جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين

إعداد
مجدي " محمد رشيد " حلمي حناوي

إشراف
الدكتور محمود الشخشير

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكليـة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2005 م

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم

في جامعه القدس المفتوحه في فلسطين

إعداد

مجدي محمد رشيد حلمي حناوي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2005/2/23 م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشه	التوقيع
الدكتور **محمود** تيسير الشحشير **رئيسا**	
الدكتور معرور جابر علاونة/ ممتحنا **خارجيا**	
الدكتور غسان حسين الحلو عضو	
الدكتور **عبد** الناصر **عبد الرحيم** القدومي/ عضو	

الإهداء

إلى والدي ووالدتي الحبيبين

إلى روح أخي الشهيد أيمن

إلى زوجتي الغالية وأولادي الأحباء وعد، وعهد، ورند، ومحمد، وأيمن

إلى أخوتي الأعزاء وجميع أهلي وأحبائي

أهدي لهم جميعاً ثمرة جهدي هذا

الشكر والتقدير

الحمد لله دائماً وأبداً، فهو الموفق وهو المستعان. ثم أتقدم بجزيل الـشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون من أجل إتمام هذه الدراسة وإخراجها إلـى حيز الوجود، وأخص بالذكر:

- الدكتور محمود الشخشير الذي أشرف على دراستي.
- الدكتور غسان الحلو والدكتور عبد الناصر القـدومي والـدكتور معـزوز علاونة أعضاء لجنة المناقشة.
- جامعة القدس المفتوحة، ممثلة برئيسها أ.د. يونس عمرو ونوابه الكـرام، ومناطقها التعليمية ومراكزها الدراسية لما قدموه من تـسهيلات وتعـاون ومساعدة.
- إدارة منطقة نابلس التعليمية ممثلة بالدكتور يوسف ذيـاب عـواد– مـدير المنطقة التعليمية – ومساعديه الدكتور معزوز علاونة والأستاذ سهيل أبـو ميالة، لما أبدوه من اهتمام ودعم.
- الأستاذ إسماعيل أبو زيادة لما قدمه من نصائح ومساعدة.
- الأستاذ خالد دويكات لما قدمه من مساعدات في مجال الترجمة.

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم
في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين

إعداد
مجدي "محمد رشيد" حناوي
إشراف
د. محمود الشخشير

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهـات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. كما هدفت التعرف إلى مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس تلك الاتجاهات. كذلك هدفت إلى معرفة دور بعض المتغيـرات على تلك الاتجاهات؟

بلغ مجتمع الدراسة (1348) مشرفاً أكاديمياً ومشرفة، تم اختيار عينة بالطريقة الطبقيـة العشوائية تكونت من (360) مشرفاً ومشرفة بنسبة (27%) من مجتمع الدراسة الكلي.

صمم الباحث استبانة عرضت على ثلاثة عشر محكماً من ذوي الخبرة مـن جـامعتي النجاح الوطنية والقدس المفتوحة لضمان صدقها، ثم تم احتساب معامل الثبات لها فبلغ (0.92)، وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيـة (SPSS) لمعالجة البيانات حيث شمل ذلك التكـرارات، والنـسب المئويـة، والمتوسـطات الحـسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار ت (Independent – t – test)، وتحليل التبـاين الأحادي (One way Anova) ، واختبـار الفـروق البعديـة (LSD)، ومعامـل الانحـدار (Regression)، ومعامل الثبات (كرونباخ ألفا). وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1- كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعلـيم فـي جامعـة القدس المفتوحة في فلسطين إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كـان أكثـر المجـالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فسر ما نسبته (73.8%).

3- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الانترنت، و مدى إتقان مهـارة استخدام الانترنت، و امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت، و امتلاك جهـاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت.

4- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة (α=0.05) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخدامها في التعلـيم فـي جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة.

وبناء على ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات كان أهمها:

- عقد دورات تربوية تُعنى بالمناهج والتدريس وتركز على المنهج الحاسوبي والانترنتي.
- اقتراح برنامج " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي " (TCDL).
- تخفيض تكلفة الاتصال بالانترنت من المنازل بالنسبة للمشرفين الأكاديميين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة.

مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

حدود الدراسة.

تعريف المصطلحات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

فرضت التغيرات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية التي شهدها هـذا القـرن تغيـرات مناظرة في التربية بوجه عام وأنماط التعليم والتعلم بوجه خاص، فبعد أن سادت الأنماط التقليدية في التربية القائمة على الطرائق اللفظية المباشرة لعقود طويلة تحول الاهتمام نحو البحث عـن أنماط جديدة تتلاءم ومتطلبات العصر وما يتوقع أن يحدث في المستقبل (نشوان، 1997).

فنتيجة للتفجر السكاني والمعرفي والعلمي والثقافي والتكنولـوجي الـذي يـشهده هـذا العصر، لم تعد الجامعات التقليدية قادرة على القيام بوظائفها بالشكل المطلوب، وأصبحت عاجزة أمام تلك التحديات التي فرضتها تغيرات هذا العصر، فبرز نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد كحل مساعد بإمكانه مواجهة مشكلات الجامعات التقليدية وتحديات العصر المفروضـة عليهـا وعلى المجتمعات بشكل عام وبأسلوب علمي (عبد الغفور، 2004).

ولقد ذاع مصطلح التعليم المفتوح في العصر الحديث مـع إنـشاء الجامعـة المفتوحـة بالمملكة المتحدة التي بدأ يعلن عنها باسم جامعة الهواء في عام 1963، حيث كانت الفكـرة أن الإذاعة والتليفزيون سيكونان العنصرين الأساسيين في ذلك النظام التعليمي، ثم تغير هذا المسمى إلى الجامعة المفتوحة على يد لجنة التخطيط وكفل المرسوم الملكي بإنشائها ونظامها الأساسـي كجامعة مستقلة لها شخصيتها الذاتية. وقد افتتحت الجامعة في يوم 23 يوليـو 1969، وبـدأت الدراسة بها في العام الدراسي 1971/1970 (مالك، 2000).

وبناء على ما حققته تلك التجربة من نجاح، فتحت الأبواب أمام العشرات من التجـارب العالمية في هذا المجال. فقد شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين انتشاراً واسـعاً للتعلـيم

المفتوح والتعليم عن بعد وبخاصة بعد إدخال سلسلة من الوسائل الإلكترونيـة الحديثـة ألغيـت بموجبها حواجز الزمان والمكان (الكيلاني، 2000).

ولما كان مفهوم التعلم عن بعد عبارة عن نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة والمعلم والمؤسسة التربوية من جهـة أخـرى، واعتمـاد المتعلم على نفسه في عملية التعلم وباستخدام المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي، وبتوظيف فاعل للتقنيات التربوية المتاحة (نشوان، 1997)، فإن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملت جسراً من التواصل بين المعلمين والطلبة (Peters, 1998)، وقد زامن ذلك التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مراحل تقدم التعلم عن بعـد وانتـشاره (الكيلانـي، 1999). فالغرض الأساسي من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم عن بعد يكمن فـي توفير الأدوات اللازمة لمعالجة المواد الدراسية وعرضها وإرسالها من موقع لآخر بهدف توفير فرص التعلم للمواقع المختلفة التي تساعد المتعلمين في تعلمهم الذاتي دون ترك المواقـع التـي يقيمون فيها، ولأن نظام التعلم عن بعد يقوم على خاصية الفصل المكاني بين المعلم والمـتعلم، بحيث تنقل المعلومات والمعارف للمتعلم بدلاً من إحضاره إلى مصدرها، من أجل ذلك كله فقـد برزت تلك العلاقة الوثيقة بين تكنولوجيا المعلومات من جهة والتعلم عن بعد من جهـة أخـرى (حمدي، 1999).

وإذا كانت أهم مزايا وحسنات التعليم التقليدي أنه يسمح بعملية التفاعل وجهاً لوجه بـين المعلم والطالب، فقد أصبح هناك توازن بين تلك الحسنات في التعليم التقليدي والتعلم عن بعد من خلال الحلول التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة للاتـصالات (Burt, 1997)، والتـي بـدورها عملت على تحطيم الحدود والفروق بين الجامعات المفتوحة (الـتعلم عـن بعـد)، والجامعـات التقليدية (Guri-Rosenblit, 1999). فالتكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثـة فـي التعلـيم التقليدي يمكن اعتبارها عنصراً إضافياً، بينما في التعلم عن بعد نجد أن طبيعة المادة الدراسـية كاملة تحدد بالوسائل المستعملة في نقلها وتوصيلها (حمدي، 1999).

وفي خضم التطورات والتغييرات المتلاحقة في تكنولوجيـا الاتـصالات والمعلومـات، وبخاصة المتعلقة في مجال علم الحاسوب بمعداته وبرمجياته وشبكاته، ولدت شبكة المعلومـات الدولية الإنترنت. والتي أسهمت بصورة لم يسبق لها مثيل في دعم العملية التعليمية بشكل عـام والتعلم عن بعد بشكل خاص، فالشبكة العنكبوتية العالمية تمتلك الإمكانية لإحـداث ثـورة فـي المؤسسات التعليمية، والتعليم يتحول اليوم إلى أحد الاستخدامات الأساسـية للإنترنـت (مكـي، 1999)، وبفضل هذه التكنولوجيا الحديثة (الانترنت) أصبح مـن الممكـن اجتمـاع البيانـات والصوت والصورة في وسائط تفاعلية ذات اتجاهين تسمح بتفاعل الدارس مع المصدر التعليمي، مما ساعد على التغلب على المسافات الواسعة والمواقع الجغرافية المتباعدة والحدود الـسياسية، فأصبح من الممكن التعليم وجهاً لوجه بغض النظر عن الأماكن التـي يتواجـد فيهـا الطلبـة (الكيلاني، 1999)، فتلك الشبكة العملاقة بخدماتها جعلت من تواصل المتعلم وتفاعله مع أطراف العملية التعليمية التعلمية عن بعد وكأنه طالب موجود داخل الحرم الجامعي، (Peters, 1998).

لقد كان نظام التعلم عن بعد سابقاً مقتصراً على استخدام محطات التليفزيـون والراديـو والأقمار الصناعية لنقل الصوت والصورة إلى أماكن محددة، لكن الواقع اختلف بدخول عـصر الانترنت (الموسى، 2002)، فلقد استخدمت العديد من الجامعات في مختلف أنحاء العالم وسائل التعلم عن بعد بصورها المختلفة، ومنها توصيل البرامج التعلمية مباشرة على شبكة الانترنـت، ولهذه التطورات قوتها وأثرها في تحويل عملية التعليم التقليدية التي تتم وجهاً لوجه إلى بـرامج التعلم عن بعد التي أصبحت من الطرائق الآخذة في النمو السريع في مجـال الحوسـبة وذلـك لفاعليتها. فالتعلم عن بعد يكون فعالاً عندما تكون الأساليب والتقنيات المستخدمة متناسـبة مـع العملية التعليمية التعلمية، وعندما يكون هناك تفاعل بين الطلاب فيما بينهم، وعندما يـتم تبـادل الملاحظات بين الطالب والمعلم من آن لآخر وفي الوقت المناسب (مهران وآخرون، 2004).

ومع الإقبال المتزايد والمتسارع من قبل العديد من الدول والمؤسسات التعليمية في مجال توظيف شبكة الانترنت وخدماتها في العملية التعليمية التعلمية بشكل خاص، ظهرت العديد مـن المصطلحات والمفاهيم المتعلقة في هذا الموضوع، أبرزها الـتعلم الإلكترونـي (Electronic Learning) والذي أطلق البعض عليه اسم التعلم المرن (Flexible Learning). والتعلم المرن

عبر تكنولوجيا الحاسوب والشبكات هو أسلوب تترك فيها عجلة القيادة إلى حد ما للمتعلم بحيث يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعلمية بحيث يستطيع تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته (الغراب، 2003).

والمتتبع لذلك الاهتمام الشديد من قبل دول العالم والمؤسسات التعليمية المختلفة، سوف يرى بأن مستقبل التعليم وخاصة التعليم الجامعي مرتبط وبشكل وثيق مع ذلك التوظيف لخدمات شبكة الانترنت في العملية التعليمية التعليمة.

ومن تلك الأمثلة نذكر أن فريق أمريكي مكون من أكثر من (100) جامعة أمريكية يقوم بتطوير شبكات جديدة تسمى (انترنت2) وهي أسرع بكثير من الشبكات الحالية وتستطيع نقل دائرة معارف من 30 مجلداً في أقل من ثانية، كما تم مؤخراً إطلاق شبكة أوروبية جديدة، مولها الاتحاد الأوروبي هي (TEN-34) تعمل على تحسين عملية التعليم الأكاديمي، وتمكن الأسرة الأكاديمية من القيام بتطبيقات فورية مثل الندوات المرئية والإذاعة المتعددة الوسائط على مستوى أوروبي شامل (الظاهر، 2000).

كذلك وتحت عنوان (ما يقرب من 175 مادة علمية، جامعة أمريكية تقدم مقرراتها كاملة على الانترنت)، أعلن مصدر مسئول في جامعة إلينوي الأمريكية عن مشروع الجامعة لنشر المقررات الدراسية الكاملة لحوالي 39 تخصص أكاديمي مختلف بالجامعة (النادي العربي لتقنية المعلومات والإعلام، 2004).

كما وتعد أكاديمية جورجيا الطبية (Georgia State Academic and Medical System) من أكبر الشبكات العالمية في العالم حيث يوجد فيها أكثر من 200 فصل دراسي في مختلف أنحاء العالم مرتبط بهذه الأكاديمية خلال عام1995، ومن خلال هذه الشبكة يستطيع الطلبة أخذ عدد من المواد والاختبار بها (الموسى، 2004).

وعلى ما سبق يرى العديد من المهتمين في هذا المجال، ومن خلال نظرة مستقبلية لـه، بأن وسائل الحصول على الدرجات العلمية ستتغير، فسيستطيع الطالب الجامعي الحصول علـى درجته العلمية عن طريق شبكة الانترنت بعد إثبات أهليته لها من خـلال اختبـارات خاصـة، وستصبح التكلفة المادية للتعليم العالي من خلال شبكة الانترنت قليلة مقارنة بـالتعليم النظـامي العادي لأنها ستوفر على الطلبة الكثير من الأشياء المصاحبة للتعلـيم ولا يقتـصر علـى دفـع الأقساط النقدية للجامعات، مثل توفير بـدل الـسكن والمواصـلات والمعيـشة وغيرهـا مـن المصروفات التي تستنزف الطلبة وتجعل الكثير منهم يتركون إكمال تعليمهم الجامعي بسبب هذه النفقات. هذا عدا عن أن التعليم من خلال شبكة الانترنت أو المساعدة فـي التعلـيم الجـامعي سيجعلها أكثر جاذبية للطلبة (سعادة، والسرطاوي، 2003).

وفي ضوء هذه التطورات التي تواكبها العملية التعليمية والتعلمية، وفي عـصر أطلـق عليه عصر الانترنت والتعلم عن بعد، أصبح للمعلم (المشرف الأكاديمي) دور جديد يختلف عن دوره في نظام التعليم التقليدي، ولعل أهم ما يميز هذا الدور الجديد للمعلم هو تصميمه للعمليـة التعليمية، واستخدامه للوسائل التكنولوجية في التدريس، ومساعدة الطلبة على استخدامها بأنفسهم وإدماجهم في العملية التعليمية، وتشجيعهم على الخلق والابتكار (دروزة1، 1999).

مشكلة الدراسة:

تعد جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من أوائل التجارب العربية في مجـال التعلـيم المفتوح والتعلم عن بعد، وإذا ما كان ميلاد هذا النمط من الجامعات في العالم بمثابـة مواجهـة وحلول لتحديات العصر المفروضة على المجتمعات والدول والجامعات التقليدية فيها، فإن إنشاء جامعة القدس المفتوحة في فلسطين هو بمثابة وقفة صمود وتحدي، تمسك بيد أبنائها الطلبة مـن الشعب الفلسطيني لتعبر بهم جسر العلم والثقافة والتحضر، وتضع حلولاً لمواجهة التحديات التي فرضتها السياسة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني طيلة سنوات احتلالها، من تشريد، وتمزيق، وحواجز بين الطرق جعلت التنقل بين المدن والقرى والمخيمات في غاية الصعوبة، ناهيك عن

ما تبع ذلك من معاناة اقتصادية، حالت دون متابعة الدراسة الجامعية للكثير ممن أنهوا دراستهم الثانوية.

ومع تطور جامعة القدس المفتوحة وانتشارها في المناطق والمراكز المختلفة في فلسطين، كانت ولا تزال تسعى من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية خاصة تلك المتعلقة بالحاسوب والاتصالات، كي تساعد على تسهيل العملية التعليمية والتعلمية من جهة، ولكي تحافظ على الاتصال والتواصل بين موظفيها وبين طلبتها ومدرسيها من جهة أخرى.

كل هذا الاهتمام والتطور في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وما سيتبعه من تطورات في هذا المجال ترسم لها الجامعة في المستقبل القريب، هو مما لا شك فيه في غاية الأهمية والضرورة، إلا أننا يجب أن لا ننسى مكان المدرس (المشرف الأكاديمي) من هذه التكنولوجيا. فمهما بنينا من منظومات واستخدمنا أحدث التكنولوجيا، فإن ذلك كله يحتاج إلى الإنسان الواعي الذي يكون على استعداد دائم للتعلم من أجل مواكبة ذلك التغيير والتطوير المستمر (الغراب، 2003).

وإذا كان لا بد من الدراية الكافية لعضو الهيئة الأكاديمية الذي سيقوم بالتدريس بمبادئ التعلم عن بعد، فإنه أيضاً يجب أن يلم بالمعرفة التامة بتطبيقات شبكة الانترنت وخدماتها (كمال، 2002).

ففي دراسة أعدتها مؤسسة "بنتون" بواشنطن، توصلت إلى أن الاختراعات التكنولوجية الحديثة المتطورة لن يكون لها أي أثر يذكر على التعليم إذا تبنتها المؤسسات التعليمية دون إعداد "البنية البشرية الأساسية"، التي تتضمن توفير التدريب الكافي للمعلمين، فالتكنولوجيا تلقي بكثير من المتطلبات والأعباء على معلمين غير مدربين، وليس لديهم أي وقت فراغ متاح، ومع ذلك فإن على المعلم أن يتعلم مهارات استخدام برامج أجهزة الكمبيوتر، وكيفية تعديل أصول التدريس التي يتبعونها، علاوة على ذلك يطلب من المعلمين أيضاً تطوير خطط الدرس بحيث يتم دمج مصادر الإنترنت في المنهج الدراسي.

كما توصلت تلك الدراسة إلى أن "أكثر المتحمسين لتبني عمل شبكة الكمبيوتر في مجال التعليم قد تخلوا عن دعوتهم، أو استسلموا، لأنهم وجدوا أن المشكلات التقنية والتـدريب غيـر الكافي، وعدم توفر الوقت اللازم للمعلمين لوضع تصوراتهم بشأن وسـائل دمـج التكنولوجيـا وطرائقها بالمنهج، قد اجتمعت لتحول بين تحقيق أحلام المصلحين الراغبين في نظـام تعليمـي تقوده التكنولوجيا على نحو دقيق للغاية" (باب المقال، 2004).

ويرى الباحث، ومن خلال خبرته وتجربته الميدانية –حيث يعمل الباحث مسؤولاً عـن مختبرات الحاسوب والانترنت في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة نابلس التعليميـة– أن هنـاك تبايناً في قدرات المشرفين الأكاديميين لاستخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها، ففريق مـن هـؤلاء المشرفين الأكاديميين يمتلكون المهارة الجيدة في استخدام خدمات هذه الشبكة، والفريق الآخـر يفتقر لتلك المهارات، كما لاحظ الباحث أن هناك بعـض الآراء المتـضاربة لـدى المـشرفين الأكاديميين في قدرة هذه الشبكة على القيام بواجبها في المجال التعليمي والتعلمي.

من خلال ما سبق، سعت هذه الدراسة للبحث في اتجاهات المشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وفحص مجموعة من المتغيرات المتعلقة بها، والكشف عن تلك الاتجاهات الإيجابية والسلبية للوقوف على الجوانب الإيجابية فيها وتعزيزها، والوقوف على الاتجاهات السلبية كذلك بغية طرح الحلول والسبل الكفيلة بمعالجتها، من أجل الارتقاء بمستوى التوظيف المثالي لخدمات شبكة الإنترنت واستخداماتها، وليعمل على رفع مستوى أداء المشرفين الأكاديميين وبالتالي رفع مستوى الخدمات التعليمية والتعلميـة فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1) ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القـدس المفتوحة في فلسطين؟

2) ما مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحـو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

3) ما دور كل من متغيرات (الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، والبرنـامج الأكاديمي، وسنوات الخبرة في التعليم المفتوح، ومعدل استخدام الانترنت، ومدى إتقان مهـارة استخدام الانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في المكتب متـصلاً بالانترنـت، وامـتلاك جهـاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت) على اتجاهات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

فرضيات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم المفتوح.

7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير معدل استخدام الانترنت.

8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت.

9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت.

10) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اتجاهات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الإنترنـت وإستخداماتها في التعليم في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها فـي فلـسطين، وتحديـداً التعرف إلى:

1. الاتجاهات السائدة لدى المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم.

2. مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس اتجاهات المشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

3. دور عدد من المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمشرفين الأكاديميين على اتجاهاتهم نحـو الانترنت واستخداماتها في التعليم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين، الجانب الأول هو المكانة المرموقة التـي تربعـت عليها جامعة القدس المفتوحة في خدمة الشعب الفلسطيني في مجال التعليم العالي، وخاصة مـع تزايد الإقبال الكبير من قبل الطلبة للالتحاق ببرامجها التعليمية، والجانب الآخـر هـو أهميـة توظيف شبكة الإنترنت واستخداماتها في العملية التعليمية والتعلمية بالشكل السليم والمنشود مـن أجل تحقيق الأهداف التي رسمتها الجامعة من خلال تسخير هذه الشبكة لمجال التعلـيم والـتعلم والتواصل بين أطرافها.

وبالرغم من وفرة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتعليم المفتوح والتعلم عن بعد بـشكل عام، والمتعلقة بجامعة القدس المفتوحة بشكل خاص، وكذلك الوفرة في الدراسـات والأبحـاث المتعلقة بالانترنت واستخداماتها في المجالات المختلفة عامة، ومجال التعليم خاصة، إلا أن تلـك الأبحاث والدراسات كانت تسلط الضوء نحو استخدامات الانترنت في التعليم التقليدي، و بحيـث كان فيها قلة – حسب علم الباحث – في مجالات الإنترنت واستخداماتها في التعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد.

ويمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية:

1. الدراسات في هذا الموضوع قليلية – حسب علم الباحث -.

2. يتوقع من خلال نتائج الدراسة تزويد المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة بمعلومـات عن الاتجاهات لدى المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت، لتكون ركيزة مساعدة لإعـداد البرامج العلاجية المناسبة لذلك.

3. يتوقع من خلال الدراسة وإطارها النظري توضيح أهمية استخدام الانترنت في العمليـة التعليمية والتعلمية بصورة عامة، وفي نظام التعلم عن بعد بصورة خاصة.

4. يتوقع من خلال ما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج بالإضافة إلى إطارها النظري أن تكون دراسة خصبة تفيد الباحثين في ولادة بحوث ودراسـات جديـدة تتعلـق فـي مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على جميع المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلـسطين خـلال الفـصل الدراسـي الأول مـن العـام الجـامعي 2005/2004 م.

تعريف المصطلحات:

الاتجاه:

هو الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحياناً للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقـف معـين بحيث يتحدد من خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهـذا الموقـف (خليفـة ومحمـود، 1993)، وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة (الاستبانة) المطورة مـن قبل الباحث.

المشرف الأكاديمي:

هو الاختصاصي في الميدان الذي يشرف على سير دراسة الدارس ومساعدته على حل المشكلات الدراسية التي تعترضه وتشجيعه على الاستمرار في الدراسة، إضافة إلـى مراقبـة النشاطات الأكاديمية للدارس وتصحيح التعيينات والإشراف على البحوث والتقارير التي يقـدمها في أي من المقررات، وتنفيذ تعليمات الجامعة بخصوص عقد الامتحانات وتـصحيح أوراقهـا ورصد نتائجها، وهو حلقة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة. وهو إما أن يكون متفرغاً للعمل كلياً في الجامعة (يتحمل عبئاً دراسياً كاملاً)، أو غير متفرغ (يتحمل عبئاً دراسياً جزئياً) (جامعة القدس المفتوحة، 2003).

جامعة القدس المفتوحة:

هي جامعة متطورة مفتوحة (للتعلم عن بعد) تهدف إلى توفير الدراسات العليا والتدريب الفني لأكبر عدد ممكن من أبناء فلسطين والبلاد العربية الأخرى، مراعية ظـروفهم الخاصـة واحتياجات مجتمعاتهم الآنية والمستقبلية، مستفيدة في ذلك كله من التقدم التكنولوجي العالمي في وسائل نقل المعرفة (الخطيب، 1999).

التعليم المفتوح:

هو ذلك النوع الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التعلم الذاتي، أي اعتماد المتعلم على ما يفهمه من مادة المقرر، وهذا ما يحمله مصطلح التعلم، ثم هو ذلك التعلم المرن وغير المقيد بقيود المؤهل العلمي السابق أو المعدل أو الجنس أو السن أو العرق أو الوضع الاقتصادي (عيوش، 2000).

التعلم عن بعد:

مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلاً عن السلوك التعلمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر وسائل الاتصال المتعددة كالأجهزة والمطبوعات، وأحياناً المعلم الوسيط المرشد، والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة الأخرى (جامعة القدس المفتوحة، 2003).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولاً: الاتجاهات.

ثانياً: التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

ثالثاً: الانترنت والعملية التعلمية التعليمية.

رابعاً: جامعة القدس المفتوحة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الخلفية النظرية

أولاً: الاتجاهات.

يعرف المعجم الوجيز الاتجاهات بأنها مشتقة من اتجه، وهي بمعنى حذا حذوه وسـار على طريقه، ويعرفها المعجم العربي الحديث (لاروس) بأن الاتجاه هو الإقبال علـى الـشيء، واتجه اتجاهاً اتخذ له رأياً (بدر، 2002).

أما في الأدب التربوي فقد تعددت التعريفات لموضوع الاتجاهات، وان اختلفـت تلـك التعريفات في الألفاظ فإنها تتفق في جوهر الموضوع. فقد أشار ملحم (2000) إلى تعريف كل من مرعي وبلقيس بأن الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنـتظم مـن خلاله خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، فاتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء أكان شيئاً أم شخصاً أم جماعة هو استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع، وعليه فالاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تَوَلد لدى الفرد نزعـة واسـتعداداً معينـاً للإسـتجابة لموضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين.

والاتجاهات تشير إلى نزعات تؤهل الفرد الاستجابة لأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيـرة من المتغيرات المتنوعة. وقد تتسم اتجاهات الفرد بالإقدام أو الايجابية، فتجعلـه يقتـرب مـن موضوعاتها، وقد تتسـم اتجاهات أخرى بالتجنب أو السلبية، فتجعله يتجنبها ويرغب عنهـا (نشواتي، 1997).

وللاتجاه ثلاثة مكونات: مكون عاطفي ويحدد شعور الفرد حيـال موضـوع الاتجـاه، ومكون معرفي ويحدد ما يعرفه الفرد عن هذا الموضوع، ومكون سلوكي ويحدد نزعة الفـرد للتصرف وفق نمط سلوكي معين (بدر، 2002). فالاتجاهات أنظمة شبه ثابتـة ذات مكونـات معرفية وأخرى وجدانية، علاوة على ميول سلوكية خاصة (حقي، 1983).

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقـد يملـك شـخص مـا معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشـ ـعر حياله برغبـة قويـة (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي). وعلى العكس، فقـد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله، إذا كـان يملك شعوراً تقبلياً قوياً نحوه (نشواتي، 1997).

وتعد الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وتخدم فـي الوقـت نفسه حاجة إنسانية تستهدف إيجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به وما يعمله، فالاتجاهات تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك، ويمكننا تحديد وظـائف الاتجاهـات بالنقاط الرئيسة التالية:

- تحدد طريق السلوك وتفسره.
- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعـض النـواحي الموجودة في المجال الذي يتفاعل معه الفرد، وتحمله على أن يحـسن ويـدرك ويفكر بطريقة محددة نحوها.
- تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعـددة في شيء من الاتساق والتوحيد.
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه المحيط (ملحم، 2000).

والاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة (المرجع السابق)، فالاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم (بدر، 2002)، حيث تعتمد أساليب تغيير الاتجاهات على الجانب المعرفي، وتنطوي على استخدام الحجج المنطقية وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه (نشواتي، 1997)،

وفي مجال اتجاهات المعلمين نحو الانترنت، تلعب الحواجز النفسية دوراً كبيراً في مدى نجاح دور الانترنت في التعليم، حيث يفضل الكثير من المعلمين الأساليب التقليدية القديمة في التعلم والتعليم بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير، أو أن هذا التغيير سيؤدي إلى مشكلات إضافية بالنسبة لهم، بالإضافة إلى اعتقادهم أن الاستعانة بالانترنت يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق كل واحد منهم (سعادة والسرطاوي، 2003). فالعوامل النفسية والوجدانية كثيراً ما تتدخل لإشعال المقاومة، لذلك يجب الأخذ في الاعتبار العوامل الخمسة التي تساعد على اجتذاب الأفراد نحو تبني ما هو جديد وهي: التركيز على المزايا، والشعور بالألفة، والبساطة، وإمكان التجربة والملاحظة (الغراب، 2003).

ثانياً: التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

يقوم نمط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد على مرتكزات التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم، وعلى استثمار الوسائط التقنية المتنوعة: المكتوبة والسمعية والبصرية، التـي أنتجهـا التطـور الهائل في مجال التقنيات التربوية وتقنيات الاتصالات ونقل المعلومات، وذلك لعـرض المـادة التعليمية وإيصالها إلى الدارس أينما كان، في موقع إقامتـه أو عملـه. ويـشمل ذلـك المـواد المطبوعة، والأشرطة السمعية والبصرية، والبرامج التلفازية والإذاعية، والحاسـوب، وشـبكة الإنترنت، والحقائب المخبرية، واستخدام الهاتف، فضلاً عن استغلال إمكانات القمر الـصناعي، وغير ذلك من الوسائط والوسائل التقنية التعليمية التي أثبتت قدرتها على إحداث التأثير والتفاعل المطلوبين في إنجاح العملية التعليمية التعلمية. ونتيجة لذلك فإن نمط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بحكم طبيعته ووسائطه قادر على تخطي الحدود الإقليمية والحواجز الجغرافية والاجتماعيـة والاقتصادية للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

كما ويعتبر نمط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد من أنجع الطرق المجربة للجمـع بـين الهدفين: الكمي والنوعي في التعليم العالي والتدريب لأكبر عدد من الدارسـين علـى اخـتلاف ظروفهم الاجتماعية وخلفياتهم الشخصية، تحقيقاً لمبدأ ديمقراطية التعليم، مع ضمان مستوى عال لنوعية التعليم في الوقت نفسه. فقد أثبت هذا النمط فاعليته التربوية وكلفته المعقولـة ومـردوده الكبير في عدد كبير من أقطار العالم على اختلاف نظمها الاجتماعيـة والـسياسية، كروسـيا الاتحادية، واستراليا، وأندونيسيا، والباكستان، وبريطانيا، وتايلاند، والصين، وكنـدا، والهنـد، وهولندا، واليابان (المرجع السابق). وعليه نجد بأن نظام التعلم عن بعد يحظى باهتمـام الـدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وهذا ما أبرزته المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية، حيـث أكد المتخصصون من خلالها على أهمية التعلم عن بعد، وأهمية الجامعات المفتوحة في ضـوء التطورات العلمية والتقنية المتسارعة، وقدرة هذا النمط من التعليم على مواجهـة الاحتياجـات المستقبلية من التعليم، لأنه يستثمر التقنيات الحديثة في التعليم العالي ويواكب التطـور العلمـي والتقني (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

ويوجد تداخل كبير بين اصطلاح التعليم المفتوح، واصطلاح التعلم عن بعـد. وهنـاك العديد من الخبراء الذين يفرقون بين التعليم المفتوح والتعلم عن بعد (الخالـدي، 2003). ولقـد أشار مالك (2000) إلى التساؤل "هل التعلم عن بعد هو التعليم المفتوح؟ "، وبين الإجابة علـى هذا التساؤل بأن " التعلم عن بعد هو جزء أو فرع من التعليم المفتوح، ولكنه ليس مرادفـاً لـه، وأن التعلم عن بعد مجموعة فرعية من التعليم المفتوح".

فالتعليم الجامعي المفتوح هو ذلك التعليم الذي يقوم على توفير فرص التعلم الذاتي لكـل راغب فيه وقادر على ذلك بصرف النظر عن مؤهله العلمي السابق ومعدل علاماته أو جنسه أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي. وأهم الأهداف التـي يـسعى التعلـيم الجـامعي المفتوح لتحقيقها هي:

1. تحقيق مبادئ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية للمواطنين.
2. توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين.
3. تعويض الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلـق بظـروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية.
4. الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
5. إتاحة فرصة التعليم للشباب وللكبار من الجنسين وربات البيوت.
6. توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم علـى رأس العمل (الخطيب، 1999).

فيما يعتبر التعلم عن بعد هو ذلك النوع الذي لا يتطلب لقاء صفياً منتظماً أو لقاء وجهاً لوجه بين الطالب والمعلم، وإنما يتم عبر وسائل تعليمية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية مسموعة أو عبرهما معاً (عيوش، 2000). كما عرفت منظمة اليونسكو التعلم عن بعد بأنه " الاسـتخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً مـن أجـل

جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم " (جامعة القـدس المفتوحة، 2003).

وأشار الكيلاني (1999) إلى تقسيم تيلر (Taylor) لمراحل تطور التعلم عن بعد إلـى أربعة أجيال هي:

1. الجيل الأول: وهو نموذج المراسلة والذي يعتمد على المادة المطبوعة والمراسلات البريدية في توصيلها إلى الدارسين.
2. الجيل الثاني: وهو نموذج الوسائط المتعددة والذي يعتمد بالإضافة إلى المادة المطبوعة إلى الأشرطة السمعية، والمرئية، والتعلم بمساعدة الحاسوب، والبـث التلفزيـوني والإذاعـي، والهاتف في توصيل المعلومات للدارسين.
3. الجيل الثالث: وهو نموذج التعلم عن بعد والذي يشمل بالإضافة لما سبق على المـؤتمرات المرئية والأقمار الصناعية.
4. الجيل الرابع: وهو نموذج التعلم المرن والذي يعتمد بالدرجة الرئيسية على شبكة الاتصالات العالمية الإنترنت، والشبكة العنكبوتية WWW، والبريد الإلكتروني، والفـصل الدراسـي الإفتراضي، والمكتبات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية، والمحادثة ذات الاتصال المباشر.. وغيرها.

وأما عن مبررات التعلم عن بعد فيمكن توضيحها بالنقاط التالية:

- المبررات الجغرافية: قد يكون الموقع الجغرافي الذي يقطنه الدارس معيقاً كبيـراً لوصـوله إلى المؤسسة التعليمية التي يرغب في الدراسة فيها.
- المبررات السياسية: حيث تشهد العديد من الدول النامية على وجه الخصوص عدم استقرار سياسي ويتمثل في الاضطرابات والصراعات والحروب المحلية والقبلية وغير ذلـك مـن الظروف السياسية التي تجعل المجتمع وأفراده غير مستقرين. فبالرغم من أنه يبدو للوهلـة

الأولى أن قرار إنشاء جامعة مفتوحة في أي بلد من البلدان قـرار إداري وفنـي، إلا أنـه بالدرجة الأولى قرار سياسي (الخطيب، 1999).

- المبررات الاجتماعية والثقافية: إن التثقيف الجماهيري والاجتماعي من أجل المحافظة على الأسس الاجتماعية والثقافية للمجتمع وترسيخ قيمه وصيانتها أصبح أكثر إلحاحـاً مـن أي وقت مضى، وخاصة وقد ازدادت الحياة الاجتماعية تعقيداً ويتوقـع أن يـزداد ذلـك فـي المستقبل وذلك نظراً للتغيرات الاجتماعية والأسرية التي طرأت في مجتمعات اليوم. ومـن المظاهر الاجتماعية الجديدة الملحوظة بوضوح في مجتمعات اليوم الدور المتنامي للمـرأة، ولعل واحداً من التحديات الكبيرة التي تواجه مجتمعاتنا اليوم لا سيما في الدول النامية يتمثل في كيفية تعليم المرأة إلى جانب قيامها بواجباتها البيتية أو بدورها في الحيـاة العمليـة، أي كيف نصل بالتعليم إلى المرأة حتى في بيتها. وعلى نفـس المـستوى نجـد المـوظفين أو العاملين في المؤسسات العامة والخاصة والذين يلعبون أدواراً مهمة بغض النظر عن المهن التي يقومون بها وفاتتهم فرص التعليم من قبل وتوجد لديهم دافعية لتطوير أنفسهم وتحسين مستوى أدائهم في مهنهم ووظائفهم عن طريق اكتساب معـارف ومهـارات جديـدة دون المساس بهذه الوظائف والمهن فيجدون في التعلم عن بعد الحل الناجع.

- المبررات الاقتصادية: لا بد لنا من الاعتراف بأن كلفة التعليم في ازدياد مستمر، وأن هـذه الزيادة ستصبح عائقاً أمام العديد من أفراد المجتمع، ومجتمعات اليـوم وحتـى الـصناعية والمتقدمة منها توجد فيها فئات محرومة من التعليم نظراً للكلفة العالية للتعليم التقليدي. إذن نحن أمام تحديات تربوية واقتصادية في آن معاً. وإذا نظرنا إلى كلفـة الـتعلم عـن بعـد بالمقارنة مع التعليم التقليدي نجد أنها أقل بكثير. إضافة إلى أن التعليم التقليدي يتطلب تفرغ المتعلمين، في حين يجري التعلم عن بعد جنباً إلى جنب مع المحافظة على إنتاجية الأفـراد ومساهمتهم في التنمية الاقتصادية.

- المبررات النفسية: قد يشعر بعض المتعلمين خاصة بطيئي التعلم وكبار السن والمـصابين بأحد أنواع الإعاقات بالحرج الشديد لعدم قدرتهم على المجاراة أو المشاركة والاستمرار في

التعلم، وفي ظل هذه الصعوبات والعوامل النفسية نجد أن التعلم عن بعد هو الأكثر ملاءمة لأنه يمكن هذه الفئة وغيرها من التعلم بحسب ظروفهم الخاصة (نشوان، 1997).

وتختلف طرائق التدريس المتبعة في نظام التعلم عن بعد عن الطرائق المتبعة في نظام التعليم التقليدي، فطرائق التدريس عن بعد تتمحور حول الطالب، وقوامها الكتاب المبرمج والوسائل التقنية وغير التقنية، ويعتمد نجاحها على مدى إحداث التفاعل بين الطالب والمشرف الأكاديمي، وبين الطالب والكتاب المبرمج، وبينه وبين الوسائل التقنية وغير التقنية التي يستخدمها كأساس لتعلمه. هذه الاختلافات في النظامين التعليميين أدت إلى وجود اختلاف في دور المعلم، والتي يمكن أن نوجز بأن دور المعلم في التعلم عن بعد هو دور ثانوي يتجلى في قدرته على تخطيط العملية التعليمية، ومساعدة الطالب على استخدام المواد المطبوعة المبرمجة، والوسائل التقنية وغير التقنية المختلفة وهو في مكان وجوده، متجاوزاً بذلك حدود الزمان والمكان، وتزويده بمهارات التواصل والاتصال، ومهارات البحث الذاتي، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتحكم في عملية تعلمه وضبطها (دروزة2، 1999).

وبسبب هذا الاختلاف في دور المعلم في التعلم عن بعد أطلق عليه اسم المشرف الأكاديمي. حيث يعين لكل 20-30 طالباً مشرفاً أكاديمياً يتابع مسيرتهم الدراسية، ويصحح امتحاناتهم الدورية، ويوجههم، ويتواصل معهم بطريق التليفون، أو الانترنت و البريد الإلكتروني، أو الفاكس، أو الالتقاء الشخصي في المدينة نفسها التي يدرس بها الطالب (السباعي، 2000).

مما سبق يرى الباحث بأن مفهوم التعلم عن بعد هو نظام تعلمي بالدرجة الأولى وتعليمي بصورة ثانوية، يسعى إلى تحقيق أهدافه التعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة والمعلم والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى، بحيث يبقى جسر الاتصال والتواصل بينهم عبر وسائل تعلمية و تعليمية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية مسموعة أو عبرهما معاً، ومن خلال التوظيف الفاعل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا النظام يسعى إلى تحقيق مبدأين رئيسين هما:

- مبدأ التعلم الذاتي: والذي يقوم على إيلاء الأهمية الأكبر لدور المتعلم ليكون هو المحـور الرئيس في العملية التعليمية التعلمية.

- مبدأ ديمقراطية التعليم: وذلك من خلال توفير فرص التعليم العالي لمـن فـاتهم الالتحـاق بمؤسسات التعليم العالي التقليدية، فلو لم يكن هذا النمط التعليمي متاحاً لمـا تمكنـوا مـن الدراسة إطلاقاً، وربما كان سبب ذلك أنهم لا يستطيعون حضور صفوف الدراسة:

  - بسبب التزاماتهم الوظيفية أو واجباتهم العائلية.

  - أو بسبب ظروف وحواجز اقتصادية أو اجتماعية أو مكانية (الظروف المتعلقـة بالبعـد المكاني بين الطالب والمؤسسة التربوية).

  - أو بدعوى عدم الحصول على معدل علامات في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامـة يسمح بالالتحاق بالدراسة الجامعية.

  - أو بسبب شرط العمر.

  - أو لأنهم معوقون جسمياً (جامعة القدس المفتوحة، 1997) .

ولكي يستطيع نظام التعلم عن بعد تحقيق أهدافه يجب توفر الشروط والمعايير التالية:

- توفير الإمكانيات اللازمة: أي توفير كل ما من شأنه أن يسهم في تحقيق أهداف التعلم عـن بعد وتشتمل على المواد التعليمية المبنية على التعلم الذاتي والوسـائط التعليميـة اللازمـة والشرائح والقراءات الإضافية والمراجع والتعيينات والاختبارات وغيرها من المواد التـي من شأنها الإسهام في تحقيق أهداف التعلم الذاتي.

- توفير المشرف الأكاديمي الكفي والقادر على تحقيق شروط التعلم عـن بعـد، فالمـشرف الأكاديمي شرط أساسي لنجاح استخدام أساليب التعلم عن بعد والمتمثلة في عقد لقاءات فعالة مع الدارسين، ويملك الكفاءات الأساسية في إعداد التعيينات الدراسية والاختبارات، ويـدرك

فلسلة التعلم عن بعد وشروطه وغيرها من الأمور الضرورية والمهمة المتعلقة بهذا الـنمط من التعليم.

- توظيف التقنيات التربوية المتطورة والتي تجعل التعلم أكثر فعالية، ومـن هـذه التقنيـات الأقمار الصناعية والإنترنت والتلفاز والأشرطة المسجلة، وكتب التعليم المبرمج.
- استخدام طرق التعلم الذاتي في بناء المادة التعليمية والتي تساعد الدارس على الاعتماد على ذاته بدلاً من الاعتماد على المعلم بشكل أسـاسي كما هو حاصل في التعليم التقليدي.
- التواصل بين المشرف والمتعلم، فبالرغم من أن التعلم عن بعد يعتمد على التعلم الـذاتي إلا أن التواصل بين المشرف الأكاديمي والمتعلم يظل ضرورياً، فما من شك في أن المـتعلم لا يمكن أن يستغني نهائياً عن مسـاعدة وإرشـ ـاد وتوجيه المشرف الأكاديمي.

(جامعة القدس المفتوحة، 2003).

ثالثاً: الانترنت والعملية التعلمية التعليمية.

كلمة انترنت Internet هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول Inter والثاني net، وقد ذكرت بعض المراجع أن الجزء الأول هو اختـصار للكلمـة الإنجليزيـة International وتعني دولي، فيما يعني الجزء الثاني net الشبكة، وبالتالي فإن معنـى كلمـة Internet هـي الشبكة الدولية. وترى بعض المراجع الأخرى أن الجزء الأول Inter تعني "بين" والثـاني net تعني "شبكة"، وبالتالي فالترجمة الحرفية للكلمة Internet هي الشبكة البينية وفي مدلولها تعنـي الترابط بين الشكبات لكونها تتضمن عدداً كبيراً من الشبكات المترابطة في جميع أنحاء العـالم، ومن ثم يمكن أن يطلق عليها شبكة الشبكات المعلوماتية (زيتون، 2002). وعليه فإن الإنترنـت (Internet) هي شبكة عملاقة تتألف من مجموعة ضخمة من أجهـزة الحاسـوب وملحقاتهـا والمنتشرة في مواقع مختلفة من العالم والمتصل فيما بينها بطرق مختلفة تمكنها من المشاركة في المعلومات (الكيلاني، 1999).

نشأة الإنترنت وتطورها:

بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل وزارة الدفاع الأمريكيـة فـي عـام 1969م بتمويلها لمشروع من أجل وصل إدارتها مع متعهدي قواتها المسلحة، وعدد كبير من المراكـز والجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من القوات المسلحة، وسميت هذه الشبكة باسم (أربـا) ARPAnet اختـصاراً للكلمـات الإنجليزيـة Advanced Research Project Agency network وهو اسم ذلك المشروع (وكالة مشروع الأبحاث المتطورة)، وكان الهدف من هـذا المشروع تطوير تقنية لتوصيل أجهزة الحاسوب الموجودة في وزارة الدفاع الأمريكية والمراكز والجامعات التي تعمل على تلك الأبحاث العسكرية الممولة من القوات المسلحة الأمريكية تصمد أمام أي هجوم عسكري. وصممت شبكة " أربا " عن طريق خاصية تدعى طريقة إعادة التوجيه الديناميكي Dynamic Rerouting، وتعتمد هذه الطريقة على تشغيل الشبكة بشكل مستمر حتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطلها عن العمل لأي سبب كان، إذ تقوم الشبكة بتحويـل الحركة إلى وصلات أخرى لضمان استمرارية تدفق البيانات في تلك الشبكة. فيما بعد لم يقتصر

أستخدم شبكة "أربانت" على وزارة الدفاع الأمريكية فحسب، فقد استخدمت من قبـل الجامعـات الأمريكية بكثافة كبيرة، وأخذت هذه الشبكة بالتطور والانتشار، ففي عام 1972م تم أول عرض عام لشبكة "أربانت" في مؤتمر العاصمة واشـنطن بعنوان "العالم يريد أن يتـصل"، والـسيد (راي توملنس) يخترع البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على "أربانت". وفي عام 1973م تم إضافة النرويج وإنجلترا إلى هذه الشبكة. وفي عام 1974م تم الإعلان عن تفاصيل بروتوكـول التحكم بالنقل TCP، إحدى التقنيات التي ستحدد معالم "إنترنت ". وهكذا اتسعت شبكة "أربانـت" إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها، لهذا ظهرت شبكة جديدة فـي عـام 1983م سميت باسم "مل نت" MILNET لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت شبكة "اربانت" تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية، مع بقائها موصولة مع "مل نت" مـن خـلال برنـامج أسـمه بروتوكول "إنترنت" Internet Protocol (IP) الذي اصبح فيما بعد المعيـار الأساسـي فـي الشبكات. وفي عام 1990م، وبعد التطور الهائل في عالم تكنولوجيا الاتصـالات، تـم إغـلاق "أربانت" و بالمقابل "إنترنت" تولت جميع مهام تلك الشـبكة (جابر، 2004).

لكن الثورة الحقيقية لهذه الشبكة بدأت في عام 1993م عندما تـم اختـراع أو تأسـيس الشبكة العنكبوتية World Wide Web (WWW) التابعة للـشبكة الأم "الانترنـت" والتـي امتازت بإتاحة استخدام الصوت والصورة والكتابة في الوقت نفسه، بدلاً من النص الكتابي كما في السابق (الموسى،2002)، حيث تم تطوير هذه الشبكة (WWW) بعد ظهور لغـة برمجـة تصميم الصفحات الإلكترونيـة (صـفحات الانترنـت) HyperText Markup Language (HTML) اعتماداً على المبدأ البرمجي لشيفرة النص المترابط Hypertext والذي قدم من قبل مؤسـسـة الأبحاث الفيزيائيـة العالميـة CERN. وفي العـام 1995م أصـبحت "إنترنـت" (Internet) و "وب" (Web) كلمات متداولة عبر العالم، وفي تلك السنة أيضاً بـدأت خـدمات شبكة الانترنت تتواجد في الدول العربية (الفرا، 1999).

خدمات الانترنت وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية:

إذا كانت خدمات شبكة الانترنت تصب في جميع نواحي الحياة فلا مجـال فـي العـالم الواسع ليستفيد من تلك الخدمات أكثر من التربية والتعليم. ونتائج الدراسات والبحوث الميدانيـة قد أكدت أن وسائل الاتصال المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية) قـدمت دعمـاً واضـحاً للعمليـة التربويـة بشـكل عام، وللمناهج الدراسـية وطرق التدريـس بشكل خاص (عليان، 1999)، فإن خدمات شبكة الإنترنت على وجه التحديد وكمصدر للتعليم والتعلم وكأحدث وسيلة اتصال كان لها الكثير من الايجابيات لتلك المجالات التربوية. فقد أشار الموسى (2004) نقـلاً عن كل من (Wulf, Bates,and Eastmond) إلى إيجابيات استخدام الانترنت كأداة أساسـية في التعلم و التعليم بالنقاط التالية:

1. المرونة في الوقت والمكان.

2. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

4. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom).

5. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.

6. قلة التكلفة المادية.

7. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

8. إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

9. سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باسـتخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

10. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجـالات في أي قضية علمية.

11. سرعة الحصول على المعلومات.

12. وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجـة والمرشـد ولـيس الملقـي والملقن.

13. مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

14. إيجاد فصل بدون حائط (Classroom without Walls).

15. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

16. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

كما أشارا سعادة والسرطاوي (2003) إلى مميزات شبكة الانترنت كأداة تربوية والتـي بينتها نتائج دراسـة كـل مـن ديسيـسكو وفرامـر وهـارجريف (Decicco,Framer,and Hargrave,1999) حيث لخصوا أهم تلك الميزات في الآتي:

- توفر فرص تعليمية غنية وذات معنى: لأن الطلبة يتحكمون بمدى تقدمهم الأكـاديمي عنـد شعورهم بالسيطرة والتحكم على تعلمهم، ويشاركون رؤيتهم وتجاربهم مع الآخرين أكثر من الطلبة الذين لا تتوفر لديهم فرصة التعلم من خلال الانترنت، وأنـه يمكـن تطـوير هـذه القدرات بوساطة الاتصال مع الأصدقاء والزملاء ومشاركتهم للأفكار.

- تطوير مهارات الطلبة التعليمية بشكل يفوق محتوى مادة التخصص في المنهاج، وذلك مـن خلال العمل على إكساب الطلبة مهارات مهمة مثل: القيادة، وتشكيل الفريـق، والتواصـل الايجابي، والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات. وبينت الدراسة أن اسـتخدام الانترنـت يمكن أن يزيد من إكساب الطلبة لهذه المهارات.

- تجاوز التعلم بحواجز الزمان والمكان: فالتعلم عبر الإنترنت يوفر بيئة تعليميـة لا تقتـصر على التعلم الصفي أو ضمن زمان محدد، وإنما التحرر من قيود الزمان والمكان، مما يشجع

على التواصل مع الآخرين للاستفادة من معلوماتهم، والاستفادة من أكثر من مصدر واحـد على الشبكة، بالإضافة إلى تكوين مهارات ذاتية في البحث لـدى المتعلمـين المـستخدمين للإنترنت.

- إعطاء أدوار جديدة للمعلمين: فشبكة الانترنت توفر فرص التطـوير المهنـي والأكـاديمي للمعلمين من خلال الاشتراك بالمؤتمرات الحية من خلال البريد الإلكتروني وشبكة الاتصال المباشر، والحوار بين المتخصصين الأكاديميين، والاطلاع المستمر على التطورات العلمية والأكاديمية على مستوى العالم، واستفادة المعلم من هذا التواصل بشكل ينعكس على طلبتـه ايجابياً من أجل تدريبهم للاتصال بما يفيدهم تربوياً، والابتعاد عن الأمور غيـر التربويـة وغير المناسبة لتعلمهم ولنمو شخصياتهم.

كذلك ومن خلال دراسة مسـحية لليونسـكو، راجع من خلالها شارب (Charp, 2000) تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول إدخال الانترنت إلى ميدان التعلـيم. أظهـرت النتـائج أن للانترنت أثر ايجابي على المعلمين في الجوانب الآتية:

- مساعدة المعلمين على التنويع في أساليب التعليم.
- المساهمة في تطوير المعلمين المهني ومعرفتهم بتخصصاتهم.
- مساعدة المعلمين على إيجاد حلول إدارية داخل الصف.
- المساهمة في تعزيز الثقة والتواصل بين المعلمين وطلبتهم.
- مساعدة المعلمين في التعرف إلى المهارات المختلفة لاستخدامات الانترنت.
- مساعدة المعلمين في التعرف إلى الخصائص الفردية لطلبتهم.

وأوردت الدراسة ما تتميز به شبكة الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها مـن الأدوات التعليميـة الأخرى كالآتي:

- إن البحث عن المعلومات من خلال الانترنت يوفر جواً من المتعة أكثر من طرق البحـث من خلال الكتب، وذلك لاحتوائها على الأصوات، والصور، والرسوم، والأشكال، وصـور الفيديو، وغيرها من أنماط العروض والوسائط المتعددة.

- توفر الشبكة خيارات تعليمية عديدة لكل من المعلمين والطلبة، وذلك لقدرتها على التنويع في المعلومات والإمكانيات المعرفية الهائلة.

- توفير معلومات تتصف بالحداثة والتجدد باستمرار.

- توفير المعلومات على شكل صيغ رقمية، والتي يمكن أن تحول إلى أي برنامج يمكن مـن خلاله القيام بعمليات المعالجة المختلفة على تلك المعلومات.

- مساعدة المعلمين والطلبة على أن يكونوا ناشرين على الشبكة. فمعظم شركات تزويـد الشبكة بالمعلومات تعطي المعلمين والطلبة فرصاً لنشر أعمالهم وإبداعاتهم على تلك الشبكة وتبادل المعلومات مع زملائهم، وإمكانية الاستفادة من المتخصصين في مجالات مختلفة.

وأما عن تلك الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت، وكيفية توظيفها في العملية التعلميـة التعليمية وخاصة في نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد فهي كالتالي:

أولاً: الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web):

يسميها البعض شبكة الويب، وهي الجزء الأكثر استخداماً في شبكة الانترنت والتي يـتم فيها عرض المعلومات (الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة، لقطات الفيديو) بشكل صـفحات إلكترونية مرتبطة ببعضها البعض من خلال وصلات تشعبية تمكن المتصفح التنقل بـين تلـك الصفحات (جامعة القدس المفتوحة، 2000).

وفي المجال التربوي ولتوظيف هذه الخدمة للعملية التعلمية التعليمية بالإمكـان تـصميم الدروس التعليمية على شكل صفحات إلكترونية تحتوي المعلومات على مختلف أشكالها الكتابيـة والصوتية والصورية، ليتسنى للطالب ومن خلال تصفح تلك الدروس المصممة فـي صـفحات

الانترنت متابعة تعلمه الذاتي (عن بعد)، وقد أطلق على تلك المناهج والدروس المـصممة مـن خلال صفحات الانترنت بالمنهج الانترنتي.

ويمتاز المنهج الانترنتي بميزات شدت أنظار الكثيرين من المهتمـين بقـضايا التربيـة والتعليم والمناهج والتدريس، ومن تلك الميزات ما يلي:

1. يتعلم الطالب حسب قدراته الذاتية وظروفه، خاصة مع إمكانيـة إعـداد وتـصميم المـادة التعليمية بمستويات متفاوتة من الضعيف إلى المبدع، لتلائم تفاوت قدرات المتعلمين.
2. يمكن للطالب أن يعيد الدرس كله أو جزءاً منه مرات عدة تتناسب واستيعابه للمادة العلمية.
3. تطبيق حقيقي لمفهوم التعلم الذاتي.
4. تعد المادة من قبل أفضل المختصين ووفق أحدث طرائق التعليم والتعلم.
5. يمكن التعلم خارج الحرم الجامعي سواء في أماكن العمل أو في البيوت.
6. يمكن التعلم في أي وقت من الأوقات في الليل أو النهار وطيلة أيام السنة.
7. يعتقد أن كلفة التعليم والتعلم عبر شبكات المعلومات ستكون أقل مقارنة بالطرق التقليدية.
8. إمكانية تطوير أو تغيير المادة العلمية بسهولة، حيث يمكن حذف أو إضافة أو تعديل جـزء منها أو كلها بوقت وجهد وتكلفة محدودة (جريو، 1999).

إضافة إلى الدروس المصممة من خلال صفحات الشبكة العنكبوتيـة (WWW) هنـاك أيضاً المكتبات الإلكترونية والتي تقدم خدماتها من الكتب والمراجع والمجلدات والدوريات عبر هذه الشبكة. كما تقدم الشبكة العنكبوتية (WWW) خدمة البحث (Search) والتي تعتبر الوسيلة الأساسية للوصول إلى المعلومات عبر شبكة الانترنت.

ثانياً: البريد الإلكتروني (Electronic Mail):

وهو عبارة عن أداة توصيل لا تزامنية للمعلومات تتيح للأفراد طباعة رسائل عند محطات طرفية تابعة لشبكة الحاسوب، وإرسالها إلكترونياً إلى أشخاص مستقبلين يجيبون عنها أو يحفظونها في ملفات الحاسوب لديهم أو يستخدمونها بطريقة أو أخرى (الكيلاني، 1999).

وينظر الكثيرون إلى البريد الإلكتروني (E.Mail) الشائع الاستخدام بأنه سبب رئيس لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت، كما أنه أحد العوامل التي ساعدت على انتشار وشيوع استخدام شبكة الانترنت عالمياً. ويعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للبريد التقليدي ولأجهزة الفاكس خاصة مع ما يمتاز به من سرعة في توصيل الرسالة، و انخفاض تكلفة الاستخدام، بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت وأي مكان في العالم.

أما أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في العملية التعلمية التعليمية فهي:

1. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الاستفسارات من قبل الطلبة والرد عليها من قبل المعلم، أو كعملية عكسية بإرسال أسئلة من قبل المعلم والرد عليها من قبل الطلبة كوسيط للتغذية الراجعة (Feedback).
2. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات، سواء على مستوى المعلم أو الطالب.
3. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب لتسليم الواجبات (التعيينات) حيث يقوم المعلم باستلامها من خلال البريد الإلكتروني و تصحيحها ثم إرسالها مرة أخرى للطالب، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة المعلم.
4. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين المعلمين لتداول الآراء فيما بينهم.
5. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين المعلمين والمؤسسة التعليمية.

6. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من قبل المعلمين للطلبة (الموسى، 2004)

ثالثاً: القوائم البريدية (Mailing List):

القائمة البريدية هي مجموعة من عناوين بريدية مرتبطة بعنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في تلك القائمة. وفي العملية التعلمية التعليمية يمكن توظيف هذه الخدمة بصورة فاعلة في مجالات عدة منها:

1. تأسيس قائمة بأسماء الطلبة في الشعبة (المجموعة) الواحدة أو المادة الواحدة كوسيط للتراسل السهل والسريع فيما بينهم، أو فيما بينهم وبين المعلم المشرف عليهم، أو فيما بينهم وبين المؤسسة التعليمية.
2. تأسيس قائمة بأسماء المعلمين سواء على مستوى التخصص الواحد أو على مستوى المؤسسة التعليمية كوسيط للتراسل فيما بينهم، أو فيما بينهم وبين المؤسسة التعليمية.

رابعاً: مجموعات الأخبار (News Group):

هي منتديات يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث على المساعدة... بالإضافة إلى إمكانية استخدام الحوار المباشر (Chat) في مجموعات الأخبار، ويمكن توظيف هذه الخدمة في العملية التعلمية التعليمية بإنشاء مجموعات أخبار وأندية تابعة للمؤسسة التعليمية للمعلمين أنفسهم وللطلبة والمعلمين بتخصصات ومجالات وشؤون مختلفة تعود بالفائدة على الطلبة من جهة، وعلى المعلمين من جهة أخرى.

خامساً: برامج المحادثة (Internet Relay Chat):

المحادثة على الإنترنت (IRC) هو نظام يُمكّن مستخدمه من الاتصال المباشر مع المستخدمين الآخرين من خلال برامج تقوم بتلك المهمة سواء كان ذلك الاتصال كتابة، أو صوتاً، أو صوتاً وصورة. وتعد هذه الخدمة في شبكة الانترنت ذات أهمية لا تقل عن أهمية

البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال وخاصة في العملية التعلمية التعليمية لما تمتاز به هذه الخدمة من إمكانية الاتصال المباشر والمجاني على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، سواء كان ذلك الاتصال اتصالاً مسموعاً، أو مسموعاً مرئياً، إضافة للاتصال المباشر المقـروء، وتبـرز أهمية توظيف هذه الخدمة في العملية التعلمية التعليمية بالنقاط التالية:

1. عقد اللقاءات باستخدام الصوت والصورة بين معلم و طلاب المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم، وهذا ما يسمى بالصف الافتراضي، أي أنه يصبح لدينا لقـاء حقيقيـاً يجرى به التفاعل المطلوب بين المعلم والطلبة في داخل قاعـة (صـف) هـي قاعـة افتراضية وليست حقيقية إلا أنها تحقق أهدافها كما القاعة الحقيقية.

2. بث المحاضرات من مقر المؤسسة التعليمية لنقل وقائعها على الهواء مباشرة بـدون تكلفـة تذكر إلى من يرغب عبر العالم.

3. استضافة متخصصين من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرات على طلاب الجامعة بـنفس الوقت وبتكلفة زهيدة. وهذا يساعد على حل مشكلة نقص المعلمين في المؤسسة التعليميـة باستضافتهم من مؤسسات تعليمية مختلفة من أنحاء مختلفـة عبـر هـذه الخدمـة لإلقـاء المحاضرات دون الحاجة لحضورهم إلى مقر المؤسسة التعليمية.

4. استخدام هذه الخدمة للاتصال بين المعلمين أنفسهم لتبادل وجهات النظر فيما يحقق تطـوير العملية التربوية.

5. استخدام هذه الخدمة لعرض بعض التجارب العلمية، وخاصة إذا كانت التجربـة مكلفـة أو تتسم بالخطورة مثل العمليات الطبية، إذ أن هذا الأمر يصل إلى أكبر عـدد ممكـن مـن المستفيدين من هذه التجربة وبتكلفة زهيدة.

الانترنت والتعلم عن بعد:

إذا كان التعليم بشكل عام قد استفاد من خدمات شبكة الانترنت وكذلك التعليم الجـامعي بشكل خاص، فإن نظام التعلم عن بعد كان له نصيب الأسد من تلك الفوائد، فمع انتشار شـبكة

الانترنت عالمياً وتقدم علم الإلكترونيات والمعلوماتية أصبحت شبكات الاتصال بوساطة الحاسوب، والانترنت، والبريد الإلكتروني، والفصول الإلكترونية، وقواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، والمؤتمرات المرئية، من أهم وسائل التعلم عن بعد وأكثرها فاعلية، وخاصة في ميدان التعلم الذاتي (الكيلاني، 2000). فالمتتبع لواقع التعلم عن بعد يجد أن الإنترنت لعبت دوراً رئيساً ومهماً في تغيير أشكال استخدام التعلم عن بعد (الموسى، 2002). فمن الفوائد الكبرى لاستخدامات شبكة الانترنت توفير فرصة كبيرة لإثارة تبادل المعرفة بين المعلم والمتعلمين وخاصة مع المؤسسات التي تعتمد نظام التعلم عن بعد (الجملان، 1999). فشبكة الإنترنت مهمة جدا ليست فقط كونها أحد مصادر التعليم ولكن أيضا كوسط للاتصال، حيث يكون بإمكان المدرسين أن يتصلوا ببعضهم البعض ومع الخبراء منهم في أي مكان في العالم، كما تتيح تلك الشبكة للمتعلم الاتصال المباشر والتداول مع المعلم بصفة دورية ومنتظمة، كما تتوافر المعلومات والصور والتسجيلات عبر الشبكة إلى جانب عقد اللقاءات والمحاضرات والمؤتمرات الحية وإتاحتها للتداول المباشر عبر شبكات الاتصالات باستخدام نقل الصورة والصوت في ذات الوقت، بما يتيح التواصل بين المعلم والمتعلم، ويؤكد التفاعل المستمر بينهما أثناء مراحل التعليم والتدريب المختلفة، وبذلك تكون شبكة الانترنت بمثابة جسر حقيقي للتواصل بين أطراف العملية التعلمية التعليمية في نظام التعلم عن بعد (أبو السعود، 2004). وقد قام السنبل (1999) بتلخيص أهمية وفوائد استخدام الانترنت في التعلم عن بعد بما يلي:

1. توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الدارسين.
2. تتيح للدراسين والمشرف الأكاديمي التحدث والتحاور والنقاش وإرسال الأسئلة والتعيينات عبر البريد الإلكتروني.
3. يستطيع المشرف الأكاديمي الحصول على تغذية راجعة عاجلة من الدارسين عبر أسئلة التقويم الذاتي من خلال الشبكة.
4. تزويد الطلبة بمسارات لتحديد موقع المعلومات المتعلقة بتعيين أو موضوع أو قراءات إضافية حول بحث ما.

5. توفير فرصاً كثيرة لتخفيف عزلة الطالب بالنسبة للزمن والبعد الجغرافي.

6. يمكن استدعاء مشرفين أكاديميين على شاشة الانترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك، أو كان هناك نقص في عددهم في مكان ما من البلاد.

وقد أطلقت تسميات عدة على نظام التعلم عن بعد في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه، ومن أشهر تلك التسميات هو مصطلح التعلم المرن (Flexible Learning)، وقد سمي بهذا الاسم بسبب كونه أسلوب تترك فيها عجلة القيادة إلى حد ما للمتعلم بحيث يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعلمية، كما يستطيع أيضاً تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته (الغراب، 2003). كذلك من التسميات التي أطلقت على نظام التعلم عن بعد في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) وهو تعلم عن بعد مبني على الحاسوب، أو التعلم المساعد بالحاسوب ويستخدم غالباً شبكة الانترنت. وقد بين الحارثي (2003) أهم مزايا التعلم الإلكتروني بالنقاط التالية:

1. يستخدم أحدث تقنيات الاتصال مثل شبكة الاتصالات العالمية الانترنت.

2. يستطيع الوصول إلى أي إنسان في أي مكان وفي أي زمان.

3. يوفر على المتعلم، ويفتح المجال للفقراء لمواصلة تعليمهم العالي وبهذا يكسر احتكار العلم من قبل فئات معينة.

4. يسهل تخزين واسترجاع المعلومات.

5. يرفع من مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم.

وتسهم الانترنت بتوفير بيئة غنية بالمعلومات تسهم في إثراء الدور الجديد الذي يتوقع من المعلم أن يلعبه في عصر المعلومات والتعلم عن بعد، فبالرغم من أن نظام التعلم عن بعد يعتمد على التعلم الذاتي للمتعلم وأنه هو محور العملية التعليمية، إلا أن نجاح أي جهد مبذول في

عملية التعلم عن بعد يقع على عاتق أعضاء التدريس (مهران وآخرون، 2004)، وهذا ما جعل العديد من التربويين يبحثون حول بلورة وتوضيح مهام المدرس (المشرف الأكاديمي) في مجال التعلم عن بعد وخاصة في عصر الإنترنت. وقد بينت دروزة2 (1999) ذلك الدور الجديد مـن حيث ارتباطه في المجالات التالية:

1) تصميم التعليم: فالدور الجديد للمعلم في هذا المجال هـو دور المـصمم التعليمـي والممثل بكافة النشاطات التي يقوم بها المكلف بتصميم المادة الدراسية من منهاج، أو برامج، أو كتب دراسية، أو وحدات دراسية، أو دروس تعليمية، وتحليل الـشروط الداخليـة والخارجيـة المتعلقة بها، بهدف وضع أهدافها وتحليل محتواها، وتنظيمهـا، واختبـار الطرائـق التعليميـة المناسبة لها، واقتراح الأدوات والمواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها، واقتـراح الوسائل الإدراكية المساعدة على تعلمها، وتصميم الاختبارات التقويمية.

2) توظيف التكنولوجيا: حيث في هذا المجال أصبح للمعلم الأدوار التالية:

- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية.
- دور المساعد والمشجع على استخدام الوسائل التقنية.
- دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع من خلال توظيف التكنولوجيا.

3) تشجيع تفاعل المتعلمين: فعلى المعلم في عصر الانترنت والتعلم عن بعـد القيـام بدور تشجيع عملية التفاعل المطلوبة من قبل المتعلمين، وخصوصاً أن نظام الـتعلم عـن بعـد يتصف بالفصل الجغرافي بين أطراف العملية التعلمية التعليمية، وفي ذلك الوقت فشبكة الانترنت تسعى لايجاد جسر الاتصال بينهم.

4) تطوير التعلم الذاتي للطالب: إن مبدأ التعلم الذاتي أحد أهم المبادئ التي قـام علـى نظام التعلم عن بعد، كما أنه هو الصفة التي يتصف بها التعلم عبر شبكة الانترنت، لذا كان لا بد للمعلم من القيام بهذا الدور الجديد، بحيث ينمي في الطالب الشخصية المعتمدة على ذاتها وتفجير طاقاتها وقدراتها للبحث والتعلم والإبداع والابتكار.

رابعاً: جامعة القدس المفتوحة

منذ تمزيق فلسطين وتشريد معظم أهلها، واجه أبناء الشعب الفلسطيني الـذين ينهـون دراستهم الثانوية مصاعب جمة في الحصول على التعليم العالي. فقد فرضت ظروف الاحـتلال الإسرائيلى الغاشم، والإجراءات التعسفية التي تمارسها سلطاته لعرقلة انتقال المواطنين والحـد من تحركاتهم، والسياسات التجهيلية التي تتبعها والممثلة فـي الإغـلاق المتكـرر للجامعـات والمدارس – فرضت على الفلسطينيين السعي للبحث عن حلول لمعالجة تلك المـصاعب (أبـو السعود، 2004).

ومن واقع الإحساس المسؤول لدى منظمة التحرير الفلسطينية لمعاناة شعبها المتزايد في بلوغ التعليم العالي، ومن منطلق اليقين بأن الأنماط التقليدية للتعليم العالي لا يمكـن أن تعطـي الحلول المطلوبة في ظل الأوضاع غير الطبيعية للشعب الفلسطيني، وأنه لا بد من البحث عـن حل غير تقليدي يستخدم التقنيات الحديثة في إيصال العلم إلى طلبته حيثمـا كـانوا (عبـاس، 1999). من هنا وفي عام 1975م بدأ التفكير في إنشاء جامعة القدس المفتوحـة انطلاقـاً مـن احتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي في ظل ظروفه السكانية والاجتماعيـة والاقتـصادية السائدة في ذلك الوقت، وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية قامت منظمة اليونـسكو بإعـداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة والتي استكملت عام 1980م وأقرها المؤتمر العام لليونـسكو. وفي عام 1981م أقر المجلس الوطني الفلسطيني مشروع الجامعة إلا أن الظـروف الـسياسية آنذاك حالت دون المباشرة في تنفيذه حتى أواخر عام 1985م حين افتتح مقر الجامعة الـرئيس المؤقت في عمان، وتركز العمل خلال الفترة بين 1985-1991م على الإعداد والتخطيط وإنتاج المواد التعليمية من مطبوعة ومرئية ومسموعة، كما يتولى مكتب جامعة القدس المفتوحـة فـي عمان متابعة شؤون فروع الجامعة في الخارج، ويشكل هذا المكتب حلقة اتصال بـين رئاسـة الجامعة في فلسطين والمؤسسات التعليمية والثقافية في معظم البلاد العربية. وفي النصف الثاني من عام 1991م باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين متخذة من القدس الشريف مقـراً رئيساً لها، وأنشأت أربعة عشر منطقة تعليمية تضم عشرين مركزاً دراسياً في عدد من المـدن والبلدات الفلسطينية الرئيسة. (جامعة القدس المفتوحة، 2004). وفـي عـام 1994م انطلقـت

إشعاعات الجامعة إلى الدول العربية ووصلت تباشير صباحها إلى دولـة الإمـارات العربيـة المتحدة حيث تم افتتاح فرع لها هناك، ويضم هذا الفرع مركزين دراسيين في دبي وأبو ظبـي. كما افتتح مؤخراً في المملكة العربية السعودية فرع للجامعة في مبنى ملحق بالسفارة الفلسطينية في الرياض، وقد بدأ العمل بمركز الرياض الدراسي في سنة 2002م، وبالإضافة إليه تم افتتاح مركز جدة الدراسي (جامعة القدس المفتوحة2، 2004).

وجامعة القدس المفتوحة التي هي مؤسسة وطنية للتعليم العالي مركزها مدينـة القـدس الشريف، وتتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال إداري ومالي وفني، وتعمل على تقديم خدماتها التعليمية باستخدام نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، تعد رائدة الوطن العربـي فـي هـذين المجالين، ففي الوقت الذي برزت فيه فكرة جامعة القدس المفتوحة إلى حيز الوجود لم يكن فـي العالم حينذاك إلا تسع جامعات مفتوحة في كل من: ألمانيا الديمقراطيـة، وبريطانيـا، وتايلنـد، وإسبانيا، وإيران، وإسرائيل، والباكستان، وألمانيا الاتحادية، وكندا. (جامعة القـدس المفتوحـة، 1997).

ومما تجدر الإشارة إليه أن جامعة القدس المفتوحة هي عضو في مجلس التعليم العـالي الفلسطيني، والمجلس الدولي للتعلم عن بعد الذي يضم الجامعات المفتوحة في العـالم، واتحـاد الجامعات العربية، واتحاد جامعات العالم الإسلامي، واتحاد الجامعات المفتوحة لجنـوب شـرق آسيا، كما أنها عضو مؤسس للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعـد (جامعـة القـدس المفتوحة2، 2004).

أهداف الجامعة

تتلخص أهداف جامعة القدس المفتوحة فيما يأتي:-

1. الإسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعلم والتعليم وذلك عن طريق:

- توفير فرص التعليم العالي والتدريب للفئات المحرومة أو التي فاتتها هذه الفرص نتيجة لظروف خاصة أو عامة.

- توفير فرص المزاوجة بين التعلم والعمل للفئات المنخرطة في سوق العمل.
- توسيع فرص التعليم العالي والإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجـز مؤسـسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي ممن يمتلكـون الرغبة والقدرة.

2. توفير فرص التعلم والتدرب المستمرين في أثناء الخدمة وذلك لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، ولتطوير الكفايات ورفع مستوى الأداء والإنتاج بين العاملين.

3. تلبية احتياجات الفرد للتعمق والتدرب في حقول معرفية معينة حيث يمكن للفـرد دراسـة مقررات معينة مختارة لا تؤدي بالضرورة إلى حصوله على درجة جامعيـة، وإنمـا إلـى شهادة بالمقررات المحددة التي اختارها لإثراء معرفته في مجالات معينة يراها نافعة لذاتـه ولعمله.

4. إعداد الدارس لكي يتخرج إنساناً مستقلاً، يمتلك المعارف والمهـارات والأدوات الكافيـة، ويتسم بروح المبادرة والريادة والفاعلية والتنظيم والقدرة على استيعاب الظروف المحيطـة به والتفاعل معها، مما يمكنه من الاعتماد على النفس والتشغيل الـذاتي، وتأسـيس وإدارة مشوعات مجدية سواء بمفرده أو بالتعاون مع غيره، مع تقوية اتجاهات العمل المؤسسي.

5. تقديم برامج دراسية مصممة لتلبية احتياجات خطط التنمية المحلية والعربيـة علـى أسـس علمية مدروسة سلفاً، وذلك انسجاماً مع سياسة الجامعة في الربط بين التعليم العـالي مـن جهة، وبين حاجات الوطن للإنماء الاجتماعي والاقتصادي والتقني، إلى جانـب الأهـداف المتنوعة لطالبي العلم والمعرفة من جهة أخرى.

6. الإسهام في الحد من نزوح الدارسين إلى خارج الوطن طلباً للتحصيل العلمي.

7. الإسهام في تكوين شخصية عربية ثقافية تربوية موحدة أو متجانسة، عـن طريـق توحيـد المفاهيم العلمية والثقافية، وهذا هدف تيسره طبيعة نمط التعليم المفتوح والـتعلم عـن بعـد

القادر على تخطي الحواجز الجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بفضل الوسـائط التقنية المتنوعة.

8. تدريب الدارس على آليات التعلم الذاتي وطرق استغلال قدراته الفكرية وتطويرها.

9. تحقيق مزيد من التكامل بين مؤسسات التعليم العالي في خدمة الأهداف التربوية والإنمائيـة المختلفة والمتطورة للمجتمع.

10. الإسهام في تطور نوعية التعليم، باستخدام الوسائط التقنية الحديثة المتنوعة التي أثبتـت جدواها في تعزيز التعلم، وفي خلق اتجاهات تربوية جديدة تؤدي إلى تنشيط فاعلية المـتعلم عوضاً على التلقين السلبي السائد (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

سياسة القبول:

تتبنى الجامعة في سياسة القبول أسلوباً مرناً، وهذا هدف تيسره طبيعة التعليم المفتـوح والتعلم عن بعد. وعلى الدارسين الراغبين في الالتحاق بالجامعة أن تتـوافر لـديهم الـشروط التالية:-

1. الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بغض النظر عن المعدل في الثانويـة العامة أو سنة التخرج.

2. يقبل طلبة الفرع العلمي في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في جميـع البـرامج والتخصصات.

3. يقبل طلبة الفروع الأخرى (الأدبي، الـصناعي، الزراعـي، التجـاري، التمـريض، الفندقي،... إلخ) في البرامج والتخصصات الأكاديمية بعد اجتيازهم لامتحان خاص في مقررات علاجية حسب كل برنامج وحسب تخصص الطلبة في كل فرع.

4. تقبل الجامعة الطلبة الراغبين في الانتقال إليها من الجامعات الأخرى وكليات المجتمع، ويحتسب لهم عدد من الساعات المعتمدة التي سبق لهم دراستها في تلك الجامعـات أو

الكليات نظام (3) سنوات بحد أقصى مقداره (60) ساعة معتمـدة، أو الكليـات نظـام السنتين بحد أقصى مقداره (51) ساعة معتمدة وذلك حسب الشروط النافذة فـي آليـة احتساب الدراسة السابقة (جامعة القدس المفتوحة2، 2004).

البرامج الأكاديمية والتخصصات:

البرنامج الأكاديمي هو مجموعة من التخصصات المرتبطة ببعضها وتهدف إلى إفـساح المجال للدارس اختيار تخصص مناسب له، وقد يحوي البرنامج تخصص واحد أو أكثـر. أمـا التخصص فهو مجموعة من المقررات تقع ضمن حقل تخصصي معين. وهي مبنية على أسـس تنظيمية معينة، وتهدف جميعاً إلى تحقيق أهداف عامة وموحدة. وينال الدارس عند إكماله دراسة هذه المقررات بنجاح درجة البكالوريوس في البرنامج الذي التحق به.

والبرامج الأكاديمية والتخصصات التي تقدمها الجامعة هي:

أولاً: برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، ويضم التخصصات التالية:-

أنظمة المعلومات الحاسوبية. # تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثانياً: برنامج الزراعة، ويضم التخصصات التالية:

إنتاج ووقاية النبات. # الإنتاج الحيواني. # الصناعات الغذائية. # التنمية الريفية.

ثالثاً: برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، ويضم التخصصات التالية:

تخصص التنمية الاجتماعية. # تخصص التنمية الأسرية.

رابعاً: برنامج الإدارة والريادة، ويضم التخصصات التالية:

الاقتصاد. # المحاسبة. # المالية. # إدارة الأعمال. # التسويق.

خامساً: التربية، ويضم التخصصات التالية:

التربية الابتدائية. # التربية الإسلامية. # اللغة العربية.

اللغة الانجليزية. # الاجتماعيات. # الرياضيات.

العلوم (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

وبالإضافة إلى البرامج الأكاديمية التي سبق ذكرها تقدم جامعة القدس المفتوحة برنـامج التعليم المستمر والذي هو تعليماً وتدريباً لأي شخص بغض النظر عـن سـنه أو مؤهلـه فـي مجالات يختارها لتطوير نفسه ولا تؤدي هذه الدراسة إلى الحصول على درجة جامعية.

الدرجات والشهادات التي تمنحها الجامعة:

تمنح جامعة القدس المفتوحة حالياً الدرجـة الجامعيـة الأولـى (البكـالوريوس) فـي التخصصات المختلفة التي تطرحها، وتعادل هذه الدرجة مثيلتها في الجامعات التقليدية، ويتم منح الدرجة بعد أن ينهي الطالب العدد المقرر من الساعات المعتمدة لتخصصه وفق تعليمـات مـنح درجة البكالوريوس التي تعتمدها الجامعة. كما تمح الجامعة شهادة " دبلوم التأهيـل التربـوي " لحملة البكالوريوس غير المؤهلين تربوياً وذلك بعد إنهائهم 33 ساعة معتمـدة مـن المقـررات التربوية (المرجع السابق).

المناطق التعليمية والمراكز الدارسية:

المنطقة التعليمية هي وحدة إدارية تتولى مسؤولية مركز أو مجموعـة مـن المراكـز الدراسية بما يتعلق بتسجيل الدارسين وتوفير المـشرفين وتنظـيم بـرامجهم وتـأمين جميـع الاحتياجات من كتب ووسائط ووسائل وأجهزة للمراكز الدراسية (جامعـة القـدس المفتوحـة، 2003).

والمركز الدراسي هو بمثابة جامعة مفتوحة مصغرة، فهو المكان الذي تقـدم الجامعـة عبره خدماتها المباشرة للدارسين، وفيه يجرى التفاعل المباشر فيما بيـنهم وبـين المرشـدين، والمشرفين الأكاديميين في الميدان، الذين يقدمون النصح والإرشاد والمشورة إلى الدارسين فيما

يتعلق بدراستهم واحتياجاتهم، وقد يجري في إطاره بعض أنماط التفاعل بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمشرفين الأكاديميين، كما أنه باستطاعة الطلبة استخدام تجهيزات المركـز الدراسـي لتحقيق الأهداف المتوخاة من التحاقهم للدراسة في الجامعة. (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

وتضم جامعة القدس المفتوحة في فلسطين أربعة عشر منطقة تعليمية تـضم عـشرين مركزاً دراسياً هي: منطقة القدس التعليمية، منطقة بيت لحم التعليميـة، مركـز بيـت سـاحور الدراسي، منطقة الخليل التعليمية، مركز دورا الدراسي، مركز يطا الدراسـي، منطقـة رام الله والبيرة التعليمية، مركز أريحا الدراسي، منطقة جنين التعليمية، مركز جنين الدراسـي، منطقـة نابلس التعليمية، مركز طوباس الدراسي، منطقة سلفيت التعليمية، منطقة قلقيلية التعليمية، منطقة طولكرم التعليمية، منطقة غزة التعليمية، منطقة غزة الوسـطى التعليميـة، منطقـة خـانيونس التعليمية، منطقة رفح التعليمية، منطقة شمال غزة التعليمية. (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

ومن أبرز الخدمات التي يقدمها المركز الدراسي للدارسين فـي المجـالين الأكـاديمي والإداري ما يأتي:

- تسلم نموذج طلب الالتحاق بالجامعة من الدارسين المتقدمين لها.
- القيام بجميع الإجراءات اللازمة بعد قبول الدارس في الجامعة من حيث تـسلم الرسـوم الدراسية وأثمان المواد التعليمية والوثائق المطلوبة للجامعة.
- تقديم المشورة والنصح للدارسين وذلك في كل ما يتعلق بقبولهم وتسجيلهم وتخصصاتهم ودراستهم.
- تسليم المواد التعليمية اللازمة للدارسين بعد أن يسددوا أثمانها.
- تقديم النصح والإرشاد الأكاديمي للدارسين من خلال المشرفين الأكاديميين.
- تقديم النصح والإرشاد الخاص للدارسين وتوجيههم من خلال المرشد.
- الإشراف على تعيينات الدارسين وتصحيحها وإعادتها إليهم.

- تعبئة النتائج الفصلية لمختلف المقررات الدراسية.

- توفير القاعات والمكتبات والورش التدريبية، واستعمالات المواد الـسمعية والبـصرية حسب احتياجات الدارسين في المركز الدراسي أو المنطقة المحيطة به.

- تغذية ودعم العلاقات بين الدارسين أنفسهم وتفاعلهم مع الجامعة.

- توفير قاعات الامتحانات النهائية للدارسين والإشراف عليها.

- إعلان نتائج امتحانات الدارسين.

- اتخاذ الإجراءات اللازمة للتسجيل في الفصل الدراسي اللاحق.

- تقديم التسهيلات اللازمة للمشرفين الأكاديميين.

- حفظ الوثائق اللازمة وفق تعليمات الجامعة (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

الإشراف الأكاديمي:

إن نمط التعلم عن بعد هو واحد من أنماط التعليم الجامعي المفتوح الذي يعتمـد علـى المتعلم. ولكن لا يعني ذلك أن تترك عملية التعلم برمتها إلى المتعلم الذي هو في واقـع الأمـر بحاجة إلى التوجيه والإرشاد المستمرين في أثناء هذه العملية، وهنا يكون دور المعلم الذي هـو أهم عناصر الإرشاد والتنظيم والضبط والتوجيه الخارجية للمتعلم (نشوان، 1997). وانطلاقاً من طبيعة الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة والذي يختلـف عـن دور زميله في الجامعات التقليدية، يطلق عليه لقب المشرف الأكاديمي، ومن أبـرز الخـدمات والمهام التي يقدمها المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة هي:

- مع مطلع الفصل الدراسي يعقد المشرف الأكاديمي، كل حسب اختصاصه، اجتماعاً تمهيدياً لدارسي المقرر المعني بحيث يوجههم ويشرح لهم الطريقة المثلى للاسـتفادة مـن المـادة العلمية، ويسمع اقتراحاتهم ويجيب عن أسئلتهم.

- يقدم شرحاً لمن لم يستوعب بعض النقاط من المادة العلمية في المقـرر الدراسـي المعنـي خلال الفصل الدراسي.

- يصحح واجبات وتعيينات الدارسين ويعيدها إليهم مع ملاحظاته عليها ويناقشهم فـي ذلـك خلال الفصل الدراسي.

- يشجع الدارسين على الحوار فيما بينهم ويسهم فـي بنـاء مجموعـات العمـل بـين ذوي التخصص الواحد.

- يساعد الدارسين على تعبئة الجدول الدراسي، وترتيب خططهم الدراسية وتنظيمها.

- يجيب عن جميع الأسئلة والاستفسارات التي تتعلق بمحتوى المادة وطرق تقويمها.

- يشرف على عقد الامتحانات وفق تعليمات الجامعة.

- يصحح أوراق الامتحانات وفق تعليمات الجامعة.

- يعبئ النماذج والوثائق الخاصة بالجامعة ويعمل على إيصالها للجهة المعنية.

- ينفذ تعليمات الجامعة الخاصة بتحسين التعلم لمختلف المقررات الدراسية (جامعـة القـدس المفتوحة، 2004)

مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أنشأ مركز تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بقرار من مجلس الجامعـة عـام 1998، ويعتبر من أهم المراكز في الجامعة، ويلقى على عاتقه مسؤولية إدخال وتطوير جميع الوسـائل التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات والإتصالات وتطويعها لخدمة أهـداف الجامعـة فـي المجالات الإدارية والمالية والأكاديمية وخدمة المجتمع المحلي، وربط الجامعة بأحدث مـصادر التكنولوجيا الإلكترونية.

تعريف المركز:

هـ ـو مركـ ـز تكنـولوجيـا المعـلومـات والاتصالات فـي جـامعـة القـ ـدس المفتـوحـ ـ ـ ـ ـة ويـ ـ ـ ـشـار إليـ ـ ـ ـ ـه بـ (ITCC) اختـ ـ ـ ـصاراً لاسـ ـ ـ ـمه (Communication Center & Information Technology).

أهداف المركز:

يهدف المركز إلى جعل جامعة القدس المفتوحة قادرة على الإكتفاء الذاتي والإستغناء عـن المصادر الخارجية في:

1. تحديد إحتياجات الجامعة والعمل على متطلباتها فـي مجـال تكنولوجيـا المعلومـات والإتصالات.
2. إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خـلال إنـشاء المراكـز والمختبـرات والشبكات الحاسوبية وصيانتها وتطويرها.
3. إنشاء أنظمة برمجية وتطويرها وحوسبة جميع الأعمال الإدارية والإنتاجية والأكاديميـة في الجامعة.
4. تطوير العاملين في الجامعة وتدريبهم على إستخدام تكنولوجيا الحاسوب والإتصالات.
5. خدمة المجتمع المحلي وتطويره في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خـلال إعداد الخطط التدريبية وعقد الدورات وتقديم الخدمات والإستشارت.

مهام المركز:

1. وضع الخطط وتنفيذ إنشاء شبكة في كل منطقة تعليمية وكل مركز دراسي والإشـراف عليها فنياً وربط هذه الشبكات مع بعض بحيث تشكل في النهاية معاً شبكة متكاملة على مستوى الجامعة.

2. العمل على تقديم خدمة الإنترنت وإدخالها إلى الجامعة كاملة بحيث تشمل في النهاية Self Domain للجامعة وأن تصبح الجامعة مزودة (Internet Service Provider) مستقلة بذاتها تقدم خدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني لكوادرها الإدارية والتعليمية وطلابها والمجتمع المحلي وما يلزم كل ذلك من متابعة التقدم العلمي والتدريب على كيفية الإستخدام والإستفادة من الإنترنت. والإشراف على عمل صفحة الجامعة الإلكترونية وتطويرها وإدخال جامعة القدس المفتوحة ومعلوماتها على Internet.

3. وضع خطط في مجال حوسبة كافة الأعمال الإدارية والمالية المختلفة والإشراف على تنفيذها من خلال تطوير أنظمة محوسبة حسب ما تقتضيه حاجة الجامعة، وكذلك صيانة الأنظمة الموجودة وتطويرها.

4. إنشاء بنك معلومات للجامعة يشمل الموظفين، الطلبة، البرامج الأكاديمية، الخطط الدراسية، والمناهج والمقررات وغيرها.

5. وضع الخطط في مجال حوسبة الشؤون الأكاديمية بما فيها:

   أ. إستخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية.

   ب. إستخدام الحاسوب في التعليم والتعلم الذاتي.

   ج. إستخدام Multimedia DBMS وإدخالها في العملية التعليمية.

   د. إستخدام الحاسوب في إدارة عمليات التدريب.

   هـ. إنشاء وتطوير وتطبيق فكرة Virtual Class.

6. الإنتاج والتطوير ويشمل الطباعة والنشر الإلكتروني وإنتاج برمجيات تعليمية (Courseware) والوسائط المتعددة.

7. الإشراف على إنشاء فريق صيانة متنقل ومتكامل يأخذ على عاتقه إجراء عمليات الصيانة الفنية بكافة أشكالها لجميع مراكز الجامعة ومناطقها التعليمية عوضاً عن إستخدام الشركات والمؤسسات الخارجية والتي تكلف أضعافاً كثيرة.

8. إنشاء بنك معلومات للأبحاث في الجامعة بحيث يكون متاحاً لكافة الجامعات والمؤسسات في فلسطين وربطها مع مراكز معلومات أخرى في فلسطين والعالم.

9. تأسيس نظام كتالوج مكتبي محوسب لمكتبة جامعة القدس المفتوحة وربطها مع الجامعات الوطنية والعالمية.

10. في مجال البحث والتطوير (Research & Develope): تسهيل عمليات البحث بإستخدام شبكة الحاسوب الداخلية والإتصال مع الشبكات العالمية والخارجية بما فيها Internet، والإشتراك في المجلات والكتب والدوريات والمكتبات على مستوى العالم لخدمة الباحثين على مستوى الجامعة وعلى مستوى طلبة المشاريع وطلبة الدراسات العليا. مواكبة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع والإبقاء على الجامعة متماشية مع هذا التطور واستخدام أحدث التكنولوجيا المتغيرة في خدمة الجامعة وأهدافها.

11. الإشراف على تشكيل فريق تدريب متخصص مهمته تدريب العاملين في الجامعة والطلبة والمجتمع المحلي في مجالات الحواسيب واستخدامها والبرمجيات وطرق التعامل معها واستخدامها وبالتنسيق مع مركز التعليم المستمر وذوي العلاقة.

أقسام المركز:

يتبع المركز إدارياً إلى رئيس الجامعة مباشرةً، ويدير المركز مدير المركز ويتكون الهيكل الوظيفي للمركز من الأقسام التالية:

قسم الصيانة والشبكات:

تم إنشاء هذا القسم مع بداية تأسيس المركز وكان أول قسم بدأ بـشكل فعّـال وكانـت إنجازاته واضحة ومميزة. ويهدف هذا القسم بشكل رئيس إلى توفير بنية تكنولوجية فـي كافـة مواقع الجامعة المختلفة داخل الوطن وخارجه ومن ثم استمرارية عملها بسلاسة وكفاءة عاليـة وبأقل تكلفة مالية ممكنة وأن يكون اعتماد الجامعة في هذه السياسة على كوادرها الفنية. ويصبو هذا القسم أيضا إلى المساهمة في تطوير الجامعة والمساهمة فيما تسعى إليه من سياسـة الـتعلم عن بعد باستخدام تكنولوجيا متطورة بما ييسر على الطلبة الإلتحاق ببرامج الجامعـة بـسهولة ويسر.

قسم هندسة البرمجيات:

يهدف هذا القسم بشكل رئيس إلى إعداد كافة الأنظمة البرمجية الخاصة بالجامعة وتشمل صيانتها وتطويرها وحوسبة كافة الشؤون الإدارية والمالية والإنتاجية والأكاديمية.ويهدف هـذا القسم بعد الانتهاء من حوسبة كافة الأعمال الإدارية والأكاديمية والإنتاجية بالإضافة إلى متابعة وصيانة البرامج الداخلية إلى عمل برمجيات للمجتمع المحلي والمؤسسات الوطنية ومؤسـسات خارجية ليساهم في رفد الجامعة بمصادر دخل أخرى.

قسم تعدد الوسائط (الملتميديا) والصفحة الإلكترونية:

تتلخص أهداف إنشاء هذا القسم في إدخال بيئة التعليم الإلكتروني في العملية التعليميـة في الجامعة من خلال إنتاج الوسائط والبرمجيات التعليمية التي تهدف إلى مساعدة الطلبـة فـي كافة المواد التعليمية في الجامعة، وكذلك للاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرهـا الـشبكة العالمية (الإنترنت) في مجال التعليم عن بعد وصولاً إلى الإعتماد الكامل علـى بيئـة التعلـيم الإلكتروني من خلال الإنترنت والوسائط المساندة.ويهدف على المدى البعيد للمساعدة في أنشاء حرم افتراضي (Virtual Campus) للجامعة ضمن صفحة الجامعة الإلكترونية.

وأهم ما يصبو إليه هذا القسم هو التحول من بيئة التعليم التقليـدي إلـى بيئـة الـتعلم الإلكتروني من خلال إنتاج البرمجيات التعليمية لكافة المواد التعليمية التـي يمكـن برمجتهـا، بالإضافة إلى حوسبة نظام الدراسة في الجامعة عن طريق شبكة الإنترنت بحيث يستطيع الطالب الحصول على معظم الخدمات التي يحتاجها في دراسته من خلال موقع الجامعة الإلكتروني.

قسم التدريب:

يهدف هذا القسم إلى تطوير العاملين في الجامعة وتدريبهم علـى اسـتخدام تكنولوجيـا الحاسوب والاتصالات، وتأهيل كوادر الجامعة لاستخدام برمجيات الحاسوب والأنظمة التي يقوم بإعدادها قسم هندسة البرمجيات، وكذلك خدمة المجتمع المحلي وتطويره في مجـال تكنولوجيـا المعلومات والاتصالات من خلال إعداد الخطط التدريبية وعقـد الـدورات وتقـديم الخـدمات والاستشارات بالتنسيق مـع مركـز التعلـيم المـستمر وخدمـة المجتمـع (جامعـة القـدس المفتوحة2004،3).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

قام **العمري (2002)** بإجراء دراسة ميدانية هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد تكونـت عينـة الدراسة من (124) عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعـة، ومـن (336) طالباً وطالبة موزعين على مختلف الكليات أيضاً، وقد تم تطوير استبانة مكونة مـن قـسمين: الأول معلومات عامة وأسئلة مفتوحة للكشف عن الاحتياجات، والثاني تكون مـن (20) فقـرة تعبر عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للانترنت.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- إن (50%) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يـستخدمون الانترنت يومياً مرة واحدة، ولمدة تتـراوح بـين سـاعتين وأربـع سـاعات، وأن 45% يستخدمونها أسبوعياً، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تـدريس لا يـستخدم الانترنت مطلقاً.

- إن (66.13%) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الانترنت مهمـة جـداً لبحـوثهم العلمية المختلفة.

- إن (75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الانترنت، وإن (50%) مـنهم ترتبط حواسبهم مباشرة بشبكة الانترنت، وأن (25%) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية مكثفة في مجال التدرب على مهارات استخدام الانترنت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التـدريس علـى الاستبانة تعزى إلى الكلية، أو الجنس، أو امتلاكهم حواسيب مرتبطة بشبكة الانترنت.

وأجرى **الفهد والموسى (2002)** دراسة تحليلية للعوائق التي تقف أمام استخدام خدمات الاتصال في التعليم العالي في المملكة العربية الـسعودية بعوائـق تتعلـق بالتكلفـة الماديـة، والمشكلات الفنية، واتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التقنية واللغة. حيث أشار الباحثـان إلى أن التكلفة المادية التي تحتاجها توفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس في المملكـة العربيـة السعودية، حيث أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بمواصـفات معينـة وحواسـيب معينة. أما فيما يتعلق بالمشكلات الفنية تتمثل في الانقطاع أثنـاء البحـث والتـصفح وإرسـال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها الجامعات في الوقـت الحاضـر، ممـا يـضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها، وفي معظم الأحيـان يكون من الصعوبة الدخول للشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي يتصفح فيها.

أما فيما يتعلق باتجاهات الأساتذة فيرى الباحثان أن من أسباب عزوف البعض منهم قد يكون راجعا إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على اسـتخدامها وعـدم اسـتخدام الحاسوب. أما فيما يتعلق باللغة فالاستفادة كاملة لمن يتقن اللغة الإنجليزية التي تكتب بها معظم البحوث في الانترنت، ويرى الباحثان للتغلب على هذه المشكلة لابد من إعادة النظر في إعـادة تأهيل أساتذة الجامعات في مجال اللغة، وضرورة بناء قواعد باللغة العربية لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة. وخرج الباحثان بتوصيات منها وضع مادة بعنـوان الانترنـت فـي الجامعات السعودية تكون متطلب جامعي.

وأجرى **النجار (2001)** دراسة تناولت واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لـدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة فيصل في المملكة العربية الـسعودية، وهـدفت هـذه الدراسـة الوصفية إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئـة التـدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثيـة. واتبع الباحث المنهج المسحي في دراسته. ويمثل المجتمع الأصـلي أعـضاء هيئـة التـدريس والمحاضرين والمعيدين بجامعة الملك فيصل والبالغ عددهم (345) فرداً من الـذكور والإنـاث موزعين على أربع كليات. وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

- معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت لغرض البحث العلمي أسبوعياً.
- يرى الغالبية بأن استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً.
- تتمثل أهم استخدامات الانترنت في البحث عن مصادر بحثية.
- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً ايجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنـت لغرض البحث العلمي.
- استخدام أدوات البحث (Search Engines) متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طق العثـور على المعلومات من الانترنت.
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الكلية التي يعمل بهـا عـضو هيئـة التـدريس، والجنس، والرتبة العلمية، وامتلاك حاسوب بالمكتب، والاتصال بالانترنت.
- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الانترنت أهم معوقات استخدام الانترنت.

وطبق كل من **همشري وبوعزة (2000)** دراسة هدفت التعرف إلـى واقـع اسـتخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان لشبكة الانترنت، والغـرض مـن استخدامها، ومصادر معلوماتهم عنها، والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (37%) تقريباً من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الانترنت، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، كما بينت النتائج كذلك أن الاتصال والبريد الإلكتروني، والتدريس، والبحث، والتصفح، وزيارة المواقع للبحـث عن المعلومات على التوالي تعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام شبكة الإنترنـت، كمـا بينت النتائج أن الأصدقاء وزملاء العمل، ومجلات الحاسوب والمجلات الأخرى والصحف على التوالي تعد أهم مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس الموجودة على الشبكة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن البطء في الاتصال، والازدحام في استخدام الشبكة هما أهم المشكلات التي يواجهها

أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الشبكة. وقد أشار هؤلاء إلى أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم في ثلاثة مجالات رئيسية هي: استخدام شبكة الانترنت بشكل عام، واستخدامها في عملية التعلم والتعليم، والبحث عن المعلومات فيها بشكل فاعل.

وقام كل من **السلطان والفنتوخ (1999)** بدراسة هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من شبكة الانترنت في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية. وصمم الباحثان استبانة خاصة بالدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (120) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة من البلاد. وهدفت الاستبانة إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في التعليم. وبينت نتائج الدراسة أن (30%) من العينة يمانعون التغيير داخل الصفوف المدرسية من حيث الاستفادة من الانترنت في التعليم، وأورد الباحثان أسباب هذه الممانعة كالآتي:

- حاجز اللغة، حيث اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة تقريباً في مواقع شبكة الانترنت الكثيرة، وكذلك استخدام الكلمات المفتاحية العديدة في عملية البحث في الشبكة.
- الأمية المعلوماتية.
- الشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم.
- الحاجة إلى تعلم أساليب وطرق جديدة.

وطرح الباحثان مشروعاً حديثاً أسموه (مشروع المدرسة الإلكترونية) في دراستهما، وتقوم فكرة ذلك المشروع في شكلها النهائي على إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى، ويرتبط هذا الموقع بشبكة الانترنت بحيث تبنى فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية، ويتم تطويع البرامج التعليمية للعمل على الانترنت ليتمكن العديد من المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج ولو كانوا في أماكن متباعدة.

وفي دراسة ميدانية قام بها **عليان والفيسي (1997)** حول استخدام الانترنت في جامعة البحرين، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة فيما يتعلق باستخدام الشبكة، وأظهرت النتائج أن نسبة (95.3%) من المشاركين يستخدمون الشبكة

للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحـوث، والبريـد الالكترونـي، ومتابعـة الأخبار، وقراءة الصحف، ولأغراض التسلية والترفيه. كما أشارت الدراسـة إلـى أن نـسبة (83%) من المشاركين كانوا راضين عن نتائج استخدام الشبكة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام **كاستلاني (Castellani, 1999)** بإجراء دراسة بين فيها أثر مقرر تعليمي حـول استخدام الانترنت في التعليم على اتجاهات معلمين يتعاملون مع طلبة ذوي مـشكلات تعليميـة مختلفة في بعض المدارس الأمريكية. وبينت نتائج الدراسة أن هناك بعض التغيرات الإيجابيـة التي لاحظها المعلمون المشاركون على طلبتهم من ذوي المشكلات التعليمية عنـد اسـتخدامهم للانترنت بسبب الفترة الطويلة التي يقضيها الطالب في التعلم، واعتمدت اتجاهات الطلبة علـى مدى معرفة المعلم باستخدام الانترنت في التعليم، وبينت النتائج وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة المعلمين الذين لا توجد لديهم خبرة كافية في التعامل مع المشكلات المختلفة للانترنـت داخـل الصفوف الدراسية. وقد أثر ذلك على اتجاهات المعلمين أنفسهم، ويدل على ذلك رغبة بعـض المعلمين التعليم من خلال الانترنت كما ظهر من استجاباتهم على أداة الدراسة. ومما يدل علـى ذلك أيضاً تصرف الطلبة بشكل جيد، مما جعلهم يطبقون التعليم بالانترنت في صفوفهم حتى بعد انتهاء المادة التعليمية. والجزء الآخر من المعلمين والذين واجهوا مشكلات فنية وإداريـة مـع الانترنت لم يكترثوا بتعليم طلبتهم بهذه الطريقة، وفضلوا الطريقة التقليدية، لأن طلبـتهم كـانوا يفتعلون المشكلات لهم عند حدوث مشكلات في الانترنت.

وبينت نتائج هذه الدراسة كذلك أن المساقات والدورات التي تعطى للمعلمين والمتعلقـة باستخدام الانترنت في التعليم هي من أصعب المهمات التعليمية. وأشارت الدراسة إلـى ماهيـة ومضمون دورات المعلمين على الانترنت والتي تتمثل في الآتي:

- ضرورة تصميم الدورات وبرامجها لفترات طويلة.
- إمكانية متابعة المعلمين بعد انتهاء الدورات.
- إن تصميم الدورات والمقررات التدريسية الخاصة بالمعلمين بشكل يعرفون فيـه كيـف يستخدمون الانترنت في تعليم طلبتهم وفي ظروف مختلفة، وعدم الاقتصار علـى الـتعلم لتصفح واسترجاع المعلومات من الشبكة فقط.

وأشار **جونسون (Johnson, 1999)** في دراسته أن هناك حاجـة لتـدريب معلمـي المدارس على كيفية استخدام الانترنت، ومساعدة مصممي البرامج التدريبية على تحديد قـدرات معلمي المدارس في بعض الأمور المتعلقة باستخدام الانترنت في التعليم.

ويقترح جونسون بعض الجوانب التي يراها مهمة في تدريب المعلمين وتتمثل في: تعليم المعلمين أساسيات الانترنت، والتدريب على استخدام البريد الإلكترونـي، وعمـل مجموعـات الحوار، وبناء صفحات إلكترونية، وتطبيق مهارات نقل الملفات، وغيـر ذلـك مـن مهـارات استخدام الانترنت بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص.

وطبق **فالبا (Falba, 1998)** دراسة تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعـة نيفادا الأمريكية للإنترنت والعوامل المؤثرة في إدخالها في بعض البـرامج الأكاديميـة. وقـد أشارت النتائج إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الانترنـت مهـم فـي المجالات الأكاديمية، وأنهم على معرفة واسعة بمهارات استخدام الحاسوب والانترنـت، ممـا ساعدهم على التطبيق الأمثل لها في المجالات الأكاديمية المختلفة.

وأجرى **كيلي (Kelley, 1998)** دراسة حول استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية العالميـة الواسعة (www) من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند الأمريكيـة. وبينـت نتـائج الدراسة أن التخصصات التطبيقية (الحاسب الآلي، والهندسة الميكانيكية) تستخدم خدمة (www) أكثر من غيرها من التخصصات ولمدة أطول ولأهداف متعددة. أما التخصصات النظرية (اللغة الإنجليزية، والتاريخ) فإنها أقل استخداماً لخدمة (www)، ويرجع ذلك لقلـة المـصادر التـي تتناول قضايا ذات علاقة بالتخصصات النظرية، وعدم توافر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية الاستخدام الأفضل لهذه التكنولوجيا، إضافة إلى قلة توافر الحوافز الداخلية من المؤسـسة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس.

وأجرى **أندرسون (Anderson, 1998)** دراسة حول استخدام محركـات البحـث مـن جانب الأكاديميين لاسترجاع المعلومات من الانترنت لإنجاز أبحاثهم، حيث أظهرت النتـائج أن نوعية المعلومات التي يتم الحصول عليها من الانترنت تتأثر أساساً بمدى مهارة المـستفيد فـي

استخدام محركات البحث، وأن الانتشار الذي يحظى بها أحد محركات البحـث لا تعـزى إلـى جودته وملاءمته، وإنما إلى سهولة استخدامه.

وهدفت دراسة كل من **شروم ولامب (Schrum & Lamp, 1997)** تحديـد فعاليـة استخدام الانترنت في التعليم وإذا ما كان هناك أثر للجنس في ذلك. وقد أظهرت النتـائج عـدم وجود فروق بين الجنسين أولاً، وأهمية استخدام الانترنت كأداة ووسيلة تعليمية مهمة للتعلم عن بعد والتعليم التعاوني ثانياً.

وأجرى **لازنجر وزملاؤه (Lasinger,et. al, 1997)** دراسة في الجامعات الأمريكيـة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت في فروع المعرفة المختلفـة. وأظهـرت نتـائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الانترنت والرتبة الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئـة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية، وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلميـة يـستخدمون الانترنت أكثر من زملائهم في الأقسام الأدبية، وأن جميع أعضاء هيئة التـدريس يـستخدمون البريد الالكتروني بفعالية لتبادل المعلومات بينهم. كما أظهرت الدراسة أن الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت مثل الشبكة العنكبوتية (www) والقوائم البريدية ومجموعات الأخبـار وتبـادل الملفات تستخدم بشكل أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية منها في الأدبية.

وأجرى **وودز (Woods, 1997)** دراسة اهتمت بالمعوقات التي تحول دون اسـتخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت بفعالية في جامعة اوهايو Ohio الأمريكية من خلال تقييم تأثير استخدام الانترنت على مجموعة من أعضاء التدريس.

وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن أهم هذه المعوقات تتمثل في الآتي:

- عدم إدراك أهمية الانترنت في البحث العلمي.
- محدودية وضيق الوقت.
- المشكلات المتعلقة بالدخول إلى الانترنت.

- عدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية.

وأجرى **برانت (Brandt, 1997)** دراسة تطرقت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام شبكة الانترنت في التعليم في بعض المدارس الأمريكية، حيث تطرق إلى عدم توافر التأهيل والتدريب الكافيين للمعلمين والوقت اللازم لهم للمشاركة في دورات التأهيل الخاصة باستخدام الانترنت في التعليم. وقد عرض الباحث النماذج الذهنية وبرامج التأهيل المعتمدة على الفهم العميق لطريقة عمل شبكة الانترنت عبر فهم عمل بروتوكولات نقل المعلومات وعمل صفحات إلكترونية من شأنها المساعدة على التطور الذهني للمتدربين حتى يصبحوا أكثر سيطرة على عملية البحث والوصول إلى المعلومات، وبالتالي السيطرة على عملية التعلم. وخلصت الدراسة إلى أن عملية تدريب المعلمين بحاجة إلى جهد ووقت من أجل استثمار الانترنت في التعليم بأفضل صورة، وأنه يجب توفير الوقت الكافي لإكمال برامج تأهيل المعلمين، مما يساهم في رفع الوعي لدى المعلمين حول أهمية استخدام الانترنت في التعليم، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وزيادة مهاراتهم وقدراتهم على الاتصال بالشبكة والاستفادة منها.

وأجرى كل من **ستار وملهايم (Starr & Milheim, 1996)** دراسة حول مجالات استخدام شبكة الانترنت العديدة وأهمها المجالات البحثية والمعلوماتية والتدريسية، وأظهرت النتائج تأكيد المشتركين في الدراسة على الفائدة الكبرى من استخدام الانترنت في ميداني التعليم والبحث العلمي.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة

إن المتتبع للدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على حد سواء، يجد الحداثـة بتلـك الدراسات، فكلها دراسات جديدة ينحصر تاريخيها منذ سنة 1996م، وهذا بالطبع سـببه حداثـة موضوع الدراسة، حيث أن التوظيف الفعلي للانترنت في العملية التعلمية التعليمية عالمياً قد بدأ شيوعه في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، بالرغم من قدم ميلاد شبكة الانترنت، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو أن العامل الرئيس الذي فتح الباب على مصراعيه لتوظيف شـبكة الانترنت في العملية التعلمية التعليمية على وجهه الخصوص، وعلى شيوع اسـتخدام الانترنـت عالمياً على وجه العموم هو ميلاد الشبكة العنكبوتية (شبكة وب WWW) مع مطلع التـسعينات من القرن العشرين.

وقد بينت تلك الدراسات العلاقة الموجبة بين القدرة على استخدام الانترنت والاتجاهـات نحوها لدى أعضاء هيئات التدريس. وهذا ما يفسر أن بعض الدراسات، مثـل دراسـة النجـار (2001)، ودراسة كيلي (1998)، أظهرت في نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية فـي مقـدار استخدام الانترنت ومستوى الاتجاهات نحوها لأعضاء هيئة التدريس يعزى للكلية التي يدرسون فيها ولصالح الكليات العلمية وخاصة الحاسوب والهندسة، حيـث أن قـدرتهم علـى اسـتخدام الانترنت أعلى من غيرهم بحكم العلاقة المباشرة بين موضوع الانترنـت وتخصـصهم. كمـا أجمعت تلك الدراسات في مجملها على أن الاتجاهات السالبة لدى بعض أعضاء هيئات التدريس والمنعكسة عن عزوفهم عن توظيف خدمات الانترنت في العملية التعلمية التعليمية قـد يكـون سببها راجعاً إلى عدم القدرة على استخدام الانترنت، أو عدم الوعي بأهمية توظيـف خـدمات الانترنت في العملية التعلمية التعليمية، أو حاجز اللغة (حيث أن اللغة الإنجليزية هـي الـسائدة تقريباً في شبكة الانترنت)، أو شعورهم بأن توظيف الانترنت في العملية التعلمية التعليمية سيزيد من أعبائهم.

ويلاحظ في الدراسات السابقة أن مجتمعات الدراسة هي مجتمعات تعتمد نمـط التعلـيم النظامي التقليدي، لكن الدراسة الحالية جاءت للبحث في مجتمع دراسي يعتمد نمطاً مغايراً مـن

أنماط التعليم، نمطاً يعتبر توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فيه بـشكل عـام وشـبكة الانترنت بشكل خاص من الركائز الأساسية لنجاحه، ألا وهو التعليم المفتوح والتعلم عن بعـد، من خلال تطبيق هذه الدراسة على جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، والتي تعتبر رائدة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الوطن العربي.

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

تقنين أداة الدراسة

إجراءات تطبيق الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث هو المنهج الملائـم لطبيعـة هـذه الدراسة، والذي من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من ثم وصفها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين مـن كلا الجنسين، الملتزمين بالإشراف على مقرر دراسي واحد أو أكثر من المقررات المطروحـة في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين خلال الفصل الأول من العام الدراسـي 2005/2004، وقد بلغ عددهم (1348) مشرفاً ومشرفة، حسب سجلات الدائرة الأكاديمية في الجامعـة، وهـم موزعون على عشرين مركزاً دراسـياً تابعيين لأربع عشرة منطقة تعليمية، والجداول (1،2،3) توضح توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة (المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفـرغين) في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها

المنطقة / المركز	أعداد المشرفين المتفرغين	أعداد المشرفين غير المتفرغين	المجموع
منطقة جنين التعليمية	22	99	121
مركز جنين الجنوبي الدراسي	12	10	22
منطقة نابلس التعليمية	23	82	105
مركز طوباس الدراسي	6	30	36
منطقة طولكرم التعليمية	21	82	103
منطقة قلقيلية التعليمية	9	43	52
منطقة سلفيت التعليمية	11	36	47
منطقة رام الله والبيرة التعليمية	36	21	157
مركز أريحا الدراسي	4	25	29
منطقة القدس التعليمية	7	39	46
منطقة بيت لحم التعليمية	6	49	55
مركز بيت ساحور الدراسي	1	31	32
منطقة الخليل التعليمية	26	103	139
مركز دورا الدراسي	2	45	47
مركز يطا الدراسي	1	22	23
منطقة شمال غزة التعليمية	23	35	58
منطقة غزة التعليمية	32	72	104
منطقة غزة الوسطى التعليمية	6	42	48
منطقة خانيونس التعليمية	14	60	74
منطقة رفح التعليمية	6	44	50
المجموع	268	1080	1348

الجدول (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الوضع الوظيفي	الجنس	العدد
مشرف أكاديمي متفرغ	ذكر	239
	أنثى	29
	المجموع	268
مشرف أكاديمي غير متفرغ	ذكر	933
	أنثى	147
	المجموع	1080

الجدول (3): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الوضع الوظيفي	دكتوراه		ماجستير	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
مشرف أكاديمي متفرغ	118	10	121	19
مشرف أكاديمي غير متفرغ	231	11	702	136
المجموع	349	21	823	155

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (360) مشرفاً ومشرفة، أي ما نسبته (27%) من مجتمع الدراسة الكلي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من كل منطقة تعليمية أو مركز دراسي. والجدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

الجدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	323	% 89.7
	أنثى	37	% 10.3
الوضع الوظيفي	متفرغ	150	% 41.7
	غير متفرغ	210	% 58.3
المؤهل العلمي	دكتوراه	109	% 30.3
	ماجستير	251	% 69.7
العمر	أقل من 30 سنة	41	% 11.4
	من 30 وحتى أقل من 40 سنة	183	% 50.8
	من 40 وحتى أقل من 50 سنة	94	% 26.1
	50 سنة فأكثر	42	% 11.7
البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	39	% 10.8
	الإدارة والريادة	64	% 17.8
	التنمية الاجتماعية والأسرية	56	% 15.6
	التربية	201	% 55.8
عدد سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	174	% 48.3
	4-أقل من 7 سنوات	126	% 35.0
	7 سنوات فأكثر	60	% 16.7
معدل ساعات استخدام الانترنت أسبوعياً	لا يستخدمها	52	% 14.4
	أقل من 10 ساعات	202	% 56.1
	10 ساعات فأكثر	106	% 29.4
مدى اتقان مهارة استخدام الانترنت	أفتقدها	21	% 5.8
	ضعيف	41	% 11.4
	متوسط	92	% 25.6
	جيد	129	% 35.8
	متمكن	77	% 21.4
امتلاك جهاز حاسوب	نعم	165	% 45.8

في المكتب متصلاً بالانترنت	لا	195	% 54.2
امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت	نعم	196	% 54.4
	لا	164	% 45.6
	المجموع	360	%100

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدب السابق وقراءة ما كتب حول موضوع توظيف خدمات الانترنت في التعليم بشكل عام والتعليم المفتوح والتعلم عن بعد بـشكل خاص، قام الباحث بتصميم استبانة كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد تكونت هذه الاسـتبانة من ثلاث أقسام هي:

القسم الأول: وتناول المعلومات الشخصية للمستجيب (المتغيرات المستقلة).

القسم الثاني: والذي شمل (40) فقرة لقياس اتجاهـات المـستجيبين نحـو الانترنـت واستخداماتها، حيث تضمن هذا القسم ستة مجالات تقيس اتجاهات المشرفين الأكـاديميين فـي جامعة القدس المفتوحة نحو الانترنت واستخداماتها، وهذه المجالات هي:

- **مجال الدراسات والبحث العلمي:** وفقراته هي (1،3،7،8،11،17،19،25،31،33).
- **مجـال تحقيـق مبـادئ التعلـيم المفتـوح والـتعلم عـن بعـد:** وفقراتـه هـي (2،6،9،13،16،18،27،38).
- **مجـال تـصميم المنـاهج وطرائـق التـدريس:** وفقراتـه هـي (5،10،20،21،26،28،34،36،40).
- **مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين:** وفقراته هي (15،22،24،35).
- **مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين:** وفقراته هي (14،23،32،37).
- **مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت:** وفقراته هي (4،12،29،30،39).

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة:

لضمان صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجلـه، قـام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة عشر متخصصاً ممـن يحملـون درجة الدكتوراه وذوي خبرة في مواضيع التكنولوجيا، والمناهج، واللغة العربية، والبحث العلمي والقياس والتقويم من جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة (أنظر الملحـق 2)، وفـي ضوء تلك الاقتراحات والتوجيهات التي قدمت من طرفهم قام الباحث بإجراء التعـديلات علـى الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحـساب معامـل الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية فكانت كالتالي:

المجال	معامل الثبات
مجال الدراسات والبحث العلمي	0.73
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	0.84
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	0.81
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	0.86
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	0.76
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	0.70
الدرجة الكلية	0.92

وهذا يعني أن الاستبانة بمجالاتها تتمتع بدرجة ثبات مناسبة لاستخدامها لأغراض هـذه الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) وإعدادها في صـورتها النهائيـة ومن أجل تطبيق الدراسة، قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. عرض موضوع الدراسة وأداتها (الاستبانة) بصورتها النهائية على رئاسة الجامعة مـن خلال طلب رسمي للموافقة على تطبيق الدراسة وتوزيع الاسـتبانة علـى المـشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة.

2. الحصول على موافقة من رئاسة جامعة القدس المفتوحة على الدراسة وتوزيع الاستبانة.

3. الحصول على إحصائية بأعداد المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين في جميع المناطق التعليمية والمراكز الدراسية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين للفـصل الدراسـي الأول من العام الدراسي 2005/2004م من الدائرة الأكاديمية في الجامعة.

4. توزيع الاستبانات على أفراد العينة التي بلغ عددها (450) استبانة، وتم استعادة (360) منها، أي ما نسبته 80% من الاستبانات الموزعة، حيث تم ذلك بالاستعانة والتنسيق مع إدارات المناطق والمراكز التعليمية. وقد تبين أن جميع الاستبانات المسترجعة صـالحة للتحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي:

1. متغير الجنس، وله مستويان (ذكر / أنثى).

2. متغير الوضع الوظيفي، وله مستويان (متفرغ / غير متفرغ).

3. متغير المؤهل العلمي، وله مستويان (دكتوراه / ماجستير).

4. متغير العمر، وله أربعة مستويات (أقل من 30 سنة / من 30 وحتى أقل من 40 سنة / من 40 وحتى أقل من 50 سنة / 50 سنة فأكثر).

5. متغير البرنامج الأكاديمي الرئيس الذي يدرس فيه المشرف الأكـاديمي، ولـه خمـسة مستويات (التكنولوجيا والعلـوم التطبيقيـة / الإدارة والريـادة / الزراعـة / التنميـة الاجتماعية والأسرية / التربية)، وقد قام الباحث باستبعاد برنامج الزراعة عنـد تحليـل نتائج الفرضية المتعلقة بمتغير البرنامج الأكاديمي، وذلك لعدم وجـود مـستجيبين مـن مشرفيه بسبب ندرة المشرفين الأكاديميين في هذا البرنامج.

6. عدد سنوات خبرة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، والذي تم تحديد ثلاثة مـستويات له (أقل من 4 سنوات / 4 – أقل من 7 سنوات / 7 سنوات فأكثر).

7. معدل استخدام الانترنت أسبوعياً (بالساعات)، وقد تم تحديد ثلاثة مستويات له (أقل مـن ساعة / من ساعة لغاية أقل من 10 ساعات / 10 ساعات فأكثر).

8. مدى اتقان مهارات استخدام خدمات شبكة الانترنت، وله خمـسة مـستويات (أفتقـدها، ضعيف، متوسط، جيد، متمكن).

9. امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت، وله مستويان (نعم / لا).

10. امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت، وله مستويان (نعم / لا).

المعالجات الإحصائية:

للقيام بالتحليل الإحصائي تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيـة (SPSS)، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميـع فقـرات الأداة، ولكل مجال من مجالاتها للإجابة عن الـسؤال الأول، كمـا تـم اسـتخدام اختبـار "ت" للمجموعات المستقلة من أجل فحص صحة الفرضيات (الأولـى والثانيـة والثالثـة والتاسـعة والعاشرة)، أما الفرضيات (الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة) فقد تم فحـصها مـن

خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. كما تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية من أجل الكشف عن مواطن الفروق التي ظهرت في اختبار تحليل التباين الأحادي. كذلك من أجـل الإجابة عن هذا السؤال الثاني فقد تم اسـتخدام معامـل الانحـدار المتـدرج (Regression Stepwise).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهـات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنـت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ولتحقيق هدفيـة الدراسـة قـام الباحث بتطوير استبانة الدراسة وبعد التأكد من صدقها ومعامل ثباتها قام بتوزيعهـا وترميزهـا وإدخالها للحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحـصائية للعلـوم الاجتماعيـة (spss) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل الأسئلة والفرضيات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعـة القدس المفتوحة في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكـل مجـال مـن مجالات الاتجاهـات والدرجـة الكليـة، والجـداول (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10) تبـين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لكل مجال من مجالات الاتجاهات، بينما يبين الجـدول (11) ترتيب المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات، وقد اعتمد المتوسط الحسابي (3) درجـات كقيمـة مرجعية في تفسير النتائج، حيث تمثل المتوسطات الحسابية التي تزيد عن الدرجة (3) اتجاهات إيجابية، بينما تمثل المتوسطات الحسابية التي تقل عن (3) درجات اتجاهات سلبية.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال الدراسات والبحث العلمي

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
1	يسعدني إمكانية نشر أبحاثي ودراساتي و أفكاري وآرائي من خلال شبكة الإنترنت.	4.39	0.64	87.8	ايجابي
3	يفرحني أن أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت.	4.28	0.65	85.6	ايجابي
7	أشعر بالإنزعاج لأن المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت قديمة نوعاً ما.	3.38	1.04	67.6	ايجابي
8	أرغب بالاطلاع على الآراء الفكرية للعلماء والباحثين من خلال الإنترنت.	4.45	0.59	89	ايجابي
11	أعتقد بأن خدمات الإنترنت تعمل على زيادة الرصيد المعرفي في تخصصي وإثرائه.	4.41	0.64	88.2	ايجابي
17	أشعر بالملل من استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية والفكرية.	3.46	1.11	69.2	ايجابي
19	أميل إلى الاعتقاد بأن الإنترنت وسيلة سريعة للبحث والتقصي عن المعلومات.	4.39	0.68	87.8	ايجابي
25	أشعر بأن الإنترنت مصدر كافٍ للمعلومات ومرجع وفير للبحوث والدراسات.	3.34	1.19	66.8	ايجابي
31	أرى بأن الإنترنت تتيح فرصة سهلة وسريعة للاتصال بالمتخصصين عبر العالم للاستفادة منهم.	4.42	0.62	88.4	ايجابي
33	يسرني متابعة الكتب العلمية و الأدبية الحديثة من خلال الإنترنت.	4.30	0.70	86	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	4.08	0.41	81.67	ايجابي

يتضح من الجدول (5) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميع فقرات مجال الدراسات والبحث العلمي، وكذلك الدرجة الكلية له.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
2	أعتقد بأن توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعلمية التعليمية يساعد في كسر الحواجز ويتغلب على صعوبة الطرق بين مدن فلسطين.	4.51	0.63	90.2	ايجابي
6	أشعر أن الإنترنت تساعد على انتشار التعليم المفتوح.	4.40	0.74	88	ايجابي
9	أرى بأن الإنترنت يمكنها نقل المادة الدراسية إلى الدارس أينما كان موقع إقامته أو عمله.	4.33	0.78	86.6	ايجابي
13	أعتقد بأن التعليم والتعلم عبر خدمات الإنترنت يساعد على حل مشكلة قلة أعداد المشرفين الأكاديميين.	3.40	1.12	68	ايجابي
16	أعتقد بأن الإنترنت تتخطى الحواجز الجغرافية والحدود الإقليمية على المستويين العالمي والعربي لتوسيع رقعة التعليم والتعلم التي تقدمها الجامعة.	4.44	0.68	88.8	ايجابي
18	أرى أن عملية التعليم والتعلم بوساطة الإنترنت ستساعد في حل مشكلة تزايد أعداد الطلبة.	3.61	0.99	72.2	ايجابي
27	أرى بأن التعليم والتعلم عبر الإنترنت يقلل من كلفة التعليم بالنسبة للجامعة.	3.69	0.88	73.8	ايجابي
38	أرى بأن التعليم والتعلم عبر الإنترنت يقلل من كلفة التعلم بالنسبة للدارس.	3.68	0.94	73.6	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	4.01	0.55	80.15	ايجابي

يتضح من الجدول (6) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميع فقرات مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، وكذلك الدرجة الكلية له.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال تصميم المناهج وطرائق التدريس

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
5	أعتقد بأن تصميم العملية التعلمية التعليمية من خلال الإنترنت تساعد الدارس في التحكم بسرعة التقدم في تعلمه بما يتفق مع ظروفه.	4.18	0.73	83.6	ايجابي
10	أرى بأن المناهج المصممة من خلال الإنترنت تساعد على تحقيق التعلم المتقن من خلال ما تتيحه هذه الخدمة للدارس بأن يعيد الدرس كله أو جزءاً منه مرات عدة بما يتناسب واستيعابه.	3.84	0.86	76.8	ايجابي
20	أرى بأن تصميم العملية التعلمية التعليمية من خلال الإنترنت يراعي الفروق الفردية للدارسين.	3.24	1.03	64.8	ايجابي
21	أرى بأن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية يساعد على تحقيق فعلي لمفهوم التعلم الذاتي للدارس.	4.04	0.63	80.8	ايجابي
26	يزعجني في تصميم المناهج عبر الإنترنت صعوبة الحذف والإضافة والتعديل فيها.	2.68	0.91	53.6	سلبي
28	أعتقد بأن الإنترنت تتيح للدارس اختيار الأوقات التي تناسبه للتعلم.	4.07	0.72	81.4	ايجابي
34	أعتقد بأن خدمات شبكة الإنترنت تتيح إمكانية تفاعل الدارسين فيما بينهم وتواصلهم وتعاونهم في العملية التعلمية التعليمية.	4.02	0.81	80.4	ايجابي
36	أرى أن خدمات الإنترنت توفر أساليب تعليمية متنوعة للدارسين.	3.91	0.90	78.2	ايجابي
40	أعتقد بأن التعليم والتعلم عبر خدمات الإنترنت يجذب الدارس ويشجعه على متابعة عملية التعلم.	3.96	0.80	79.2	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.77	0.49	75.4	ايجابي

يتضح من الجدول (7) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميع فقرات مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ما عدا الفقرة (26) حيث كان اتجاه المشرفين الأكاديميين نحوها سلبي، كما كانت الاتجاهات ايجابية على للدرجة الكلية لهذا المجال.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
15	أميل إلى فكرة اعتماد البريد الإلكتروني عبر الإنترنت في تبادل التعيينات والواجبات بيني وبين الدارسين.	3.64	1.07	72.8	ايجابي
22	يسرني أن أرسل إعلاناتي للدراسين عبر الإنترنت وذلك لسرعة توصيلها.	3.90	0.93	78	ايجابي
24	يسعدني تقديم التوجيهات والنصائح والاستشارات الأكاديمية للدارسين عبر شبكة الإنترنت.	3.82	0.94	76.4	ايجابي
35	أشعر بأن الإنترنت تزيد من دافعية الدارس لتفاعله المستمر وتواصله مع المشرف الأكاديمي.	3.80	0.92	76	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.79	0.75	75.78	ايجابي

يتضح من الجدول (8) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميع فقرات مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية له.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
14	أشعر بالسعادة لأن خدمات الإنترنت تتيح تبادل الاستشارات مع الزملاء.	4.07	0.71	81.4	ايجابي
23	يريحني تناقل ملفات الدارسين وكشوفاتهم بيني وبين أقسام الجامعة ذات العلاقة عبر الإنترنت.	3.66	1.02	73.2	ايجابي
32	يفرحني توفر خدمة الاتصال الصوتي المجاني عبر الإنترنت، مما يتيح التواصل بيني وبين زملائي في شتى المناطق التعليمية.	4.30	0.75	86	ايجابي
37	يريحني اعتماد الإنترنت والبريد الإلكتروني في عملية التعميمات الموجهة من الإدارة والمسؤولين.	3.84	0.96	76.8	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	3.97	0.59	79.30	ايجابي

يتضح من الجدول (9) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميع فقرات مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية له.

الجـدول (10): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها فـي التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لمجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
4	أحرص على تطـوير ذاتـي شخـصياً لمعرفة المزيد عن مهـارات الإنترنـت وخدماتها.	4.52	0.58	90.4	ايجابي
12	أشعر بأنه ومن خلال الدورات التدريبية والممارسة والتطوير الذاتي يمكننـي أن أصبح متمكناً فـي مجـال اسـتخدامات الإنترنت.	4.46	0.62	89.2	ايجابي
29	أعتقد بأن مهـارة اسـتخدام الإنترنـت وتوظيفها شيء أساسي لـدى المـشرف الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.	4.23	0.79	84.6	ايجابي
30	يسرني أن أشارك فـي دورات تدريبيـة لرفع مستوى مهارتي في مجال خـدمات الإنترنت.	4.46	0.69	89.2	ايجابي
39	يزعجني أن أشعر بضعف في مهـارات اسـتخدام شـبكة الإنترنـت والبريـد الإلكتروني.	4.09	0.99	81.8	ايجابي
	الدرجة الكلية للمجال	4.35	0.45	87.04	ايجابي

يتضح من الجدول (10) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابيـة فـي جميـع فقرات مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية له.

الجدول (11): الترتيب والمتوسطات الحسابية لمجالات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين والدرجة الكلية للاتجاهات

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع الاتجاه
1	مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.35	0.45	87.04	ايجابي
2	مجال الدراسات والبحث العلمي	4.08	0.41	81.67	ايجابي
3	مجال تحقيق مبادئ التعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد	4.01	0.55	80.15	ايجابي
4	مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.97	0.59	79.30	ايجابي
5	مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.79	0.75	75.78	ايجابي
6	مجـال تـصميم المنـاهج وطرائـق التدريس	3.77	0.49	75.41	ايجابي
	الدرجة الكلية للاتجاهات	3.99	0.41	79.82	ايجابي

يتضح من الجدول (11) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كانت إيجابية نحو جميع المجالات والدرجـة الكلية للاتجاهات، وبحيث كان مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت، الأعلى درجة، حيث كان ترتيبه الأول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس اتجاهات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم احتساب معامل الانحدار المتـدرج (Regression Stepwise) لمجالات الاستبانة، وكانت النتائج كما في الجدول (12)

الجدول (12): معامل الانحدار لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	النسبة المئوية للمساهمة (%)
1	مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	73.8
2	مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	13.5
3	مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	5.3
4	مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	3.2
5	مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	2.9
6	مجال الدراسات والبحث العلمي	1.3
	المجموع	%100

يتضح من الجدول (12) أن مجال تصميم المناهج وطرائـق التـدريس كـان أكثـر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واسـتخداماتها فـي التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فسر مـا نـسبته (73.8%)، يليـه مجـال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حيث فسر ما نسبته (13.5%)، يليه مجال تحقيـق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد حيث فسر ما نسبته (5.3%)، يليه مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت حيث فسر ما نسبته (3.2%)، يليه مجال الاتـصال والتفاعـل مـع الدارسين حيث فسر ما نسبته (2.9%)، يليه مجال الدراسات والبحث العلمي حيث فسر ما نسبته (1.3%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

ما دور كل من متغيرات (الجنس، والوضع الـوظيفي، والمؤهـل العلمـي، والعمـر، والبرنامج الأكاديمي، وسنوات الخبرة في التعليم المفتوح، ومعدل استخدام الانترنـت، ومـدى وإتقان مهارة استخدام الانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت) على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنـت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة التي انبثقـت عـن هـذا السؤال وهي:

1) <u>النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:</u>

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص هـذه الفرضـية تـم اسـتخدام اختبـار "ت" لمجمـوعتين مـستقلتين (Independent t – test)، وكانت النتائج كما في الجدول (13)

الجـدول (13): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجال	ذكر (ن =323)		أنثى(ن =37)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال الدراسـات والبحـث العلمي	4.09	0.41	3.99	0.38	1.54	0.13
مجال تحقيق مبادئ التعلـيم المفتوح والتعلم عن بعد	4.02	0.54	3.93	0.55	0.92	0.36
مجـال تـصميم المنـاهج وطرائق التدريس	3.78	0.49	3.72	0.44	0.65	0.51
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.80	0.76	3.67	0.60	1.03	0.30
مجال الاتصال والتواصـل مع الزملاء والمسؤولين	3.99	0.59	3.74	0.54	2.45	0.02 *
مجال رفـع الكفـاءة فـي مهارات استخدام الانترنت	4.36	0.45	4.29	0.44	0.87	0.39
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.00	0.41	3.90	0.36	1.47	0.14

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلـى الدرجـة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05) ما عدا مجـال الاتـصال والتواصـل مـع الـزملاء والمسؤولين حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.02) أي أصغر من 0.05، وبالتالي فإنه توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على مجال الاتصال والتواصـل مـع الزملاء والمسؤولين ولصالح الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس في باقي المجالات وكذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات.

2) النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent – t – test)، وكانت النتائج كما في الجدول (14)

الجدول (14): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي

الوضع الوظيفي / المجال	متفرغ (ن =150)		غير متفرغ (ن=210)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.09	0.44	4.08	0.38	0.30	0.76
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	4.04	0.60	3.99	0.50	0.86	0.39
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	3.83	0.49	3.73	0.48	1.81	0.07
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.83	0.73	3.76	0.76	0.92	0.36
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	4.01	0.62	3.94	0.56	1.13	0.26
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.43	0.48	4.30	0.42	2.79	* 0.01
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.03	0.45	3.97	0.38	1.36	0.17

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05) ما عدا مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.01) أي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي على مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت ولصالح المشرف الأكاديمي المتفرغ. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات وكذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات.

3) النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent – t – test)، وكانت النتائج كما في الجدول (15)

الجـدول (15): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل / المجال	دكتوراه (ن =109)		ماجستير (ن =251)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال الدراسـات والبحـث العلمي	4.07	0.44	4.09	0.39	0.43-	0.67
مجال تحقيق مبادئ التعلـيم المفتوح والتعلم عن بعد	4.01	0.57	4.01	0.54	0.04	0.97
مجـال تـصميم المنـاهج وطرائق التدريس	3.78	0.49	3.76	0.49	0.37	0.71
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.85	0.76	3.76	0.74	1.00	0.32
مجال الاتصال والتواصـل مع الزملاء والمسؤولين	4.01	0.66	3.95	0.55	0.89	0.38
مجال رفـع الكفـاءة فـي مهارات استخدام الانترنت	4.41	0.48	4.33	0.43	1.49	0.14
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.01	0.44	3.98	0.40	0.58	0.57

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلـى الدرجـة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحـصائية فـي اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القـدس المفتوحـة فـي فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات وكذلك على الدرجة الكلية لها.

4) النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One way Anova)، وكانت النتائج كما في الجدول (16) و الجدول (17)

الجدول (16): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر

العمر / المجال	أقل من 30 (ن=41)		من 30 وحتى أقل من 40 (ن=183)		من 40 وحتى أقل من 50 (ن=94)		50 فأكثر (ن=42)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.14	0.40	4.11	0.43	4.05	0.37	3.99	0.39
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	3.93	0.50	4.01	0.57	4.05	0.52	3.98	0.54
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	3.78	0.52	3.78	0.48	3.77	0.50	3.72	0.46
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.85	0.66	3.82	0.76	3.74	0.77	3.71	0.74
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.96	0.60	3.98	0.61	3.97	0.54	3.90	0.60
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.39	0.42	4.38	0.44	4.34	0.45	4.21	0.48
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.00	0.38	4.01	0.42	3.99	0.39	3.92	0.43

الجدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
مجال الدراسات والبحث العلمي	بين المجموعات	0.76	3	0.25	1.54	0.20
	داخل المجموعات	58.57	356	0.17		
	المجموع	59.33	359			
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	بين المجموعات	0.49	3	0.16	0.55	0.65
	داخل المجموعات	105.98	355	0.30		
	المجموع	106.47	358			
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	بين المجموعات	0.14	3	0.05	0.19	0.90
	داخل المجموعات	85.20	356	0.24		
	المجموع	85.34	359			
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	بين المجموعات	0.74	3	0.25	0.44	0.72
	داخل المجموعات	199.09	356	0.56		
	المجموع	199.83	359			
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء	بين المجموعات	0.23	3	0.08	0.22	0.88
	داخل المجموعات	122.84	355	0.35		
	المجموع	123.07	358			
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	1.08	3	0.36	1.81	0.15
	داخل المجموعات	70.58	356	0.20		
	المجموع	71.66	359			
الدرجة الكلية للاتجاهات	بين المجموعات	0.27	3	0.09	0.54	0.66
	داخل المجموعات	59.57	354	0.17		
	المجموع	59.84	357			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (17) أن قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر على جميع المجالات والدرجة الكلية.

5) النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادOne way Anova)، وكانت النتائج كما في الجدول (18) (19)

الجدول (18): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي / المجال	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية (ن=39)		الإدارة والريادة (ن=64)		التنمية الاجتماعية والأسرية (ن=56)		التربية (ن=201)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.25	0.41	4.14	0.36	4.09	0.37	4.03	0.42
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	4.20	0.57	4.01	0.49	4.04	0.48	3.96	0.57
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	4.01	0.47	3.83	0.48	3.74	0.43	3.71	0.49
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	4.14	0.65	3.84	0.78	3.71	0.67	3.73	0.76
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	4.20	0.50	4.00	0.62	3.93	0.58	3.92	0.58
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.40	0.39	4.38	0.42	4.37	0.46	4.33	0.46
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.19	0.39	4.02	0.41	3.99	0.34	3.94	0.42

الجدول (19): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
مجال الدراسات والبحث العلمي	بين المجموعات	1.91	3	0.64	3.95	0.01 *
	داخل المجموعات	57.42	356	0.16		
	المجموع	59.33	359			
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	بين المجموعات	1.83	3	0.61	2.07	0.10
	داخل المجموعات	104.64	355	0.30		
	المجموع	106.47	358			
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	بين المجموعات	3.32	3	1.11	4.80	0.00 *
	داخل المجموعات	82.02	356	0.23		
	المجموع	85.34	359			
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	بين المجموعات	6.13	3	2.04	3.76	0.01 *
	داخل المجموعات	193.70	356	0.54		
	المجموع	199.83	359			
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء	بين المجموعات	2.67	3	0.89	2.63	0.05
	داخل المجموعات	120.39	355	0.34		
	المجموع	123.07	358			
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	0.22	3	0.07	0.37	0.77
	داخل المجموعات	71.44	356	0.20		
	المجموع	71.66	359			
الدرجة الكلية للاتجاهات	بين المجموعات	2.10	3	0.70	4.30	0.01 *
	داخل المجموعات	57.73	354	0.16		
	المجموع	59.84	357			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (19) أن قيمة مستوى الدلالة على مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد ومجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت هي أكبر من (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين نحو الانترنت واستخداماتها في هـذين المجالين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي. بينما باقي المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات فـإن قيمة مستوى الدلالة فيها هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة فـي فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي على مجال الدراسات والبحث العلمي، ومجال تصميم المناهج وأساليب التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، ومجال الاتصال والتواصل بين الزملاء والمسؤولين، وكذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات.

وللكشف عن مواطن الفروق بين مستويات متغير البرنامج الأكاديمي تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD) على المجالات التي وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية، بالإضـافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات، وكانت النتائج كما في الجداول التالية:

الجـدول (20): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الدراسات والبحث العلمـي حـسب متغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الإدارة والريادة	التنمية الاجتماعية والاسرية	التربية
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية		0.11	0.16	0.22*
الإدارة والريادة			0.05	0.11*
التنمية الاجتماعية والاسرية				0.06
التربية				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدراسات والبحث العلمي حسب متغير معدل البرنامج الأكاديمي وهي كالتالي:

1. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التربية ولـصالح برنـامج التكنولوجيـا والعلوم التطبيقية.

2. بين برنامج الإدارة والريادة وبرنامج التربية ولصالح برنامج الإدارة والريادة.

الجدول (21): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال تصميم المناهج وطرائـق التـدريس حسب متغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الإدارة والريادة	التنمية الاجتماعية والاسرية	التربية
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية		0.18	0.28*	0.30*
الإدارة والريادة			0.09	0.12
التنمية الاجتماعية والاسرية				0.27
التربية				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القـدس المفتوحـة فـي فلسطين على مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس حسب متغير البرنامج الأكـاديمي وهـي كالتالي:

1. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التنمية الاجتماعية والاسـرية ولـصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
2. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التربية ولـصالح برنـامج التكنولوجيـا والعلوم التطبيقية.

الجدول (22): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حسب متغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الإدارة والريادة	التنمية الاجتماعية والاسرية	التربية
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية		0.30*	0.43*	0.42*
الإدارة والريادة			0.13	0.11
التنمية الاجتماعية والاسرية				0.01-
التربية				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حسب متغير البرنامج الأكاديمي وهي كالتالي:

1. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج الإدارة والريادة ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
2. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التنمية الاجتماعية والاسرية ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
3. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التربية ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

الجدول (23): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الإدارة والريادة	التنمية الاجتماعية والاسرية	التربية
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية		0.20	0.27*	0.28*
الإدارة والريادة			0.06	0.07
التنمية الاجتماعية والاسرية				0.01
التربية				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير البرنامج الأكاديمي وهي كالتالي

1. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التنمية الاجتماعية والاسرية ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
2. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التربية ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

الجدول (24): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للاتجاهـات حـسب متغيـر البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الإدارة والريادة	التنمية الاجتماعية والاسرية	التربية
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية		0.17*	0.20*	0.25*
الإدارة والريادة			0.03	0.08
التنمية الاجتماعية والاسرية				0.05
التربية				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى الدرجة الكلية للاتجاهات حسب متغير البرنامج الأكاديمي وهي كالتالي:

1. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنـامج الإدارة والريـادة ولـصالح برنـامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
2. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التنمية الاجتماعية والاسـرية ولـصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
3. بين برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وبرنامج التربية ولـصالح برنـامج التكنولوجيـا والعلوم التطبيقية.

6) النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم المفتوح.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One way Anova)، وكانت النتائج كما في الجدول (25) (26)

الجدول (25): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة / المجال	أقل من 4 سنوات (ن=174)		4 – أقل من 7 سنوات (ن=126)		7 سنوات فأكثر (ن=60)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.12	0.37	4.05	0.47	4.05	0.36
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	4.00	0.53	4.03	0.56	3.98	0.56
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	3.78	0.48	3.78	0.48	3.73	0.52
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.81	0.69	3.80	0.81	3.71	0.78
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.96	0.55	3.96	0.58	3.98	0.70
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.34	0.41	4.34	0.49	4.40	0.44
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.00	0.38	3.99	0.44	3.97	0.43

الجدول (26): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
مجال الدراسـات والبحث العلمي	بين المجموعات	0.40	2	0.20	1.20	0.30
	داخل المجموعات	58.94	357	0.17		
	المجموع	59.33	359			
مجال تحقيق مبادئ التعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.26	0.77
	داخل المجموعات	106.31	356	0.30		
	المجموع	106.47	358			
مجـال تـصميم المناهج وطرائـق التدريس	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.26	0.77
	داخل المجموعات	85.21	357	0.24		
	المجموع	85.34	359			
مجـال الاتـصال والتفاعـل مـع الدارسين	بين المجموعات	0.44	2	0.22	0.39	0.68
	داخل المجموعات	199.40	357	0.56		
	المجموع	199.83	359			
مجـال الاتـصال والتواصـل مـع الزملاء	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.02	0.98
	داخل المجموعات	123.05	356	0.35		
	المجموع	123.07	358			
مجال رفع الكفاءة فـي مهـارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.36	0.70
	داخل المجموعات	71.52	357	0.20		
	المجموع	71.66	359			
الدرجة الكلية للاتجاهات	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.19	0.83
	داخل المجموعات	59.77	355	0.17		
	المجموع	59.84	357			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (26) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات والدرجـة الكليـة للاتجاهات هي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

7) النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير معدل استخدام الانترنت.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادOne way Anova)، وكانت النتائج كما في الجدول (27) (28)

الجدول (27): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

معدل الاستخدام / المجال	لا يستخدم (ن=52)		أقل من 10 ساعات (ن=202)		10 ساعات فأكثر (ن=106)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مجال الدراسات والبحث العلمي	3.85	0.41	4.05	0.39	4.26	0.37
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	3.78	0.49	3.98	0.56	4.17	0.50
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	3.49	0.53	3.75	0.48	3.94	0.41
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.40	0.72	3.74	0.75	4.07	0.65
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.73	0.56	3.94	0.60	4.13	0.54
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.17	0.56	4.34	0.41	4.47	0.42
الدرجة الكلية للاتجاهات	3.74	0.42	3.96	0.40	4.17	0.35

الجدول (28): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير معـدل اسـتخدام الانترنت

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
مجال الدراسـات والبحث العلمي	بين المجموعات	6.32	2	3.16	21.29	0.00 *
	داخل المجموعات	53.01	357	0.15		
	المجموع	59.33	359			
مجال تحقيق مبادئ التعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد	بين المجموعات	5.40	2	2.70	9.50	0.00 *
	داخل المجموعات	101.07	356	0.28		
	المجموع	106.47	358			
مجـال تـصميم المناهج وطرائـق التدريس	بين المجموعات	7.12	2	3.56	16.26	0.00 *
	داخل المجموعات	78.21	357	0.22		
	المجموع	85.34	359			
مجـال الاتـصال والتفاعـل مـع الدارسين	بين المجموعات	16.61	2	8.31	16.18	0.00 *
	داخل المجموعات	183.22	357	0.51		
	المجموع	199.83	359			
مجـال الاتـصال والتواصـل مـع الزملاء	بين المجموعات	5.86	2	2.93	8.91	0.00 *
	داخل المجموعات	117.20	356	0.33		
	المجموع	123.07	358			
مجال رفع الكفاءة فـي مهـارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	3.24	2	1.62	8.45	0.00 *
	داخل المجموعات	68.42	357	0.19		
	المجموع	71.66	359			
الدرجة الكلية للاتجاهات	بين المجموعات	6.87	2	3.44	23.03	0.00 *
	داخل المجموعات	52.97	355	0.15		
	المجموع	59.84	357			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (28) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير معدل استخدام الانترنت على جميع المجالات وكذلك على الدرجة الكلية لها.

وللكشف عن مواطن الفروق بين مستويات متغير معدل استخدام الانترنت تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD) على جميع المجالات، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات، وكانت النتائج كما في الجداول التالية:

الجـدول (29): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الدراسات والبحث العلمـي حـسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.20-*	0.41-*
أقل من 10 ساعات			0.21-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال الدراسات والبحث العلمي حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 سـاعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 سـاعات فـأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فـأكثر أسـبوعياً ولـصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (30): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتـوح والتعلم عن بعد حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.20-*	0.38-*
أقل من 10 ساعات			0.19-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 سـاعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 سـاعات فـأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فـأكثر أسـبوعياً ولـصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (31): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال تصميم المناهج وطرائـق التـدريس حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.26-*	0.45-*
أقل من 10 ساعات			0.19-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسـبوعياً وهـي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 سـاعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 سـاعات فـأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فـأكثر أسـبوعياً ولـصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (32): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.34-*	0.67-*
أقل من 10 ساعات			0.33-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتفاعل مع الدراسين حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (33): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.21-*	0.40-*
أقل من 10 ساعات			0.19-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (34): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال رفع الكفاءة في مهـارات اسـتخدام الانترنت حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.16-*	0.30-*
أقل من 10 ساعات			0.14-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسـبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 سـاعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 سـاعات فـأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فـأكثر أسـبوعياً ولـصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

الجدول (35): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للاتجاهات حسب متغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً

البرنامج الأكاديمي	لا يستخدم	أقل من 10ساعات	10 ساعات فأكثر
لا يستخدم		0.22-*	0.43-*
أقل من 10 ساعات			0.21-*
لا يستخدم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على الدرجة الكلية للاتجاهات حسب متغير معدل استخدام الانترنت اسبوعياً وهي كالتالي:

1. بين لا يستخدم ويستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ولصالح يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً.
2. بين لا يستخدم ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.
3. بين يستخدم أقل من 10 ساعات أسبوعياً ويستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً ولصالح يستخدم 10 ساعات فأكثر أسبوعياً.

8) النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادOne way Anova)، وكانت النتائج كما في الجدول (36) (37)

الجدول (36): المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير مدى إتقان استخدام الانترنت

المهارة / المجال	أفتقدها (ن=21)		ضعيف (ن=41)		متوسط (ن=92)		جيد (ن=129)		متمكن (ن=77)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مجال الدراسات والبحث العلمي	3.83	0.40	3.89	0.38	4.04	0.38	4.09	0.43	4.29	0.32
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	3.80	0.48	3.87	0.56	3.92	0.54	4.07	0.56	4.14	0.49
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	3.52	0.42	3.52	0.57	3.72	0.48	3.82	0.46	3.95	0.43
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	3.27	0.61	3.46	0.80	3.63	0.76	3.94	0.69	4.03	0.65
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.73	0.51	3.77	0.60	3.88	0.57	4.04	0.61	4.12	0.52
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	4.09	0.69	4.28	0.43	4.30	0.42	4.40	0.43	4.45	0.40
الدرجة الكلية للاتجاهات	3.72	0.42	3.80	0.44	3.92	0.38	4.05	0.41	4.16	0.33

الجدول (37): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
مجال الدراسات والبحث العلمي	بين المجموعات	6.53	4	1.63	10.98	0.00 *
	داخل المجموعات	52.80	355	0.15		
	المجموع	59.33	359			
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	بين المجموعات	4.23	4	1.06	3.67	0.01 *
	داخل المجموعات	102.23	354	0.29		
	المجموع	106.47	358			
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس	بين المجموعات	6.77	4	1.69	7.65	0.00 *
	داخل المجموعات	78.57	355	0.22		
	المجموع	85.34	359			
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين	بين المجموعات	19.97	4	4.99	9.86	0.00 *
	داخل المجموعات	179.86	355	0.51		
	المجموع	199.83	359			
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء	بين المجموعات	6.06	4	1.51	4.58	0.00 *
	داخل المجموعات	117.01	354	0.33		
	المجموع	123.07	358			
مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	2.93	4	0.73	3.79	0.01 *
	داخل المجموعات	68.73	355	0.19		
	المجموع	71.66	359			
الدرجة الكلية للاتجاهات	بين المجموعات	6.12	4	1.53	10.06	0.00 *
	داخل المجموعات	53.72	353	0.15		
	المجموع	59.84	357			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (37) أن قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت على جميع المجالات وكذلك على الدرجـة الكليـة لها.

وللكشف عن مواطن الفروق بين مستويات متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD) على جميع المجالات، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات، وكانت النتائج كما في الجداول التالية:

الجدول (38): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الدراسات والبحث العلمي حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.05-	0.21-*	0.26-*	0.46-*
ضعيف			0.16-*	0.21-*	0.41-*
متوسط				0.20-	0.25-*
جيد					0.20-*
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الدراسات والبحث العلمي حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت وهي:

4. بين أفتقدها ومتوسط ولصالح متوسط.
5. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
6. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
7. بين ضعيف ومتوسط ولصالح متوسط.
8. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
9. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
10. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.
11. بين جيد ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (39): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والـتعلم عن بعد حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.07-	0.12-	0.27-*	0.34-*
ضعيف			0.05-	0.20-*	0.27-*
متوسط				0.15-*	0.22-*
جيد					0.07-
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد حسب متغير مدى إتقان مهـارات اسـتخدام الانترنت وهي كالتالي:

1. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
2. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
3. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
4. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
5. بين متوسط وجيد ولصالح جيد.
6. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (40): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال تصميم المناهج وطرائـق التـدريس حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.00	0.20-	0.29-*	0.43-*
ضعيف			0.20-*	0.29-*	0.43-*
متوسط				0.09-	0.23-*
جيد					0.14-*
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت وهي كالتالي:

1. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
2. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
3. بين ضعيف ومتوسط ولصالح متوسط.
4. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
5. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
6. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.
7. بين جيد ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (41): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.18-	0.36-*	0.67-*	0.76-*
ضعيف			0.18-	0.49-*	0.58-*
متوسط				0.31-*	0.40-*
جيد					0.08-
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت وهي:

1. بين أفتقدها ومتوسط ولصالح متوسط.
2. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
3. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
4. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
5. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
6. بين متوسط وجيد ولصالح جيد.
7. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (42): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.04-	0.15-	0.31-*	0.39-*
ضعيف			0.11-	0.27-*	0.35-*
متوسط				0.17-*	0.24-*
جيد					0.07-
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت وهي كالتالي:

1. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
2. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
3. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
4. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
5. بين متوسط وجيد ولصالح جيد.
6. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (43): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجال رفع الكفاءة في مهـارات اسـتخدام الانترنت حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.19-	0.22-*	0.31-*	0.36-*
ضعيف			0.02-	0.12-	0.17-*
متوسط				0.09-	0.15-*
جيد					0.05-
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت حسب متغير مدى إتقـان مهـارات اسـتخدام الانترنت وهي كالتالي:

1. بين أفتقدها ومتوسط ولصالح متوسط.
2. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
3. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
4. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
5. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.

الجدول (44): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للدرجة الكلية للاتجاهات حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت

مدى إتقان مهارت استخدام الانترنت	افتقدها	ضعيف	متوسط	جيد	متمكن
افتقدها		0.07-	0.20-*	0.33-*	0.44-*
ضعيف			0.13-	0.25-*	0.36-*
متوسط				0.13-*	0.24-*
جيد					0.11-
متمكن					

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى الدرجة الكلية للاتجاهات حسب متغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت وهي كالتالي:

1. بين أفتقدها ومتوسط ولصالح متوسط.
2. بين أفتقدها وجيد ولصالح جيد.
3. بين أفتقدها ومتمكن ولصالح متمكن.
4. بين ضعيف وجيد ولصالح جيد.
5. بين ضعيف ومتمكن ولصالح متمكن.
6. بين متوسط وجيد ولصالح جيد.
7. بين متوسط ومتمكن ولصالح متمكن.

9) النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t – test)، وكانت النتائج كما في الجدول (45)

الجـدول (45): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغيـر امـتلاك جهـاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت

الامتلاك / المجال	نعم (ن=165)		لا (ن=195)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.12	0.41	4.05	0.40	1.62	0.11
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	4.05	0.56	3.97	0.53	1.42	0.16
مجال تـصميم المنـاهج وطرائق التدريس	3.83	0.46	3.72	0.51	2.03	0.04 *
مجال الاتصال والتفاعـل مع الدارسين	3.92	0.71	3.68	0.76	3.02	0.00 *
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	4.03	0.59	3.91	0.58	1.85	0.07
مجال رفع الكفـاءة فـي مهارات استخدام الانترنت	4.41	0.44	4.31	0.45	2.16	0.03 *
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.05	0.40	3.94	0.41	2.49	0.01 *

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (45) أن قيمة مستوى الدلالة على مجال تصميم المنـاهج وطرائـق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، ومجال رفع الكفاءة في مهـارات اسـتخدام الانترنت، بالاضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واسـتخداماتها فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب فـي المكتـب متـصلاً بالانترنت على مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، ومجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت، بالإضافة إلى الدرجـة الكليـة للاتجاهـات،

وكانت الفروق لصالح المشرفين الذين يملكون جهاز حاسوب في المكتب متـصلاً بالانترنـت. بينما باقي المجالات فإن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بشبكة الانترنت.

10) النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت.

من أجل فحص هـذه الفرضـية تـم اسـتخدام اختبـار "ت" لمجمـوعتين مـستقلتين (Independent t – test)، وكانت النتائج كما في الجدول (46)

الجـدول (46): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغيـر امـتلاك جهـاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت

الامتلاك / المجال	نعم (ن=196)		لا (ن=164)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال الدراسات والبحث العلمي	4.14	0.41	4.01	0.39	3.03	0.00 *
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد	4.04	0.54	3.97	0.55	1.21	0.23
مجال تـصميم المنـاهج وطرائق التدريس	3.82	0.45	3.71	0.53	2.28	0.02 *
مجال الاتصال والتفاعـل مع الدارسين	3.87	0.71	3.69	0.77	2.37	0.02 *
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين	3.98	0.62	3.95	0.55	0.59	0.55
مجال رفع الكفـاءة فـي مهارات استخدام الانترنت	4.37	0.42	4.34	0.48	0.65	0.51
الدرجة الكلية للاتجاهات	4.04	0.40	3.94	0.42	2.33	0.02 *

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (46) أن قيمة مستوى الدلالة على مجال الدراسات والبحث العلمـي، ومجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، بالإضـافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت على مجال الدراسات والبحث العلمي، ومجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات، ولصالح المشرفين الذين يملكون جهـاز

حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت. بينما باقي المجالات فإن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بشبكة الانترنت.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تفسيرا لنتائج الدراسة التي توصلت لها الدراسة، وفيما يلي تفـسير النتائج تبعا لتسلسل الأسئلة والفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعـة القدس المفتوحة في فلسطين؟

أظهرت نتائج الجدول (5) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية فـي جميـع فقرات مجال الدراسات والبحث العلمي والدرجة الكلية له.

أظهرت نتائج الجدول (6) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية فـي جميـع فقرات مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والدرجة الكلية له.

أظهرت نتائج الجدول (7) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية فـي جميـع فقرات مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس والدرجة الكلية له ما عدا الفقرة (26) حيث كان اتجاه المشرفين الأكاديميين نحوها سلبي.

أظهرت نتائج الجدول (8) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية فـي جميـع فقرات مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين والدرجة الكلية له.

أظهرت نتائج الجدول (9) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية فـي جميـع فقرات مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين، والدرجة الكلية له.

أظهرت نتائج الجدول (10) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية في جميـع فقرات مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت، والدرجة الكلية له.

أظهرت نتائج الجدول (11) أن اتجاهـات المـشرفين الأكـاديميين نحـو الانترنـت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كانـت إيجابيـة نحـو جميـع المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات، وبحيث كانت ايجابية نحو مجال رفع الكفاءة في مهـارات استخدام الانترنت، حيث كان ترتيبه الأول.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين الأكاديميين نحو تطـوير أنفـسهم فـي مجال استخدام الانترنت لما يعتقدونه من فوائد يعكسها ذلك التوظيف السليم لخدمات الانترنـت. كذلك كانت درجة الاتجاهات ايجابية نحو مجال الدراسات والبحث العلمي حيـث كـان ترتيبـه الثاني، ومجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد حيث كان ترتيبه الثالث. كما كانـت اتجاهات المشرفين الأكاديميين ايجابية نحو مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمـسؤولين حيث كان ترتيبه الرابع، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين حيث كـان ترتيبـه الخـامس، ومجال تصميم المناهج وطرائق التدريس حيث كان ترتيبه السادس.

ويعتقد الباحث أنه وبعد عقد دورات تدريبية في مجال استخدام الانترنت وتوظيفها فـي العملية التعلمية التعليمية سيعمل ذلك على تعزيـز الاتجاهـات الايجابيـة، حيـث أن معظـم الاستجابات المتدنية لدى بعض المشرفين الأكاديميين كما لاحظها الباحث وحـسب رأيـه هـي بسبب ضعف إدراك بعض المفاهيم والآليات المتعلقة بالموضوع وأما بالنـسبة للدرجـة الكليـة للاتجاهات فقد كانت ايجابية، حيث وصلت درجة تلك الاتجاهات إلى (79.8%)، وهـي نتيجـة مطمئنة بحيث يمكننا التنبؤ باستقبال نفسي وعملي جيد من قبل المشرفين الأكاديميين لأي تطوير أو تغيير يحدث في موضوع توظيف خدمات شبكة الانترنت في العملية التعلمية التعليميـة فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما مساهمة مجالات الاستبانة بالتنبؤ بقياس اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

أظهرت نتائج الجدول (12) أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فسر ما نسبته (73.8%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا المجال (تصميم المناهج وطرائق التدريس عبر الانترنت) هو اكثر المجالات التي تتجلى فيها استخدامات الانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

ما دور كل من متغيرات (الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، والبرنامج الأكاديمي، وسنوات الخبرة في التعليم المفتوح، ومعدل استخدام الانترنت، ومدى وإتقان مهارة استخدام الانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت) على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الاتية:

1) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05) ما عدا مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء

والمسؤولين حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.02) أي أصغر من 0.05، وبالتالي فإنه توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس على مجال الاتصال والتواصـل مـع الزملاء والمسؤولين ولصالح الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس في باقي المجالات وكذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العمري (2002)، ودراسة شروم ولامب (Schrum & Lamp,1997)، وتختلف مع دراسة النجار (2001).

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق في الاتجاهات بين الجنسين يعـود لـسبب أن كـلا الجنسين من المشرفين الأكاديميين لهما أنشطة أكاديمية متشابهة، وأن استخدام شبكة الانترنـت وبعد أن ظهرت فوائدها جلية في كل المجالات، وزالت العقبات من اسـتخدامه، خاصـة تلـك العقبات الاجتماعية، لم يعد حكراً على الذكور دون الإناث.

فيعزو الباحث سبب ذلك أن نسبة الإناث اقل منها بالنسبة للذكور وبالتالي فإن اتجاههم بشكل عام نحو الاتصال والتواصل مع بقية الزملاء سيكون أقل منه لدى الذكور.

2) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي.

أظهرت نتائج الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05) ما عدا مجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.01) أي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس

المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي على مجال رفـع الكفـاءة فـي مهـارات استخدام الانترنت ولصالح المشرف الأكاديمي المتفرغ. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات وكذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات تبعا لمتغير الوضع الوظيفي.

ويرى الباحث أن سبب وجود فروق في الاتجاهات بين المـشرفين المتفـرغين وغيـر المتفرغين بالنسبة لمجال رفع الكفاءة في مهارات اسـتخدام الانترنـت ولـصالح المـشرفين المتفرغين هو نابع بالدرجة الأولى من الاهتمام المستمر والملح من قبل رئاسة جامعة القـدس المفتوحة نحو هذا الموضوع، سواء على مستوى تفعيل استخدام شبكة الانترنت في الجامعة، أو على مستوى الدورات المتعلقة بذلك والتي تدعوا الجامعة إلى ضرورة المشاركة بهـا، بالتـالي أصبح لدى المشرف الأكاديمي المتفرغ يقيناً بضرورة هذا المجال له، وقناعـة تامـة بارتبـاط مهامه الأكاديمية بقدرته على استخدام شبكة الانترنت، بالإضافة إلى مهارات حاسوبية أخرى.

3) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسـطات اتجاهـات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة فـي فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت نتائج الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحـصائية فـي اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القـدس المفتوحـة فـي فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات وكذلك على الدرجة الكلية لها تبعـا لمتغير المؤهل العلمي.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة النجار (2001) والتي أشارت إلى أن هناك فروق بين المؤهل العلمي، حيث كانت العلاقة عكسية، أي لصالح المؤهل العلمي الأقل (الماجستير). بينما في هذه الدراسة فإن النتائج كشفت عكس ذلك، ويعتقد الباحث أن انتشار الانترنـت ووضـوح

معالم فوائدها واستخداماتها لدى جميع المستويات والرتب العلمية هو السبب في عدم وجود تلك الفروق في الوقت الحاضر.

4) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

أظهرت نتائج الجدول (17) أن قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعا لمتغير العمر.

وقد كان للباحث توقعات سابقة بوجود فروق في الاتجاهات تعزى للعمر، حيث كان الباحث يعتقد أن العلاقة قد تكون عكسية بين الاتجاهات والعمر، إلا أن الدراسة أثبتت عكس ذلك، أي أنه لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى للعمر، وهي نتيجة جيدة، حيث تظهر استعداداً نفسياً جيداً لدى كبار السن من المشرفين الأكاديميين لموضوع الانترنت واستخداماتها جنباً إلى جنب مع المشرفين الأكاديميين الأقل عمراً.

5) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي.

أظهرت نتائج الجدول (19) أن قيمة مستوى الدلالة على مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد ومجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت هي أكبر من (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين نحو الانترنت

واستخداماتها في هذين المجالين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي. بينما باقي المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات فإن قيمة مستوى الدلالة فيها هي أصغر من (0.05)، وبالتـالي فإنـه توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي علـى مجـال الدراسـات والبحث العلمي، ومجال تصميم المناهج وأساليب التدريس، ومجال الاتـصال والتفاعـل مـع الدارسين، ومجال الاتصال والتواصل بين الزملاء والمسؤولين، وكذلك فـي الدرجـة الكليـة للاتجاهات تبعا لمتغير البرنامج الأكاديمي.

كما وأظهرت نتائج الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المـشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى الدرجـة الكلية للاتجاهات حيث كانت لصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

والنتـ ـائج السـ ـابقة تختلف مع دراسة العمري (2002)، ودراسة عليـان والقيـسي (1997)، وتتفق مع دراسة النجار (2001)، ودراسة كيلي (1998).

ويعزو الباحث سبب وجود فروق ولصالح برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقيـة فـي جميع المقارنات إلى كون مهارات استخدام الانترنت هي جزء أساسي من طبيعة هذا البرنامج.

6) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم المفتوح.

أظهرت نتائج الجدول (26) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات هي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق في الاتجاهات تعـزى لـسنوات الخبـرة هـو أن موضوع توظيف الانترنت في العملية التعلمية التعليمية بشكل عام، و في جامعة القدس المفتوحة بشكل خاص هو جديد نسبياً، وبالتالي فإن سنوات الخبرة في التعليم المفتوح و التعلم عن بعد في جامعة القدس المفتوحة لن يكون له الأثر لوجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام الانترنت.

7) مناقشةالنتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير معدل استخدام الانترنت.

اظهرت نتائج الجدول (28) أن قيمة مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحـصائية فـي اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القـدس المفتوحـة فـي فلسطين تعزى لمتغير معدل استخدام الانترنت على جميع المجالات وكذلك على الدرجة الكليـة لها.

كما واظهرت نتائج الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المـشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى الدرجـة الكلية للاتجاهات تبعا لمتغير معدل استخدام الانترنت أسبوعياً ولصالح المشرف الذي يـستخدم الانترنت أقل من 10 ساعات أسبوعياً و اكثر من 10 ساعات أسبوعياً.

ويرى الباحث أن سبب تلك الفروق ولصالح معدل الاستخدام الأكثر للانترنت هـو أنـه كلما زاد معدل استخدام الفرد لشبكة الانترنت، زادت معرفته بميزاتها وخدماتها بالإضافة إلـى زيادة تمكنه من توظيفها، وعليه تزيد اتجاهاته نحوها.

8) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت.

أظهرت نتائج الجدول (37) أن قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى الدرجـة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحـصائية فـي اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القـدس المفتوحـة فـي فلسطين تعزى لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت على جميع المجالات وكذلك علـى الدرجة الكلية لها.

كما وأظهرت الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فـي اتجاهـات المـشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين علـى الدرجـة الكلية للاتجاهات تبعا لمتغير مدى إتقان مهارات استخدام الانترنت ولصالح المتوسـط والجيـد والمتمكن.

والنتائج السابقة تبين علاقة موجبة بين مدى إتقان المشرف الأكاديمي لمهارات استخدام الانترنت واتجاهاته نحوها، وهذه النتيجة هي متوافقة مع نتيجة فحص المتغير الـسابق (معـدل استخدام الانترنت)، فكلما زاد معدل استخدام المشرف الأكاديمي للانترنت كلمـا زادت قدراتـه ومهاراته لاستخدام الانترنت وتوظيفها، وبالتالي تزيد اتجاهاته نحوها.

9) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت.

أظهرت نتائج الجدول (45) أن قيمة مستوى الدلالة على مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، ومجال رفع الكفاءة في مهـارات اسـتخدام الانترنت، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واسـتخداماتها فـي جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب فـي المكتـب متـصلاً بالانترنت على مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، ومجال رفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت، بالإضافة إلى الدرجـة الكليـة للاتجاهـات، وكانت الفروق لصالح المشرفين الذين يملكون جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت.

10) مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي متوسـطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـي جامعـة القـدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت.

أظهرت نتائج الجدول (46) أن قيمة مستوى الدلالة على مجـال الدراسـات والبحـث العلمي، ومجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مـع الدارسـين، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات هي أصغر من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فـروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت على مجال الدراسات والبحث العلمي، ومجال تصميم المناهج وطرائق التدريس، ومجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات، ولصالح المشرفين الذين يملكون جهـاز حاسوب في البيت متصلاً بالانترنت. بينما باقي المجالات فإن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر مـن (0.05)، وبالتالي لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير امتلاك جهاز حاسـوب في المكتب متصلاً بشبكة الانترنت.

ويعزو الباحث سبب وجود فروق ذات دالـة إحـصائية علـى اتجاهـات المـشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المتفوحة على متغير امـتلاك جهـاز حاسوب متصلاً بالانترنت، سواء في المكتب أو في البيت إلى إتاحة المجـال أكثـر للمـشرفين الأكاديميين لاستخدام شبكة الانترنت، وبالتالي تمكن المشرفين الأكاديميين من استخدام الانترنت بدرجة أكبر وإدراك لخدماتها وتوظيفها أكثر، وعليه تصبح لديهم اتجاهات نحوها أعلى، وهـذا يتوافق مع نتائج فحص المتغيرين " معدل استخدام الانترنت "، و " مدى إتقان مهارات اسـتخدام الانترنت". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2001)، وتختلف مع دراسة العمري (2002).

التوصيات

على ضوء ما توصلت له هذه الدراسات من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1) عقد دورات للمشرفين الأكاديميين تعنى بالأمور التربوية المتعلقة بالمنـاهج وطرائـق التدريس، والتركيز فيها على دور المنهج الحاسوبي والإنترنتـي كـأبرز أنمـاط النظريـة المعلوماتية المعاصرة، خاصة وأن هذا النوع من المناهج هو أساسي في نمط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

2) المساعدة من قبل جامعة القدس المفتوحة للمـشرفين الأكـاديميين خاصـة المتفـرغين لامتلاك أجهزة حاسوب منزلية خاصة بهم، كإنجاز حملة " حاسوب لكل مشرف أكـاديمي " بحيث ومن خلال التعامل مع بعض المؤسسات المالية (البنوك) ودون فوائد مالية يمكن تقديم خدمة شراء جهاز حاسوب للمشرف الأكاديمي ليقوم بسداد ثمنه بالتقسيط المريح مما سيشجع المشرفين الأكاديميين على إمكانية شراء جهاز حاسوب للبيت.

3) سعي جامعة القدس المفتوحة نحو تخفيض أكثر لتكلفة الاتصال بالانترنت من المنـازل للمشرفين الأكاديميين، فلقد قامت الجامعة سابقاً بإنجاز خطوة مميزة حيث أصبحت مـزودة لخدمة الانترنت (ISP)، ولعل الخطوة المتممة لها هي تخفيض تكلفة الاتصال بالانترنت من المنازل بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن ذلك.

4) تطوير برنامج خاص " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي " (TCDL)، ليكـون معيـاراً قياسياً معتمداً لتحديد مستوى إتقان مهارات استخدام الحاسوب في التعليم (أنظر ملحق 5)، على غرار برنامج " الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر " (ICDL) (أنظر الملحق 4).

5) إنشاء المنتديات المتنوعة على صفحات موقع جامعة القدس المفتوحة في شبكة الانترنت ليتسنى للمشرفين الأكاديميين والطلبة من المشاركة فيها والاستفادة منها.

6) إعداد المواد التعليمية المختلفة وتصميمها على صفحات موقع جامعة القدس المفتوحة في شبكة الانترنت ليتسنى للطلبة الحصول عليها عن بعد.

7) توفير المحاضرات الافتراضية من خلال برامج المحادثة الفورية عبر موقع جامعة القدس المفتوحة في شبكة الانترنت.

8) تفعيل بريد إلكتروني خاص بالطلبة أسوة بالبريد الإلكتروني الخاص بالمشرفين الأكاديميين، وإنشاء قوائم بريدية للمشرفين الأكاديميين حسب تخصصاتهم، وللطلبة حسب تخصصاتهم وشعبهم، لتسهيل التواصل معهم.

9) إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وخاصة الحاسوب والإنترنت في جامعة القدس المفتوحة مثل:

- اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو (مجالات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات).
- اتجاهات الموظفين الإداريين في جامعة القدس المفتوحة نحو أتمتة الأعمال والمهام من خلال الحاسوب والانترنت.
- أثر توظيف الحاسوب والانترنت في العملية التعلمية التعليمية على مستوى التحصيل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
- المعوقات التي يواجهها المشرفين الأكاديميين وكذلك الطلبة من استخدام الحاسوب والانترنت في العملية التعلمية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية

أبو السعود، إبراهيم (2004). *التعليم والمعلوماتية: دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية استراتيجية للتعليم في الأقطار العربية*.

http://www.ituarabic.org/E-Education/Doc13-AlAhram.doc

باب المقال (2004). *التعليم والإنترنت... المعلم الجيد أهم من التكنولوجيا*.

http://www.bab.com.sa/articles/full_article.cfm?id=6689

بدر، سهام (2002). **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة**. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

جابر، خليل (2004). *تاريخ شبكة المعلومات العالمية " الانترنت*.

http://www.angelfire.com/biz/kha98/maqlat_mhadrat/internethistory.htm

جامعة القدس المفتوحة (1997). **تعلم كيف تتعلم**. عمان.

جامعة القدس المفتوحة (2000). **الحاسوب**. عمان.

جامعة القدس المفتوحة (2003). **الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2001-2002**، الصادر عن دائرة التخطيط.

جامعة القدس المفتوحة (2004). **دليل جامعة القدس المفتوحة 2003-2004**.

جامعة القدس المفتوحة2 (2004). **نشرة داخلية**.

جامعة القدس المفتوحة3 (2004). *مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*.

http://www.qou.edu/arabic/inside/resear2.htm

جريو، داخل (1999). *التعليم الجامعي عبر شبكات المعلومات*. **مجلة آفاق**، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(3)، ص(5).

الجملان، معين (1999). *دور التكنولوجيا في التعليم عن بعد*. **مجلة آفـاق،** الـشبكة العربيـة للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(1)، ص(8).

الحارثي، إبراهيم (2003). *التعليم الإلكتروني*. **مجلة آفاق،** الشبكة العربيـة للتعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(17)، ص(8).

حقي، ألفت (1983). **علم النفس المعاصر**. منشأة المعارف. الإسكندرية.

حمدي، نرجس (1999). *تكنولوجيا المعلومات في التعلم عن بعد، الواقع، والطموح، والتحدي*. **مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،** جامعة القدس المفتوحة، القدس، (10-12) ابريل،ص ص (71-102).

الخالدي، مريم (2003). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد*. **مجلة آفاق،** الشبكة العربية للتعلـيم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(17)، ص ص(16-17).

الخطيب، أحمد (1999). **الجامعات المفتوحة (التعليم العالي عن بعـد)**. دار الكنـدي للنـشر والتوزيع، إربد.

خليفة، عبد اللطيف و محمود، عبد المنعم (1993). **سيكولوجية الاتجاهات**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

دروزة1، أفنان (1999). *دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد*. **مؤتمر التعليم عـن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،** جامعة القدس المفتوحة، القدس: فلـسطين، (10-12) ابريل، ص ص (111-131).

دروزة2، أفنان (1999). *دور المعلم في نظام التعليم عن بعد*. **مجلة آفاق،** الـشبكة العربيـة للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(4)، ص ص(12-13).

زيتون، كمال (2002). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتـصالات**. عـالم الكتـب، القاهرة.

السباعي، زهير (2000). *التعليم المفتوح اتجاه عالمي*. **مجلة آفاق،** الـشبكة العربيـة للتعلـيم

المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(5)، ص ص(10-11).

سعادة، جودت و السرطاوي، عادل (2003). **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

السلطان، عبد العزيز و الفنتوخ، عبد القادر (1999). الانترنت في التعليم، مشروع المدرسة الالكترونية. مجلة رسالة الخليج العربي م(71)،ع(20).

http://www.abeg.or/fntok/fntoko.htm:

السنبل، عبد العزيز (1999). *أهمية تكنولوجيا الشبكات في التعليم العالي*. **مجلة آفاق،** الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(1)، ص(7).

الظاهر، نعيم (2000). *توظيف التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي عن بعد*. **مجلة آفاق،** الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(6)، ص ص(18-20).

عباس، محمود (1999). *كلمة مساعد رئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون العلاقات العامة والإعلام*. **مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،** جامعة القدس المفتوحة، القدس: فلسطين، (10-12) ابريل، ص ص (19-22).

عبد الغفور، نضال (2004). **الكفايات التعليمية الأساسية الواجب توافرها في المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة ودرجة امتلاكه لها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عليان، ربحي و الدبس، محمد (1999). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان.

عليان، ربحي و القيسي، منال (1997). "*استخدام شبكة الانترنت في مكتبة جامعة البحرين* ". ورقة بحث مقدمة في الندوة العربية الثامنة حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية: الواقع والمستقبل، القاهرة.

العمري، محمد (2002). *واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة*

العلوم والتكنولوجيا الاردنية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع(40)، ص ص(35-70).

عيوش، ذياب (2000) *فلسفة وأساليب التعليم المفتوح والتعلم عن بعد*. **مجلة آفـاق**، الـشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(6)، ص ص (21-24).

الغراب، ايمان (2003). **التعليم الإلكتروني**. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.

الفرا، عبد الله (1999). **تكنولوجيا التعليم والاتصال**. (ط4)، مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

الفهد، فهد و الموسى، عبد الله (2002). *دور خدمات الاتصال في الانترنت في تط ـ وير نظ ـ م التعليم في مؤسسات التعليم العالي*. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

http://www.al-musawi.com/pptlessons/internetuse/factinrntuse.ppt

كمال، سفيان (2002). *التعليم بواسطة الشبكات*. **مجلة آفاق**، الشبكة العربية للتعلـيم المفتـوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(16)، ص ص (7-8).

الكيلاني، تيسير (1999). *التعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات*. **مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، جامعة القدس المفتوحة، القدس: فلسطين، 10-12 ابريل، ص ص 217-249.

الكيلاني، تيسير (2000). *التقنيات الحديثة في خدمة التعلم عن بعد*. **مجلة آفاق**، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان، ع(5)، ص(1).

مالك، خالد (2000). **تكنولوجيا التعليم المفتوح**. عالم الكتب، القاهرة.

مجلة معدات وتقنيات الكمبيوتر (2004). *التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات*.

http://computers.arabcomputing.com/applications/learning.html

مكي، محمد (1999). *نموذج للتعليم عن بعد مبني على الإنترنت (نموذج جامعة افتراضـية)*. **مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، جامعة القدس المفتوحة، القدس: فلسطين، (10-12) ابريل، ص ص (253-279).

ملحم، سامي (2000). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

مهران، محمد وآخرون (2004). *تصميم وتطبيق برنامج باللغتين العربية والإنجليزيـة لإدارة التعليم عن بعد من خلال شبكة الانترنت*.

http://www.shamela.net/vb/archive/index.php/t-71636.html

الموسى، عبد الله (2002). **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي**. مكتـب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الموسى،عبد الله (2004). *استخدام خدمات الإتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم*.

http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/12.htm

النادي العربي لتقنية المعلومات والإعلام (2004). *ما يقرب من 175 مادة علمية: جامعة أمريكية تقدم مقرراتها كاملة على الإنترنت*.

http://www.ac4mit.org/default.asp?FileName=2004062134830

النجار، عبد الله (2001). *واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل*. **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطـر، م(10)، ع(19)، ص ص (135-160).

نشواتي، عبد المجيد (1997). **علم النفس التربوي**. ط9. مؤسسة الرسالة، بيروت.

نشوان، يعقوب (1997). **التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**. جامعة القدس المفتوحـة، القدس.

همشري، عمر و بوعزة، عبد المجيد (2000). *واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعـضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس*. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، م(27)،ع(2)، ص ص (328-342).

الوطن (2004). *هل تعتمد الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في قطر؟*.

www.alwatan-news.com/data/20040329/index.asp?page=dindex1.htm

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anderson , B. , (1998). " The world wide web and the humanities: superhighway to what ? ". **Research , Quality and Literature , Humanities Collection** , 1(1) , p.p. 25-40.

Brandt , D. , (1997). " Constructivism: Teaching for understanding of the Internet ". Association for computing Machinery. **Communications of the ACM**. 40 , p.p. 112-117.

Burt , Gordon (1997). **Face to Face with Distance Education**. Reprographics Unit Open University , UK.

Castellani , J. , (1999). " Teaching and learning with the internet: issues for training special education teachers ". Paper presented at the society for information technology and teacher education conference , San Antonio , TX , Feb 28-4 March. **(ERIC) Document Reproduction service , No. ED432303.**

Charp , S. , (2000). " Internet usage in education ". **Technological Horizon in Education (THE)**. 27(10),p.p.12-14.

De Cicco , E. Former , M. and Hargrave , C. (1999). **Using the Internet in primary education**. Kogon page Ltd. London. UK.

Falba , C. , (1998). " Technology use by a college of education faculty and factors influencing intergration of technology in an undergraduates teacher preparation program ". **Unpublished doctoral dissertation** , University of Nevada , Las Vegas. **Volume 59-07A Of Dissertation Abstracts International , Page 2457 , No:AAI9842064.**

Guri-Rosenblit , Sarah , (1999). **Distance And Campus Universities: Tensions And Interactions**. IAU Press PERGAMON , Paris.

Johnson , D , (1999). " Internet skill rubrics for teachers ". **(ERIC) Document Reproduction service , No. Ej589897.**

Kelley , K. , (1998). " The web of discipline: Biglan's categories , the world wide web , and the relevant of academic discipline (Computer use , faculty , Internet) ". **Unpublished doctoral dissertation** , University of Maryland , College park. **Volume 59-06A Of Dissertation Abstracts International , Page 1936 , No:AAI9836420.**

Lazinger , S and Others , (1997). " Various Disciplines: A comparative case study. "**. (ERIC) Document Reproduction service , No. EJ564224.**

Peters , Otto (1998). **Learning and Teaching in Distance Education**. KOGAN PAGE , UK.

Schrum , L. and Theodore , Lamp , (1997). " Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment ". **(ERIC) Document Reproduction service , No. EJ547826.**

Starr , R. and Milheim , W. , (1996). " Educational Uses of the Internet: An Exploratory Survey ". **(ERIC) Document Reproduction service , No. EJ531096.**

Woods , T. , (1997). " Assessing the impact of the internet on a group of education faculty members: a qualitative study ". **Unpublished doctoral dissertation** , The Ohio State University , Columbus. **Volume 58-05A Of Dissertation Abstracts International , Page 1619 , No:AAI9731749**.

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة (الاستبانة)

جامعة النجاح الوطنية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

الاستبانة

المشرف الأكاديمي المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " ***اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين*** "، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس، لذا فإنني أضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، راجياً التكرم بالإجابة عن العبارات التي تتضمنها، آملاً مراعاة الموضوعية والدقة التامة في الإجابة، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث فقط، وستعامل بسرية تامة، ولا حاجة لكتابة الاسم الشخصي.

مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفاً

الباحث
مجدي "محمد رشيد " حناوي

القسم الأول

يشتمل هذا القسم على (10) فقرات تتعلق بالمعلومات الشخصية للمستجيب، لذا يرجى اختيار الإجابة التي تنسجم والمعلومات المتعلقة بك بوضع دائرة حول ما ينطبق عليك، أو ذكره في الفراغ المحدد لذلك.

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى
الوضع الوظيفي: 1- متفرغ 2- غير متفرغ
المؤهل العلمي: 1- دكتوراه 2- ماجستير
العمر: 1- أقل من 30 سنة 2- من 30 وحتى أقل من 40 سنة 3- من 40 وحتى أقل من 50 سنة 4- 50 سنة فأكثر
البرنامج الأكاديمي الرئيس الذي تدرس فيه: 1- التكنولوجيا والعلوم التطبيقية. 2- الإدارة والريادة. 3- الزراعة. 4- التنمية الاجتماعية والأسرية. 5- التربية.
عدد سنوات خبرة التدريس في جامعة القدس المفتوحة.....
فترات استخدام خدمات شبكة الإنترنت: 1- يومياً 2- أسبوعياً 3- شهرياً 4- قطعياً
مدى إتقان مهارات استخدام خدمات شبكة الإنترنت: 1- أفتقدها 2- ضعيف 3- متوسط 4- جيد 5- متمكن
هل تملك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بشبكة الإنترنت؟ 1- نعم 2- لا
هل تملك جهاز حاسوب في البيت متصلاً بشبكة الإنترنت؟ 1- نعم 2- لا

القسم الثاني

يشتمل هذا القسم على (40) فقرة تتضمن معلومات عن استخدامات الإنترنت وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية، الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي ترى أنه يتناسب مع تقديراتك، وقناعتك الشـخصية، ورأيك الخاص، علماً بأن تَدَرج التقديـر هو من أعلى قيمة (أوافق بشدة) إلى أدنى قيمة (أعارض بشدة).

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	يسعدني إمكانية نشر أبحاثي ودراساتي و أفكاري وآرائي من خـلال شـبكة الإنترنت.					
2	أعتقد بأن توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعلمية التعليمية يـساعد فـي كسر الحواجز ويتغلب على صـعوبة الطرق بين مدن فلسطين.					
3	يفرحنـي أن أشـارك فـي النـدوات والمؤتمرات العلمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت.					
4	أحرص على تطوير ذاتـي شخـصياً لمعرفة المزيد عن مهارات الإنترنـت وخدماتها.					
5	أعتقد بأن تـصميم العمليـة التعلميـة التعليمية من خلال الإنترنـت تـساعد الدارس في التحكم بسرعة التقدم فـي تعلمه بما يتفق مع أوضاعه وظروفه.					
6	أشعر أن الإنترنت تساعد على انتشار التعليم المفتوح.					
7	أشـعر بالإنزعـاج لأن المعلومـات المتوفرة عبر الإنترنت قديمة نوعاً ما.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
8	أرغب بالاطلاع على الآراء الفكريـة للعلماء والباحثين من خلال الإنترنت.					
9	يسرني إمكانية نقل المادة الدراسية عبر الإنترنت إلى الدارس أينما كان موقـع إقامته أو عمله.					
10	أرى بأن المناهج المصممة من خـلال الإنترنت تساعد على تحقيـق الـتعلم المتقن من خلال ما تتيحه هذه الخدمة للدارس بأن يعيد الدرس كله أو جزءاً منه مرات عدة بما يتناسب واسـتيعابه للمادة.					
11	أعتقد بأن خدمات الإنترنت تعمل على زيادة الرصيد المعرفي في تخصـصي وإثرائه.					
12	أشعر بأنـه ومـن خـلال الـدورات التدريبية والممارسة والتطوير الـذاتي يمكنني أن أصبح متمكناً فـي مجـال استخدامات الإنترنت.					
13	أعتقد بأن التعليم والتعلم عبر خـدمات الإنترنت يساعد على حل مشكلة قلـة أعداد المشرفين الأكاديميين.					
14	أشعر بالسعادة لأن خدمات الإنترنـت تتيح تبادل الاستشارات مع الزملاء.					
15	أميـل إلـى فكـرة اعتمـاد البريـد الإلكتروني عبر الإنترنت فـي تبـادل التعيينـات والواجبـات بينـي وبـين الدارسين.					
16	يفرحني أن الإنترنت تتخطى الحواجز الجغرافية والحـدود الإقليميـة علـى					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
	المستويين العالمي والعربي لتوسيع رقعة التعليم والتعلم التي تقدمها الجامعة.					
17	أشعر بالملل من استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية والفكرية.					
18	أرى أن عملية التعليم والتعلم بوساطة الإنترنت ستساعد في حل مشكلة تزايد أعداد الطلبة.					
19	أميل إلى الاعتقاد بأن الإنترنت وسيلة سريعة للبحث والتقصي عن المعلومات.					
20	أرى بأن تصميم العملية التعليمية التعليمية من خلال الإنترنت يراعي الفروق الفردية للدارسين.					
21	أرى بأن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية يساعد على تحقيق فعلي لمفهوم التعلم الذاتي للدارس.					
22	يسرني أن أرسل إعلاناتي للدراسين عبر الإنترنت وذلك لسرعة توصيلها.					
23	يريحني تناقل ملفات الدارسين وكشوفاتهم بيني وبين أقسام الجامعة ذات العلاقة عبر الإنترنت.					
24	يسعدني تقديم التوجيهات والنصائح والاستشارات الأكاديمية للدارسين عبر شبكة الإنترنت.					
25	أشعر بأن الإنترنت مصدر كافٍ للمعلومات ومرجع وفير للبحوث					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
	والدراسات.					
26	يزعجني في تـصميم المنـاهج عبـر الإنترنت صعوبة الحـذف والإضـافة والتعديل فيها.					
27	أرى بأن التعليم والتعلم عبر الإنترنت يقلل من كلفة التعليم بالنسبة للجامعة.					
28	أعتقد بأن الإنترنت تتيح للدارس اختيار الأوقات التي تناسبه للتعلم.					
29	أعتقد بأن مهارة اسـتخدام الإنترنـت وتوظيفها شيء أساسي لدى المـشرف الأكاديمي في التعليم المفتوح والـتعلم عن بعد.					
30	يسرني أن أشارك في دورات تدريبية لرفع مستوى مهارتي في مجال خدمات الإنترنت.					
31	يبهجني أن الإنترنـت تتـيح فرصـة الاتصال بالمتخصصين عبـر العـالم للاستفادة منهم.					
32	يفرحني توفر خدمة الاتصال الصوتي المجاني عبر الإنترنـت، ممـا يتـيح التواصل بيني وبين زملائي في شـتى المناطق التعليمية.					
33	يسرني متابعة الكتب العلمية و الأدبية الحديثة من خلال الإنترنت.					
34	أعتقد بأن خدمات شبكة الإنترنت تتيح إمكانية تفاعل الدارسين فيمـا بيـنهم وتواصلهم وتعاونهم في العملية التعلمية التعليمية.					
35	أشعر بأن الإنترنت تزيد مـن دافعيـة					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
	الدارس لتفاعله المستمر وتواصله مع المشرف الأكاديمي.					
36	أرى أن خدمات الإنترنت توفر أساليب تعليمية متنوعة للدارسين.					
37	يريحني اعتماد الإنترنت والبريد الإلكتروني في عملية التعميمات الموجهة من الإدارة والمسؤولين.					
38	أرى بأن التعليم والتعلم عبر الإنترنت يقلل من كلفة التعلم بالنسبة للدارس.					
39	يزعجني أن أشعر بضعف في مهارات استخدام شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني.					
40	أعتقد بأن التعليم والتعلم عبر خدمات الإنترنت يجذب الدارس ويشجعه على متابعة عملية التعلم.					

الملحق (2)

قائمة محكمين أداة الدراسة (الإستبانة)

قائمة بأسماء المحكمين للإستبانة

الرقم	الاسم	الجامعة
1	د. يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة
2	د. غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
3	د. زهير إبراهيم	جامعة القدس المفتوحة
4	د. عبد الناصر القدومي	جامعة النجاح الوطنية
5	د. حسنى المصري	جامعة النجاح الوطنية
6	د. عبد الرحيم برهم	جامعة النجاح الوطنية
7	د. نضال عبد الغفور	جامعة القدس المفتوحة
8	د. نزار عورتاني	جامعة النجاح الوطنية
9	د. معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة
10	د. عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
11	د. سوزان عرفات	جامعة النجاح الوطنية
12	د. علي حبايب	جامعة النجاح الوطنية
13	د. علي بركات	جامعة النجاح الوطنية

الملحق (3)

أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الاستبانة

المشرف الأكاديمي المحترم

يسعدني اختياركم ضمن عينة الدراسة التي تحمل العنوان " *اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين* "، وذلك لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، لذا فإنني أضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، راجياً التكرم بالإجابة عن العبارات التي تتضمنها، آملاً مراعاة الموضوعية والدقة التامة في الاجابة، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث فقط وستعامل بسرية تامة، ولا حاجة لكتابة الاسم الشخصي.

مع تقديري وشكري لتعاونكم

الباحث

مجدي حناوي

القسم الأول

يشتمل هذا القسم على (10) فقرات تتعلق بالمعلومات الشخصية للمستجيب، لذا يرجى اختيار الإجابة التي تنسجم والمعلومات المتعلقة بك بوضع دائرة حول ما ينطبق عليك، أو ذكره في الفراغ المحدد لذلك.

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى
الوضع الوظيفي: 1- متفرغ 2- غير متفرغ
المؤهل العلمي: 1- دكتوراه 2- ماجستير
العمر: 1- أقل من 30 سنة 2- من 30 وحتى أقل من 40 سنة 3- من 40 وحتى أقل من 50 سنة 4- 50 سنة فأكثر
البرنامج الأكاديمي الرئيس الذي تدرس فيه: 1- التكنولوجيا والعلوم التطبيقية. 2- الإدارة والريادة. 3- الزراعة. 4- التنمية الإجتماعية والأسرية. 5- التربية.
عدد سنوات خبرة التدريس في جامعة القدس المفتوحة.....
فترات استخدام خدمات شبكة الانترنت: 1- يومياً 2- أسبوعياً 3- شهرياً 4- قطعياً
مدى اتقان مهارات استخدام خدمات شبكة الانترنت: 1- أفتقدها 2- ضعيف 3- متوسط 4- جيد 5- متمكن
هل تملك جهاز حاسوب في المكتب متصل بشبكة الانترنت؟ 1- نعم 2- لا
هل تملك جهاز حاسوب في البيت متصل بشبكة الانترنت؟ 1- نعم 2- لا

القسم الثاني

يشتمل هذا القسم على (40) فقرة تتضمن معلومات عن استخدامات الانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية، الرجاء وضع إشارة (X) في المربع الذي ترى أنه يتناسب مع تقديراتك وقناعتك الشـ ـخصية ورأيك الخاص، علماً بأن تَدَرُج التقديـر هو من أعلى قيمة (أوافق بشدة) إلى أدنى قيمة (أعارض بشدة).

مجال الدراسات والبحث العلمي						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	أعتقد بأن خدمات الانترنت تعمل علـى زيـادة وإثـراء الرصـيد المعرفي في تخصصي.					
2	يفرحنـي أن أشـارك بالنـدوات والمؤتمرات العلمية المتاحة عبـر شبكة الانترنت.					
3	أشعر بأن الانترنت مصدراً كافياً للمعلومات ومرجعاً وفيراً للبحوث والدراسات.					
4	أميل إلى الاعتقاد بأن الانترنـت وسيلة سريعة للبحث والتقصي عن المعلومات.					
5	أشعر بالإزعاج لأن المعلومـات المتوفرة عبر الانترنت قديمة نوعاً ما.					
6	يسرني متابعة الكتب العلميـة أو الأدبيـة الحديثـة مـن خـلال الانترنت.					
7	أرغـب بـالإطلاع علـى الآراء الفكرية للعلماء والبـاحثين مـن خلال الانترنت.					

8	يسعدني إمكانيـة نـشر أبحـاثي ودراساتي أو أفكاري وآرائي من خلال شبكة الانترنت.					
9	أشعر بالملل من استخدام الانترنت للبحث عن المعلومـات العلميـة والفكرية.					
10	يبهجني أن الانترنت تتيح فرصـة الاتصال بالمتخصصين عبر العالم للاستفادة منهم.					
مجال تحقيق مبادئ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	يسرني إمكانية نقل المادة الدراسية عبر الانترنت إلى الدارس أينمـا كان في موقع إقامته أو عمله.					
2	يفرحني أن الانترنـت تتخطـي الحـواجز الجغرافيـة والحـدود الإقليمية على المستوى العـالمي والعربي لتوسيع رقعـة التعلـيم والتعلم التي تقدمها الجامعة.					
3	أعتقـد بـأن توظيـف خـدمات الانترنت في العمليـة التعليميـة والتعلمية سيـساعد فـي كـسر الحواجز وحل مـشكلة صـعوبة الطرق بين مدن فلسطين.					
4	أعتقد بأن التعليم والـتعلم عبـر خدمات الانترنت يساعد على حل مـشكلة قلـة أعـداد المـشرفين الأكاديميين.					
5	أرى بأن التعلـيم والـتعلم عبـر الانترنت يقلل من كلفـة التعلـيم بالنسبة للجامعة.					

6	أرى بأن التعلـيم والـتعلم عبـر الانترنت يقلل من كلفـة الـتعلم بالنسبة للدارس.					
7	يسعدني أن الانترنت تساعد على انتشار التعليم المفتوح.					
8	يفرحني أن عملية التعليم والـتعلم بوساطة الانترنت ستساعد في حل مشكلة تزايد أعداد الطلبة.					
مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	أرى بأن توظيف الانترنـت فـي العملية التعليمية التعلمية يـساعد على تحقيق فعلي لمفهـوم الـتعلم الذاتي للدارس.					
2	أعتقد بأن الانترنت تتيح للـدارس اختيار الأوقات التي تناسبه للتعلم.					
3	أعتقد بأن تصميم العملية التعليمية التعلمية من خلال الانترنت تساعد الدارس في التحكم بسرعة التقـدم في العملية التعلمية بما يتفق مـع أوضاعه وظروفه.					
4	أرى بأن تصميم العملية التعليمية والتعلمية مـن خـلال الانترنـت تراعي الفروق الفردية للدارسين.					
5	أعتقد بأن التعليم والـتعلم عبـر خدمات الانترنت يجذب الـدارس ويشجعه على متابعة عملية التعلم.					
6	أرى بأن المناهج المصممة مـن خلال الانترنت تساعد على تحقيق التعلم المتقن من خلال ما تتيحـه هذه الخدمة للـدارس بـأن يعيـد					

	الدرس كله أو جزءاً منه مـرات عدة بما يتناسب واستيعابه للمادة.					
7	يزعجني في تصميم المناهج عبر الانترنـــت صـــعوبة الحـــذف والإضافة والتعديل فيها.					
8	يسعدني إمكانية تفاعل الطلبة فيما بينهم وتواصلهم وتعـاونهم فـي العملية التعليمية والتعلميـة مـن خلال خدمات شبكة الانترنت.					
9	يسرني أن خدمات الانترنت توفر أساليب تعليمية متنوعة للطلبة.					
مجال الاتصال والتفاعل مع الدارسين						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	أميل إلى فكـرة اعتمـاد البريـد الإلكتروني عبر الانترنـت فـي تبادل التعيينات والواجبات بينـي وبين الطلبة.					
2	يسعدني تقديم التوجيهات والنصائح والاستشارات الأكاديمية للدارسين عبر شبكة الانترنت.					
3	أشعر بأن الانترنـت تزيـد مـن دافعية الدارس لتفاعلـه المـستمر وتواصله مع المشرف الأكاديمي.					
4	يسرني أن أرسل إعلاناتي للطلبة عبر الانترنـت وذلـك لـسرعة توصيلها.					
مجال الاتصال والتواصل مع الزملاء والمسؤولين						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	يريحني اعتماد الانترنت والبريـد الإلكتروني في عملية التعميمـات					

	الموجه من الإدارة والمسؤولين.					
2	أشعر بالسعادة لأن خدمات الانترنت تتيح تبادل الاستشارات مع الزملاء.					
3	يفرحني توفر خدمة الاتصال الصوتي المجاني عبر الانترنت، مما يتيح التواصل بيني وبين زملائي في شتى المناطق التعليمية.					
4	يريحني تناقل ملفات وكشوفات الدارسين بيني وبين أقسام الجامعة ذات العلاقة عبر الانترنت.					
مجال التطوير الذاتي ورفع الكفاءة في مهارات استخدام الانترنت						
#	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي (محايد)	أعارض	أعارض بشدة
1	يزعجني أن أشعر بضعف في مهارات استخدام شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني.					
2	يسرني أن أشارك في دورات تدريبية لرفع مستوى مهارتي في مجال خدمات الانترنت.					
3	أحرص على تطوير ذاتي شخصياً لمعرفة المزيد عن مهارات وخدمات الانترنت.					
4	أشعر بأنه ومن خلال الدورات التدريبية والممارسة والتطوير الذاتي يمكنني أن أصبح متمكناً في مجال استخدامات الانترنت.					
5	أعتقد بأن مهارة استخدام الانترنت وتوظيفها شيء أساسي لدى المشرف الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.					

ملحق (4)

كتاب طلب الموافقة على توزيع الاستبانة

حضرة أ.د. يونس عمرو المحترم - رئيس جامعة القدس المفتوحة

بوساطة د. يوسف ذياب عواد المحترم – مدير منطقة نابلس التعليمية

الموضوع: *الموافقة على إجراءات توزيع استبانة*

تحية طيبة وبعد،

أنا الموظف مجدي " محمد رشيد " حناوي، أعمل مسؤولاً عن مختبرات الحاسوب في منطقة نابلس التعليمية، أرجو موافقة حضرتكم على إجراءات التحكيم وتوزيع الاستبانات الخاصة بدراستي (رسالة الماجستير) والتي تحمل العنوان " اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ".

ولكم جزيل الشكر والتقدير

مجدي "محمد رشيد " حناوي

ملحق (5)

كتاب الموافقة على توزيع الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

الاستبانة

المشرف الأكاديمي المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " ***اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين*** " ، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس ، لذا فإنني أضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة ، راجياً التكرم بالإجابة عن العبارات التي تتضمنها ، آملاً مراعاة الموضوعية والدقة التامة في الإجابة ، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث فقط ، وستعامل بسرية تامة ، ولا حاجة لكتابة الاسم الشخصي .

مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفاً

الباحث

مجدي محمد رشيد حناوي

الملحق (6)

رخصة قيادة الحاسوب التعليمي

TCDL

رخصة قيادة الحاسوب التعليمي

Teaching with Computer Driveing License

برنامج " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي " (TCDL)، هو فكـرة علاجيـة يقترحهـا الباحث على غرار الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) ليكون معيـاراً قياسـياً معتمـداً لتحديد مستوى إتقان مهارات استخدام الحاسوب في التعليم للمشرفين الأكاديميين.

حيث يشمل هذا البرنامج جميع البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية التي يحتاجها المشرف الأكاديمي في العملية التعلمية التعليمية، ويكون له أهداف ومحتوى مطبوع، ويعقـد لـه دورات تدريبية، ويكون له امتحان مستوى للحصول على شهادته، ويشترط بالمشرف الأكاديمي – وبعد فترة زمنية كافية تقدر بسنة على الأكثر – الحصول على تلك الشهادة من أجل ممارسة مهمـة الإشراف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة (برنامج التعلم عن بعد). ولا يتوقف الموضـوع على هذا، بل يقتضي هذا البرنامج التطوير والتعديل بحيث يعمـل علـى توسـيع المعلومـات وتعميقها وتحديثها ليواكب التطورات التكنولوجية، ويرافق ذلك الدورات التدريبيـة للمـشرفين الأكاديميين لرفع كفاءاتهم، كما يرافق ذلك تحديث شهادة " رخصة قيـادة الحاسـوب التعليمـي (TCDL) "، بحيث يخضع المشرف الأكاديمي لاختبار جديد لتحديث شهادته من فتـرة زمنيـة لأخرى حسب ما تقتضيه الحاجة والتطورات.

وهذه الشهادة " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي (TCDL) تصبح مرجعيتهـا جامعـة القدس المفتوحة، وبحيث يمكن لأي شخص - خاصة من يعمل في مجال التعلـيم - الحـصول عليها بعد المشاركة في دوراتها التدريبية واجتياز اختباراتها.

الملحق (7)

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر

ICDL

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر

International Computer Driving License

يعتبر برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" (ICDL) المعيار القياسي المعتمد والمعترف به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدمي الكمبيوتر. وقد لاقى هذا البرنامج نجاحاً كبيراً في العديد من دول العالم، من ضمنها ايرلندا، حيث كشفت دراسة حديثة قامت بها الدكتورة سوزان اودنيل من مركز بحوث تقنية المعلومات مؤخراً، أن الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في ايرلندا قد حققت أرباحاً طائلة للاقتصاد الايرلندي تقدر بـ 362 مليون يورو منذ انطلاق هيئة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر في ايرلندا عام 1997. وكشفت هذه الدراسة التي نشرت حديثاً في دبلن - مقر هيئة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر - النقاب عن النجاح الذي حققته الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في ايرلندا بتوفير شهادة متقدمة لتحديد مدى إجادة مهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية المختلفة اللازمة لحصولهم على فرص توظيف تلبي طموحاتهم، حيث تم توظيف أكثر من 4400 مواطن في ايرلندا في الآونة الأخيرة. ووفقاً لهذه الدراسة، إنضم أكثر من مائتين وخمسين ألف مواطن في ايرلندا لبرنامج الرخصة الالكترونية لقيادة الكمبيوتر، وهم يشكلون نسبة 6% من إجمالي عدد السكان. وتعتمد العديد من المؤسسات الحكومية وشركات الأعمال هذه الرخصة كوسيلة لتعزيز الوعي المعلوماتي وصقل مهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر الأساسية.

ولا يقتصر نجاح هذه الرخصة في ايرلندا فحسب، بل يمتد ليشمل أكثر من 135 دولة من شتى أنحاء العالم هذا البرنامج. وتمت ترجمته أيضاً إلى أكثر من 34 لغة، من ضمنها اللغة العربية. ويشارك في هذا البرنامج أكثر من 375 مليون شخص حول العالم، وتعتمده العديد من مؤسسات الأعمال الحكومية وغير الحكومية كمعيار لتحديد درجة مستوى إتقان مهارات مستخدمي الكمبيوتر.

من ناحيةٍ أخرى، حظي برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر بقبول واسع في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط، حيث قام عدد من حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بتبني هذا

البرنامج أو بالتوصية به لرفع كفاءة وقياس مهارات استخدام الكمبيوتر لدى موظفيها. وتم إنشاء عدد من مراكز التدريب والاختبار في كافة أنحاء المنطقة بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والأكاديمية العالمية. وقال ريتش ماكلارين، مدير برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في الإمارات: "يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الوعي المعلوماتي وصقل المهارات التقنية لدى كافة فئات المجتمع في العالم لتلبية احتياجات شريحة كبيرة من الدارسين الذين يتطلعون للحصول على شهادة متقدمة لتوثيق مدى إجادتهم للمهارات التكنولوجية المختلفة، كما يحقق هذا البرنامج وفورات إقتصادية بالمقارنة مع الأنظمة التعليمية الأخرى. ويلعب أيضاً دوراً حيوياً في دول منطقة الشرق الأوسط، نظراً للتوجه المتزايد نحو تبني الحلول والتقنيات المتطورة من قبل مؤسسات الأعمال والأفراد على حد سواء". ومنذ إطلاق الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في الشرق الأوسط عام 2001، أظهرت حكومات بعض دول الشرق الأوسط وفي مقدمتها الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن دعمها الكامل لهذا البرنامج. وفي هذا الصدد، يلاقي برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في مصر دعماً من وزارة التعليم ووزارة التعليم العالي وحكومة مصر الالكترونية. ووجهت الحكومة الأردنية كافة العاملين لديها للحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر بحلول العام 2006. ويلاقي البرنامج دعماً مماثلاً في الكويت من قبل وزارة التعليم ووزارة التعليم العالي وحكومة الكويت الالكترونية. ويتزايد توجه الوزارات والمؤسسات الأخرى في كل من الكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات والمملكة العربية السعودية لتبني هذا النظام لما له من أثر في تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر لدى موظفيها (الوطن،2004).

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Attitudes of the Academic Supervisors at Al-Quds Open University Towards the Educational Uses of the INTERNET

Submitted by

Majdi 'Mohammad Rasheed' Helmi Hinnawi

Supervised by

Dr. Mahmoud Al-Shakhsheer

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Curriculum & Methodology, Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2005

Attitudes of the Academic Supervisors at Al-Quds Open University Towards the Educational Uses of the INTERNET

Submitted by
Majdi 'Mohammad Rasheed' Helmi Hinnawi
Supervised by
Dr. Mahmoud Al-Shakhsheer

Abstract

This study aimed at investigating the attitudes of the academic supervisors at Al-Quds Open University in Palestine towards the uses of the NET in education as well as investigating the effect of some variables on these attitudes Furthermore, the study aimed at indicating the most powerful domains mentioned in the questionnaire that can successfully predict the measurements of the attitudes The population of the study consisted of (1348)male and female supervisors while the sample of the study consisted of (360) male and female supervisors chosen randomly to represent (27%) of the target population.

The researcher designed a questionnaire which was given to a committee of 13 referees specialized in the field who are working at AN-Najah University and AL-Quds Open University in order to test its validity. Furthermore the questionnaire reliability was calculated and it was (0.92).Having conducted the study, the researcher was able to collect the required data which have been analyzed using different methods of statistical design based (SPSS) design including percentages, frequencies, the means, standard deviations, Independent –t-test, One Way Anova, LSD, Regression as well as Cronbach Alpha Formula.

The results of the analysis indicated the following:

1. The attitudes of the academic supervisors towards the uses of the NET at AL-Quds Open University were totally positive among all domains and with regard to the whole degree of attitudes.

2. The results indicated that the domain of curricula design and teaching methods was the most powerful domain to predict the appropriate measurements of supervisors ' attitudes towards using the net at Al-Quds Open University.

3. There are significant differences at (α=0.05) regarding the attitudes of the supervisors towards the uses of the NET due to the following variables: the academic program, frequent use of the NET, degree of mastering the NET skills, availability of a computer set connected to the NET at office and the availability of a computer set connected to the NET at home.

4. There are no significant differences at (α=0.05) regarding the attitudes of the supervisors towards the uses of the NET that can be attributed to the variables of: sex, professional status, academic qualification, age, and years of experience.

In the light of the results of the study, the researcher suggested the following recommendations:

1. Suggesting the application of (TCDL) program at QOU.

2. Organizing educational sessions and trainings that aim at developing curriculum and methods of teaching particularly through the use of the NET and other applications of the computer.

3. Reducing the price of using the NET at home for the academic supervisors.